

فضل الله يدعو لتوحيد المقاومة السنية والشيعية

بيروت - يو بي اي: دعا مرجع روهي اسلامي شيعي بارز الى قيام تعاون حقيقي بين حركات المقاومة في المنطقة، والى بلورة مشروع اسلامي مقاوم يجمع القبايات والحركات الاسلامية السنية والشيعية لمواجهة مشروع «الهيمنة الدولية» في المنطقة.

وقال المرجع الشيعي السيد محمد حسين فضل الله خلال استقباله امس الاثنين ممثل حركة حماس في لبنان أسامة حمدان، «اعتقد أن من الضروري قيام تعاون حقيقي بين حركات المقاومة التي تتخرف في مواجهة متواصلة مع العدو الإسرائيلي، وفي مواجهة قوى الاحتلال في المنطقة».

ولفت فضل الله الى «كل تاخير في بلورة مشروع اسلامي مقاوم يجمع القبايات والحركات الاسلامية السنية والشيعية على السواء، يفسح في المجال أكثر لقوى الاستكبار العالمي والصهيوني ومن يسير في فلكها لتوسيع دائرة استهدافهم للقوى الاسلامية والوطنية الحية».

القضاء الاسباني يواصل التحقيق في دعوى ضد مسؤولين اسرائيليين

مريد - اف ب: قرر القاضي الاسباني فرناندو اندرو امس الاثنين مواصلة التحقيق في دعوى ضد مسؤولين اسرائيليين لتورطهم المحتمل في «جرائم ضد الانسانية» خلال قصف على قطاع غزة في 2002، وذلك رغم طلب النيابة العامة وقف الدعوى، كما افاد مصدر قضائي.

وكانت النيابة العامة طلبت في الثاني من نيسان (ابريل) ان يتم حفظ الدعوى مؤقتا، معللة طلبها بان اجراءات قضائية تتعلق بالقضية ذاتها قد بدأت في اسرائيل.

غير ان القاضي اندرو قرر اهمايل هذا الطلب معتبرا ان القضاء الاسرائيلي لا يحقق في هذه الدعوى، وانه حتى وان كان يفعل فان هذا الامر لا يفتي صلاحية القضاء الاسباني في النظر فيها ايضا، بحسب ما جاء في قراره الذي اطلعت عليه وكالة فرانس برس.

(تفاصيل ص 6)

نجل طالباني يشارك في مؤتمر لـ «اياك»

لندن - «القدس العربي»: أعلنت اللجنة الامريكية الاسرائيلية للشؤون العامة (اياك) في بيان امس الاثنين أن قياد طالباني نجل الرئيس العراقي سيكون من أبرز الحضور في اليوم الثاني لمؤتمرها السنوي، إلى جانب العديد من المسؤولين الاسرائيليين.

ويشارك قياد طالباني في المؤتمر بصفته ممثل حكومة إقليم كردستان العراق لدى الولايات المتحدة، بالرغم من ان العراق لا يقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وذكرت «اياك» في بيانها الرسمي ان ما يزيد على 30 سفيرا، بينهم سفراء تركيا وفرنسا ومانيا وبريطانيا واسرائيل شاركوا في حفل عشاء امس.

واشنطن تسعى لطماننة مصر والسعودية بشأن دبلوماسيتها حيال ايران

على متن طائرة حكومية امريكية - اف ب: أكد وزير الدفاع الامريكي روبرت غيتس الأحد انه سيسعى الى طماننة قادة مصر والسعودية هذا الاسبوع بأن الدبلوماسية الامريكية حيال ايران لن تؤثر على العلاقات التي تقيمها واشنطن منذ فترة طويلة مع الدول العربية في المنطقة، وقال غيتس للحرفيين على متن الطائرة التي تقله الى القاهرة والرياض ان المخاوف في المنطقة من الجهود الامريكية بشأن اشراك ايران تعكس «شعورا مبالغ فيه حيال ما هو ممكن».

واضاف ان «رسالة مهمة ستوجه خصوصا الى السعودية تؤكد ان اي اختراق مع ايران لن ينعكس على حساب العلاقات طويلة الامد مع السعودية ودول الخليج التي تربطنا بها شراكات وصداقات منذ عقود».

مقتل جندي مصري على حدود إسرائيل

الغريش - رويترز: قالت مصادر أمنية إن جنديا مصرياً قتل امس الاثنين برصاص مهربين على حدود اسرائيل.

وقالت إن محمد رمضان (21 سنة) قتل في وادي الأزرق قرب العلامة 23 على الحدود الدولية.

ويروج تهريب البضائع والبشر والخدرات والسلاح عبر الحدود بين مصر وكل من اسرائيل وقطاع غزة.

ولاقي جنود مصريون حتفهم واصيب آخرون في السابق في حوادث مماثلة.

عمان - القدس العربي

من بسام البدارين:

قطع الرئيس الفلسطيني محمود عباس الطريق مقدما على اي محاولة لطرح ملفات حساسة او حرجة او مثيرة خلال المؤتمر الحركي السادس المنوي عقده في بيروت فتح باب اصدر توجيهي للجنة التحضيرية العليا للمؤتمر باقتصار اعضاء المؤتمر الذين يحق لهم المشاركة والتصويت والنقاش على 600 عضو فتحاوي فقط بدلا من 1500 كما جرت العادة.

وفيما بدأت اللجنة المركزية للحركة بالتنسيق مع



الجهاد تهدد باستئناف اطلاق الصواريخ وحماس تهاجم تخاذل العرب برفع الحصار



اطفال فلسطينيون ينقلون المياه في قطاع غزة (اف ب)

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

أكدت حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين امس الاثنين أنها تأخذ التهديدات الإسرائيلية الأخيرة بالرد على أي صاروخ أو قذائف هاون تطلق من قطاع غزة نحو البلدات الإسرائيلية على محمل الجد، مهددة بالرد على أي تصعيد عسكري إسرائيلي، كما انتقدت حركة حماس امس «التخاذل» العربي في رفع الحصار عن قطاع غزة.

ويتوقع مراقبون تصعيدا جديدا بين القوات الاسرائيلية وفصائل المقاومة في غزة مع استمرار الحصار المفروض على القطاع.

وقال القيادي في الحركة خالد البطش في تصريح صحفي مكتوب

«الجهاد وجميع فصائل المقاومة لن تقف مكتوفي الأيدي تجاه هذه التهديدات وأي عدوان جديد على غزة إذ سنجابه ذلك باستئناف إطلاق الصواريخ وقذائف الهاون في العمق الإسرائيلي».

وكانت مصادر عسكرية إسرائيلية قالت «ان الجيش الإسرائيلي لن يبقى مكتوف الأيدي وسيرد على أي صاروخ أو قذائف هاون تطلق من غزة نحو إسرائيل، وإن قرار قصف الأنفاق الخسنة على الشريط الحدودي في رفح الاحد جاء ردا على اطلاق صاروخ وثلاث قذائف هاون بانجناح الأراضي الاسرائيلية».

وقال البطش ان «من حق الشعب الفلسطيني الذي لم يخذل حقه في الحرية والتنقل وفتح المعابر وفتح الحصار أن يعبر عن ظلمه بالمقاومة».

«جمعية آل البيت» تتهم السلطات المصرية بملاحقتها والسعي لتوريثها في قضية «حزب الله»

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

أكد محمد الدريني رئيس «جمعية آل البيت»، ان عددا من قيادات الجمعية يتعرضون لملاحقات أمنية على مدار الفترة الأخيرة.

وشدد في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» على أن السلطات المصرية تسعى بأي وسيلة لتوريث أي من قيادات أو أعضاء «آل البيت» في قضية «حزب الله» التي من المقرر أن تقدم للقضاء خلال الأيام المقبلة.

وأشار إلى أن مقر الجمعية التي تعد الناطقة بلسان شعبة مصر في وسط القاهرة تعرضت لحملة تحرشات من قبل الأجهزة الأمنية، حيث تم استجواب عدد من القيادات فضلا عن طالبات من جامعة الأزهر.

وقد أصدرت الجمعية بيانا مساء امس الاثنين بشأن الأحداث التي شهدتها المقر وجاء فيه على مدى أيام الاسبوع الماضي شهد مقر استضافة «المجلس الأعلى

لرعاية آل البيت» بحدائق القبة مدامات واستدعاءات للعدد من المنتمين للمجلس على خلفية قضية حزب الله، حيث قاد عدد من عناصر الشرطة حملة داهمة للسيب الماضي مستهدفين عبد العزيز دردير (وكيل المجلس لمشروع العتبات المقدسة)، الا أنهم لم يجدوه فراحوا لاجلهم لفرارهم، حيث استدعوا كلا من فاطمة محمود الترياني وشقيقها بسمة للتحقيق في مقر المجلس مؤكدا احتمال وجود علاقة بينهما وتنظيم حزب الله، الا انها رفضت التحدث الى الغوة التي مارست العنصرية منذ ان وطأت اقدامها المقر.

وأشار البيان إلى أنه قد سبق هذه الداهمة استدعاءات أخرى واقتحام للمقر من قبل مجموعة اشتبك (أمنية) راح أفرادها يبشون حالة من الهلع والتهديد، وأثناء تنفيذهم مع أحمد رمضان الدريني (شقيق أمين المجلس) وجوهل له تمها عدة تتعلق بياؤه ابناء قبائل سيناء في مقر المجلس.

وقد تمكن السيد عبد العزيز دردير من النجول امام ضباط أمن الدولة بفرع حدائق القبة مساء امس الأحد 209/5/3، حيث وجوهل له تم ايواء واستضافة المجلس حسب البيان نفسه.

مطالب بالتحقيق باغتيال خليل الزين وموسى عرفات وهشام مكي عباس قرر عقد مؤتمر «أكثر رشاقة» لحركة فتح.. والقدموي سيقاقل لمنع حضور دحلان وفتوح

قبل بقية المؤسسات الحركية حيث وصل عدد التنسيبات الى أكثر من 1700. عضو ونقل عن عباس قوله ان المؤتمر الحركي ينبغي ان يصبح رشيقا تخفيضا للنفقات حتى يستنى عقده. وتقدم عباس شخصيا بقائمه المرشحة لحضور المؤتمر والبالغه 130 عضوا أغلبهم من العاملين في المكتب الرئاسي، فيما تراجعت اللجنة التحضيرية العليا عن التنسيب بحضور 1500 عضو كما كان مقررا قبل تنفيذ اجراءات الترشيق بقرار سياسي.

وطلبت مؤسسة الرئاسة من اللجنة التي ستجتمع السبت في عمان لتحديد هوية الحضور من الأعضاء اعتماد الاسماء التي ترشحها اللجنة نفسها وليس لجنة الضوية المنبثقة عن التحضيرية العليا خلافا للمألوف وللنظام الداخلي للحركة.

ويظن للقرار التنظيمي الاخير على اساس انه محاولة للسيطرة أكثر من قبل الحسوبيين على عباس على مخرجات وقرارات تحديد الاسماء بسبب وجود أغلبية قريبة من عباس في اللجنة التحضيرية العليا.

ويتهم خصوم عباس في الحركة الرئيس بالسعي لترشيح وتصفير المؤتمر الحركي واقتصار حضوره على الحزبين من برنامجه السياسي حتى تتحول الحركة الى حزب الرئيس كما قال له القدس العربي، قيادي بارز في الحركة.

من جهته يبلغ الرجل الثاني في الحركة فاروق فتوح ومحمد دحلان من المتع بعضوية المؤتمر بسبب وجود تحقيق تنظيمي يستهدفهما لم ينته بعد.

وفي الوقت نفسه اضافت بعض نخب وكوادر الحركة بنودا جديدة على جدول اعمال اولوياتها كان أبرزها التوافق خلال اليومين المزمعين على ثلاثة ملفات جديدة هي: علاقة الحركة الاقصى خلال العدوان الاخير على غزة، وموقف الحركة الرسمي خلال العدوان نفسه، والثالث، والامم فتح ملفات التحقيق باغتيال قياديين بارزين في الحركة لم تقدم اي تقارير بخصوص اغتيالهم وهم موسى عرفات و خليل الزين وهشام مكي وجيمهم تعرضوا لاغتيالات مجهولة حتى الآن، ولم توقع اي تقارير داخلية بخصوص اغتيالهم.

بيريس سفيرا للعرب بواشنطن

عبد الباري عطوان

■ لم تفاجئنا تصريحات شمعون بيريس رئيس اسرائيل التي أدلى بها من على منبر اللجنة الامريكية الاسرائيلية للشؤون العامة (اياك) بحضور ستة آلاف شخص بينهم اعضاء كونغرس بارزون، وقال فيها «ان اسرائيل لن ترسخ للتهديد النووي الايراني»، وأكد «ان منقلبة الشرق الاوسط تعيش حاليا في ظل هذا التهديد».

فالمسؤولون الاسرائيليون بدأوا في قرع طبول الحرب ضد ايران بالطريقة نفسها التي فرعوا فيها طبول الحرب ضد العراق من خلال تضخيم طموحاته النووية وخطرها ليس على دولتهم فقط وإنما على الجيران العرب والعالم بأسره.

الاستراتيجية الاسرائيلية تقوم على عدة أركان أساسية تحكم مسار التحركات السياسية والعسكرية:

- الأول: منع ظهور أي قوة إقليمية عربية أو إسلامية يمكن أن تحقق التوازن الاستراتيجي وتقضي على التفوق الاسرائيلي العسكري أو تعادله.
- الثاني: منع أي صلة عسكرية أو مالية أو سياسية بين أي حركات مقاومة فلسطينية أو عربية للمشروع الاسرائيلي مع أية قوة اقليمية ناشئة، سواء كانت عربية (مصر، سورية، العراق) أو اسلامية (ايران).
- الثالث: القضاء على ثقافة المقاومة من جذورها، بحصارها وإصاقتهم الإرهاب بها وتاليب العالم ضدھا، وأخيرا محاولة القضاء عليها.

مشكلة ايران لم تكن مطلقا في طموحاتها النووية، وإنما في دورها الاقليمي المتصاعد، ودعمها للمقاومة في فلسطين ولبنان، وبعض الفصائل القريبة منها في العراق.

ولو كانت ايران الشاه هي التي تخصّب اليورانيوم وتتطلع الى انتاج اسلحة نووية لما سمعنا بمثل هذه الضجة الاسرائيلية، بل بمباركة وتشجيع كاملين، على اعتبار ان ايران النووية تشكل دعما لاسرائيل النووية ايضا.

فاسرائيل لم تحتج مطلقا على البرنامج النووي الباكستاني، أو الهندي من قبله، رغم ان الاولى دولة اسلامية باغلبية سنية، لأن جميع الحكومات الباكستانية حرصت على الضروح بالاكامل للإمالات الامريكية، وظفت قدراتها العسكرية في خدمتها، ولم تقم مطلقا اي علاقات، مباشرة أو غير مباشرة، مع حركات المقاومة العربية للمشروع الاسرائيلي.

بيريس ذهب الى واشنطن للتحريض ضد تهديد نووي إيراني لم يتبلور بعد، وعرج على اللوبي اليهودي لتوطيئه في خدمة هذا الاهداف قبل لقائه مع الرئيس الامريكي الجديد باراك أوباما. فالاهداف واضح وهو تحويل انظار الادارة الامريكية الجديدة عن مسيرة السلام، وإجهاض ما يتربد عن استعدادات من جانبها للبلورة سياسات تعيد إحياءها على أسس جديدة، من بينها مبادرة السلام العربية.

فالمسؤولون الاسرائيليون يقومون بحملات دبلوماسية مكثفة هذه الايام لاقناع العالم الغربي بأن الأولوية في التحرك يجب أن تتركز على الطموحات النووية الايرانية باعتبارها الخطر الأكبر، وليس القضية السلمية، ولهذا يقوم افينغور ليرمان وزير الخارجية الاسرائيلي حاليا بجولة في أوروبا للفرغ نفسه، بالتوازي مع زيارة بيريس للبيت الأبيض، وتمهيدا لزيارة أخرى لبنيامين نتنياهو بدعوة من الرئيس الامريكي الجديد أسبوعين من الآن.

الترسانة النووية الاسرائيلية لم تعد تشكل تهديدا للمنطقة، لأنها في نظر الغرب (أو بعضهم)، ترسانة حميدة، وربما ضرورية لحماية أنظمة عربية من الخطر الايراني، ولن نستغرب اذا ما تحدث بيريس عن هذا الخطر مثلا لهذه الأنظمة أيضا، على اعتبار أن «تحالف الخائفين» يضم العرب والاسرائيليين أيضا.

فالعرب في حالة رعب متفاقمة، فهم مرعوبون من تطور البرنامج النووي الايراني، ومرعوبون من عقد الولايات المتحدة الأمريكية صفقة مع ايران تتوجهها زعيمة اقليمية في المنطقة.

روبرت غيتس وزير الدفاع الامريكي يقوم حاليا بزيارة الى المنطقة لطماننة هؤلاء المرعوبين العرب، فقد صرح للحرفيين على ظهر الطائرة التي أقلته أمس الى القاهرة بأنه سيسعى الى طماننة قادة مصر والسعودية هذا الاسبوع بأن الدبلوماسية الامريكية حيال ايران لن تؤثر على العلاقات التي تقيمها واشنطن منذ فترة طويلة مع الدول العربية في المنطقة».

واضاف ان «رسالة مهمة ستوجه خصوصا الى السعودية تؤكد ان اي اختراق مع ايران لن ينعكس على حساب العلاقات طويلة الامد مع السعودية ودول الخليج التي تربطنا بها شراكات وصداقات منذ عقود».

غيتس يتعامل مع خلفائه العرب، وللأسف الشديد، وكأنهم مجموعة من الأطفال، والا فكيف يستطيع تسويق مثل هذه التطمينات الساذجة لدى خلفائه العرب. فإذا صحت التنسيبات الامريكية التي تقول بأن الولايات المتحدة تعرض على ايران صفقة استراتيجية تجعلها حليف الغرب الرئيسي في المنطقة، اذا تعاونت مع مطالب إبطاء تصفيها لليورانيوم وحصر عملياته في الجانب السلمية وفق رقابة دولية مقابل قيام دولة فلسطينية مستقلة، فان هذا يعني تحول الدول العربية الى اتباع لإيران يدفعون خراجا لبيت مالها، ويتأثرون بأمر حاكمها.

فلو افترضنا قبول ايران بهذه الصفقة الامريكية فعلا، وقايضت برنامجها النووي بدولة فلسطينية مستقلة عجزت بمبادرة السلام والاستجداءات العربية في الوصول اليها، فهل ستسلم ايران هذه الدولة للسلطة في رام الله ورئيسها محمود عباس أم الى خلفائها في حركات المقاومة، و«حماس» على وجه الخصوص؟

ثم كيف سيكون وضع «حزب الله» في لبنان، وسورية في ظل مثل هذا التقاهم الامريكي الايراني الذي يجري الحديث عنه بقوة؟

يجب أن يعترف «المرعوبون» العرب ان سياساتهم التي اتبعوها على مدى العشرين عاما الماضية من حيث تبني المشاريع الامريكية، والعمل كجنود متحمسين لتطبيقها، ودون أجر، أو مقابل، هي التي أوصلتهم الى هذا الوضع المبهين المتمثل في ذهاب وزير الدفاع الامريكي لطماننتهم، وشكوى السيد أحمد أبو الغيط وزير الخارجية المصري صاحب مقولة «تكسير العظام»، للمعمود الامريكي دينيس روس من السياسة الايرانية التي لا تحقق الاستقرار في المنطقة وتعزل عملية السلام، مظلما نقل عنه السيد حسام زكي المتحدث باسم الخارجية المصرية.

الادارة الامريكية ليست مؤسسة خيرية مهمتها مساعدة الضعفاء وطماننتهم، وإنما هي دولة عظمى تتنطق في سياساتها من أجل خدمة مصالحها الاستراتيجية، وهي لا تتحرم إلا الأقوياء فقط، الذين يمكن أن يؤثروا سلبا أو ايجابا على هذه المصالح، والعرب ليسوا من بينهم، لأنه لا مكان لهم في المعادلات الدولية حاليا.

تقييم امني عاجل طلبه اوباما: باكستان الان بأمأن من طالبان او انقلاب عسكري والترسانة النووية آمنة تقرير امريكي؛ واشنطن ستطلب من زرداري العمل مع غريمه شريف وتدريب الجيش في الخليج وافغانستان لمحاربة طالبان

لندن - «القدس العربي»:

عشية الاجتماع الذي يخطط الرئيس امريكي باراك اوباما لعقد يوم غد الأربعاء مع كل من الرئيسين الباكستاني والفغاني، أصف على زرداري وحامد كرزاي طلبت ادارة اوباما تقييما امنيا سريعا حول امكانية نخدة الحكومة الباكستانية وذلك حسبما نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤول بارز. وفي التقرير الذي قدم لواباما ومستشاره القومي تم اخبارهما بان باكستان تحكمه طالبان يظل سيناريو بعيدا، واستبعد التقرير امكانية وقوع انقلاب عسكري وان المنشآت النووية الباكستانية في مامن من الخطر. ولكن بعيدا عن التقييم قريب الامد فان الوضع الامني يتردى في مناطق اخرى خاصة قرب الحدود مع افغانستان التي يعتقد التقرير ان اسامة بن لادن زعيم القاعدة موجود فيها وان القاعدة تتعاون مع الجماعات الاسلامية المحلية خاصة في جبال البنجاب الوبعة. ويرى محللون امريكيون ان اوباما سيطلب من زرداري حشد الجهود من اجل بناء دعم وطني له والتصدي للاحتياجات الاساسية وحل مشاكله مع غريمه نواز شريف، زعيم المعارضة مما سيعطيه الفرصة للتركيز على الحكم، كما سيتم بحث مشاكل منات

التقرير الامني الا ان خيارات اوباما تجاه باكستان محدودة، فالمشاعر المعادية لامريكا عالية في باكستان، كما ان الحكومة تمنع وجود القوات القتالية الامريكية داخل اراضيها، ومن هنا دول الولايات المتحدة تقاثل جماعات مسلحة عبر وكيل لها وهو الجيش الباكستاني الذي لا سيطرة لها عليه ويتحالف مع حكومة لا تثق بها كثيرا. وتقوم الادارة الامريكية باستخدام المال والسلاح والعلاقات من اجل السيطرة على الوضع مما ادى بمحلل باكستاني الى القول ان امريكا تقوم بإدارة البلاد عبر المشاريع الصغيرة، مشيرا الى ان باكستان ليست جنوب قيتام. وكانت ادارة اوباما قد طلبت من الكونغرس الموافقة على ميزانية مساعدات عسكرية بملايين الدولارات ستكون بيد وزارة الدفاع كي تتفقاها في الجالات التي تراها مناسبة، كما تدعم ادارة اوباما ميزانية خمسية من 7.5 مليار دولار.

ويرى محللون امريكيون ان اوباما سيطلب من زرداري حشد الجهود من اجل بناء دعم وطني له والتصدي للاحتياجات الاساسية وحل مشاكله مع غريمه نواز شريف، زعيم المعارضة مما سيعطيه الفرصة للتركيز على الحكم، كما سيتم بحث مشاكل منات

لا تبعد سوى سنتين ميلا عن العاصمة اسلام اباد. وسيتم بحث قضايا تدريب القوات الباكستانية لحاربة الجماعات المسلحة خارج باكستان في القواعد الامريكية في الخليج العربي وافغانستان والولايات المتحدة ودول اخرى. وتامل الولايات المتحدة ان تحاصر بزيادة عدد قواتها 17 ألفا في افغانستان مقاتلي طالبان هذا الصيف وتضعهم بين الطرق والسندان» من خلال تفهم للحدود الافغانية حيث تكون القوات الباكستانية بانتظارهم. ولم تقم ادارة اوباما بالمصادقة على عمليات القوات الخاصة داخل الاراضي الباكستانية التي صادقت عليها اهل بوش مع انها وافقت على الهجمات بالطائرات الموجهة على الرغم من ان وتيرتها قلت في الفترة الاخيرة حيث تناقض الادارة معداتها. ومع ان الحكومة الباكستانية توافق سرا على الهجمات الا انها لا تحظى بدعم شعبي لانها تتسبب بمقتل المدنيين في العادة، ولكن ادارة اوباما قلقة حول امن المنشآت النووية، حيث نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مسؤولين قولهم ان سيطرة قوات طالبان على منطقة بونير الاسبوع الماضي اثار مخاوف الحكومة الامريكية على الترسانة النووية الباكستانية، خاصة ان بونير

المعلومات النووية تنبع من شكوك قديمة لها علاقة بإمكانية قيام الولايات المتحدة بتدميرها او السيطرة عليها في اللحظة التي ينتشر فيها المسلحون الاسلاميون ويقتربون من السلطة. وسيلتقي الرئيس الباكستاني آصف علي زرداري، الرئيس الامريكي باراك اوباما يوم غد الأربعاء، حيث يتوقع المسؤولون الامريكيون طرح الموضوع وديادة الحديث عن سلامة الترسانة النووية خاصة ان الحكومة الامريكية تعتمد على تعطينات الباكستانيين منذ سنين. ويتعامل المسؤولون الامريكيون مع الخطر على الترسانة بشكل جندي، فكما زاد الوضع سوءا في باكستان كلما شك المسؤولون بتعطينات الباكستانيين. وحتى الان واصلت الادارة الامريكية الحالية موقف الادارة السابقة العلني والذي يتعلق بفترة باكستان وثقة امريكا بها على حماية بنيتها التحتية النووية، وان جيش باكستان لديه القدرة للسيطرة على الوضع، حيث قال اوباما يوم الأربعاء الماضي ان هذا الجيش يعرف خطورة وقوع الاسلحة في ايدي الخطا، لكن مسؤولا امريكا نقلت عنه صحيفة «نيويورك تايمز» قال ان التعاون في قضية تامين الترسانة محدود خاصة عندما يتعلق الحديث بإمكانية تعرض الترسانة للخطر.

فالادارة الحالية ورثت من الادارة السابقة البرنامج السري الامريكي المتعد الاغراض والذي يقدم مساعدات وتدريب الباكستانيين على حمايتها وقيمة البرنامج هي مئة مليون دولار امريكي. وتشير الصحيفة الى ان واشنطن لا تعرف كيفية اتفاق الميزانية والمنشآت لتدريب الباكستانيين لم يتم الانتهاء منها بعد ولم تقدم الحكومة الباكستانية اية فواتير حول كيفية اتفاق الميزانية المخصصة للمشروع. ولا يعرف ان كان الموضوع سيكون ضمن بنود محادثات اوباما مع زرداري وهو الذي يترأس قيادة الامن القومي المكونة من مسؤولي استخبارات وعسكريين وسياسيين مهمتها حماية ما بين 60-100 رأس نووي. ويعتقد ان القوة تكمن في يد قائد

الجيش الجنرال اشرف كيناي وليس زرداري الذي تظل سلطته ضعيفة، ويرى الباكستانيون ان قلق امريكا احيانا مبالغ فيه لكن مسؤولين علوا في باكستان قالوا انهم يظنون قلقين، خاصة ان الاسلحة النووية موزعة داخل البلاد ويخشون من محاولة المسلحون استفزاز الحكومة نحو عمل اثناء نقل الاسلحة مما يعنى وقوعها في يدهم حسب ما يذهب اليه هذا السيناريو.

مقتل 7 من بينهم رئيس بلدية بهجوم انتحاري بأفغانستان

عشرين شخصا على الاقل بينهم 14 مدنيا قتلوا الاثنين في جنوب افغانستان في انفجار قبيلة وهجوم اخر قام بهما عناصر طالبان. وقال مسؤول اداري محلي ان قبيلة انفجرت عند مرور جراحا كان ينقل عربة تقل مجموعة من الاشخاص في ولاية زابل ما ادى الى مقتل 12 منهم. واعلنت الشرطة ان مقاتلي طالبان هاجموا بشكل منفصل ورشعت بناء ما ادى الى مقتل ستة حراس امنيين ومدنيين اثنين من المارة. ويعتمد مسلحو طالبان بشكل كبير على الهجمات الانتحارية والقنابل التي توضع جانب الطريق كجزء من حملتهم ضد الحكومة الافغانية ويوجد حوالي 70 ألف جندي من القوات الدولية مرابطين في افغانستان. ويتحمل المسلحون مسؤولية وقوع اكثر من 120 هجوما انتحاري في افغانستان العام الماضي.

نفي دعمه لمرشحي التيار السلفي.. وغير متأكد من فوز النساء في الانتخابات القادمة وزير كويتي: لسنا دولة بولييسية ولم يحدث اعتقال لمرشحي مجلس الأمة

يحدثون في الشؤون العامة والسياسية عبر الدواوين والمنتديات العامة دون أي مصادرة لحرية رأي أي فرد من أي جهة الا وفقا للقانون وما يحكم به القضاء. وأكد باقر أنه لا يوجد داع للتحوف على الكويت فيما يتعلق بتطبيق وممارسة الديمقراطية وإطلاق الحريات خاصة فيما يتعلق بحرية رأي المرشحين لانتخابات مجلس الأمة القادمة. وكان أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح قد قرر في 16 من شهر آذار (مارس) الماضي جمع مجلس الأمة الكويتي والدعوة لانتخابات مجلس نيابي جديد. ومن المقرر أن تجرى الانتخابات في منتصف شهر ايار (مايو) الجاري. واستبعد باقر أن ينفذ بعض الشباب الكويتي تهميدهم بترك ورقة التصويت فارغة للتعبير عن ضجرهم من عدم وجود برامج جدية لدى المرشحين للانتخابات التشريعية وتكرار نفس الاسماء المرشحة لعضوية ولعضوية الحكومة الكويتية القادمة، معتبرا في الوقت نفسه وجود حالة ضيق وتبرم من بعض الاطروحات التي قدمت من بعض أعضاء مجلس الانصرم. ولفت الى ان هؤلاء لم يتدرجوا في طرح الأدوات الدستورية الخولة لهم بحكم كونهم أعضاء بالمجلس والمطلبهم مباشرة باستجاب رئيس مجلس الوزراء هو اوردف قاشلا «أحيانا كان بعض النواب يصدرورن

وزير العمل السعودي: من ينتظر ان تمطر السماء بالوظائف سيطول انتظاره

الرياض- يوبي اي: قال وزير العمل السعودي غازي القصيبي إنه لو عمل الشباب السعودي العاطل عن العمل بإزادة قوية لما بقي واحد منهم بلا عمل. وقال القصيبي، خلال كلمة له في ملتقى «شبابنا ثروة وطننا» قدمته شركة «ماكرو نالدز السعودية» في الرياض أمس، إنه «من ينتظر أن تمطر السماء بالوظائف الحكومية من الشباب السعودي العاطل عن العمل، فإن انتظاره سيطول، ولو عمل هؤلاء بإزادة قوية لما بقي واحد منهم عاطلا عن العمل». وابتدى سعادته برفع شركة «ماكرو نالدز السعودية» معدلات توظيفين الوظائف، متمنيا في الوقت ذاته أن تحذو بقية الشركات المحلية حذوها، وأن يحذو الشباب السعودي حذو من يعملون في شركة «ماكرو نالدز السعودية». وقال للصحافيين على هامش الملتقى «استطاعت ماكرو نالدز تذليل جميع العقبات التي تقف أمام توظيفين الوظائف، فوصلت إلى هذه النتيجة المشرفة، حيث يعمل لديها أكثر من 600 شاب سعودي». وشكر القصيبي الشباب السعودي العامل في الشركة، والذي وصفه به «المروح الذي تخلق عن نقوب العيب ووجد ان عدم العمل هو العيب الوحيد» وأضاف في تصريحه الذي نشرته الصحف السعودية أمس «أشعر بالسعادة عندما أرى شابا سعوديا طموحا يعمل في شتى المجالات والحرف»، معتبرا هذا الأمر محفلا لحددة الإحباط الذي قد يجده أحيانا وهو في منصبه الحالي كوزير للعمل.

لا ريجاني: على واشنطن أن تنتظر طهران على تهديدات بفرض حظر على استيرادها للبنزين إيران ترفض تهديدات وعقوبات الولايات المتحدة

طهران- د ب ا- يوبي اي: صرح حسن قشقاوي المتحدث باسم الخارجية الإيرانية أمس الاثنين باسم إيران لن ترهبها التهديدات أو العقوبات التي تلوح بها الولايات المتحدة وأن هذا لن يغير من نهج طهران في الخلاف النووي. وقال المتحدث «إن العقوبات والتهديدات لن تخيفنا وبشكل خاص لن تؤثر على إرادتنا الوطنية في ضمان حقوقنا وخاصة حقوقنا النووية». وكان قشقاوي يشير إلى ما تردد عن خطط الولايات المتحدة لفرض عقوبات على صادرات الوقود إلى إيران. وأضاف المتحدث «إن العقوبات والتهديدات أصبحت شيئا ماضيا وفقدت فاعليتها، مضيفا في إشارة إلى إسرائيل «أن هذه مجرد جهود من قبل اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة» لتغيير مسار الإدارة الامريكية الجديدة». وأعلنت وزارة النفط الإيرانية أن البلاد قادرة على التعامل مع الخطط الامريكية وتعويض النقص المحتمل خلال 48 ساعة. ورحبت إيران بقرار الإدارة الامريكية الجديدة باستئناف المحادثات ولكن الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد دعا نظيره الامريكي باراك اوباما لتنفيذ التغييرات التي دعا عنها. وقال مير حسين موسوي المنافس الاساسي لأحمدي نجاد في الانتخابات

وزير العمل السعودي: من ينتظر ان تمطر السماء بالوظائف سيطول انتظاره

الرياض- يوبي اي: قال وزير العمل السعودي غازي القصيبي إنه لو عمل الشباب السعودي العاطل عن العمل بإزادة قوية لما بقي واحد منهم بلا عمل. وقال القصيبي، خلال كلمة له في ملتقى «شبابنا ثروة وطننا» قدمته شركة «ماكرو نالدز السعودية» في الرياض أمس، إنه «من ينتظر أن تمطر السماء بالوظائف الحكومية من الشباب السعودي العاطل عن العمل، فإن انتظاره سيطول، ولو عمل هؤلاء بإزادة قوية لما بقي واحد منهم عاطلا عن العمل». وابتدى سعادته برفع شركة «ماكرو نالدز السعودية» معدلات توظيفين الوظائف، متمنيا في الوقت ذاته أن تحذو بقية الشركات المحلية حذوها، وأن يحذو الشباب السعودي حذو من يعملون في شركة «ماكرو نالدز السعودية». وقال للصحافيين على هامش الملتقى «استطاعت ماكرو نالدز تذليل جميع العقبات التي تقف أمام توظيفين الوظائف، فوصلت إلى هذه النتيجة المشرفة، حيث يعمل لديها أكثر من 600 شاب سعودي». وشكر القصيبي الشباب السعودي العامل في الشركة، والذي وصفه به «المروح الذي تخلق عن نقوب العيب ووجد ان عدم العمل هو العيب الوحيد» وأضاف في تصريحه الذي نشرته الصحف السعودية أمس «أشعر بالسعادة عندما أرى شابا سعوديا طموحا يعمل في شتى المجالات والحرف»، معتبرا هذا الأمر محفلا لحددة الإحباط الذي قد يجده أحيانا وهو في منصبه الحالي كوزير للعمل.

استقبال سجناء غوانتانامو يشعل الخلافات الألمانية مجددا وسط أصوات تطالب بإبقائهم في أمريكا

ألمانيا - «القدس العربي»

من غلاء الدين جمعة:

شهدت الساحة السياسية في ألمانيا من جديد جدلا متصاعدا بشأن استقبال سجناء غوانتانامو. ويأتي هذا الجدل بعد إعلان وزير الداخلية الألماني فولفغانغ شوبله ان الولايات المتحدة قدمت طلبا رسميا لألمانيا بشأن استقبال عدد من سجناء غوانتانامو. وفيما لم يعلن الوزير الألماني عن المزيد من التفاصيل ذكرت مجلة «دير شبيغل» ان الطلب يدور حول عشرة سجناء من أصل خمسين لن تستطيع الحكومة الامريكية ارجاعهم الى بلدانهم بسبب تصنيفهم من قبل حكومات بلادهم بأنهم ارهابيون ويشكلون خطرا امنيا، مما يعني اعتقالهم مجددا وتعرضهم للتعذيب وهو ما ترغب امريكا بتجنبه بتوزيعهم كلاجئين على الدول الأوروبية.

وذكرت المجلة ان من بين لائحة الاسماء للمعتقلين العشرة التي قدمتها امريكا لألمانيا معتقل صيني مسلم ينتمي لطائفة اليوغو العرقية والتي تعتبر يكن المتميزين اليها اربابيين. وذكرت صحيفة «بيلد تسايتونج» بأن رسائل عديدة تسلمها وزير داخلية اقليم بافاريا يواخيم هيرمان حيث تعيش أكبر جالية في المنفى من هذه الطائفة، تطالبه فيها بقبول الطلب الامريكي واستقبال المعتقل الصيني. الا ان هيرمان أكد أنه من السابق لأوانه الان التصديق عن الموضوع. وذكر أيضا انه يجب على ألمانيا عدم قبول العرض الامريكي. وبحسب اقول وزير الداخلية الامريكي ايريك هولدر والاماني فولفغانغ شوبله فان الحكومة الامريكية حددت نحو 30 سجينا في غوانتانامو وذكرت انهم جاهزون لاطلاق سراحهم الفوري في حال ايجاد من يستقبلهم، ومن بين هؤلاء الأشخاص طلبت الولايات المتحدة من ألمانيا استقبال عشرة منهم

وقامت اعطاء معلومات شاملة عن هؤلاء الاشخاص وكيفية اعتقالهم ونبذة عن التحقيقات التي أجريت معهم وهو ما يعتبر استجابة امريكية لطلب ألمانيا السابقة والتي هدت بأنها لن تنظر الى أية مطالب امريكية دون استيفاء الحكومة الامريكية للمطالب الألمانية بخصوص هؤلاء المعتقلين وبيانات تفصيلية عنهم. وفي حين جدد وزير الخارجية الألماني من الحزب الاشتراكي الديمقراطي فرانك فالتر شتاينماير ترحيبه بالطلب الامريكي وتأكيده على أهمية قبول ألمانيا هذا الطلب واستقبال جزء من هؤلاء المعتقلين وذلك كرمز للتضامن، خاصة ان ألمانيا طالبت الولايات المتحدة الامريكية في السابق بإغلاق معتقل غوانتانامو مرارا وهو ما ترتب عليه أيضا التزامات اخلاقية لسعادة الحكومة الامريكية بتنفيذ هذا الطلب. وأعلن النائب فولفغانغ بوسياخ من الحزب المسيحي الديمقراطي رفضه المطلق لاستقبال هؤلاء السجناء. واعتبر بوسياخ في لقاء مع صحيفة «برلينر

كرزاي يسجل ترشيحه للانتخابات الرئاسية ويضم زعيم حرب الى قائمته



الرئيس الافغاني حميد كرزاي خلال اجراءات تسجيل ترشيحه للانتخابات الرئاسية أمس

■ كابول-د ب ا- سجل الرئيس الافغاني حميد كرزاي رسميا امس الاثنين ترشيحه للانتخابات الرئاسية التي ستجري في اب (أغسطس) الا انه اثار مخاوف لدى المجتمع الدولي بسبب اختياره زعيم حرب كمرشح لاحد منصبى نائب الرئيس. وسجل كرزاي ترشيحه لولاية رئاسية ثانية في مكتب الهيئة المستقلة للانتخابات بصحبة زعيم الحرب محمد قاسم فهم الذي كان من الشخصيات البارزة في الحرب الاهلية التي شهدتها افغانستان في التسعينات، اضافة الى نائب الرئيس الحالي كريم خليلي.

وقال كرزاي الذي تولى الرئاسة اول مرة في اواخر 2001 بعد اطاحة بنظام طالبان، وفاز في اول انتخابات رئاسية تجري في البلاد عام 2004، ان خبرته في الرئاسة تجعله مرشحا موهوبا لتولي الرئاسة لولاية ثانية. و اضاف في الجاز للصحافيين مستركب اخطاء مرة اخرى، كحد صا في الماضي، الا ان هدفنا هو خدمة الشعب الافغاني، ويشترك معه في قائمة الترشيح لنائب نائب الرئيس كل من فهم الاخلافي من اجل «رقاءه وانذاره الشعب الافغاني»، كما قال كرزاي.

واكثرها نفوذا في البلاد. وخليفي الذي يشغل منصب نائب كرزاي منذ نحو سبع سنوات، هو زعيم حرب سابق من الطائفة، ثاني اكبر جموعة اثنية في افغانستان، بينما خليلي من الهزارة، اما كرزاي فيقدر من الباشتون، اكبر اثنية

مسؤول استخبارات سابق: بريطانيا جرت للمشاركة بحرب العراق تقرير: المالكي خرق التزاماته تجاه الصحوات واعادة البعث وتوزيع الثروة



نوري المالكي

وكان تقرير باتلر حول الحرب قد استنتج ان المعلومات الامنية تم الاعتماد عليها اكثر من اللازم فيما تم « استخدام المعلومات المتوفرة لأكبر حد ممكن»، وتحدث انكسرت في الوقت الذي انهت فيه بريطانيا مهماتها رسميا في جنوب العراق وبدأت عمليات سحب ما تبقى لها من جنود هناك، وهي الحرب التي ادت لقتل 179 جنديا وجرح الكثيرين من بريطانيا الحالية في افغانستان حيث قال ان الحكومة تحاول تطبيق استراتيجية لا تتطابق مع المصدر المتوفرة.

توني بلير ان العراق لديه القدرة على استخدام اسلحته المتنوعة في غضون 45 دقيقة، حسبما جاء في التقرير سبب الذكر، الذي صدر في ايلول (سبتمبر) 2002. وجاء في التقرير ايضا ان العراق يحاول الحصول على يورانيوم من النيجر.

يجب على الولايات المتحدة ايجاد حروب للعمل مع ايران ودول الجوار العراقي على تحديد تدخلها في شؤون العراق الداخلية، وقالت ان السلام لن يتحقق في العراق بدون عملية سياسية واصلاح اقتصادي ودعم جيران العراق.

على ان يقيمهم فيما يقاتل العرب والتركمان على الاحتفاظ بها ضمن العراق، وتكحل وسط اقترحت الامم المتحدة ادارة من قبل الجماعات الثلاث لكن في حالة فشل العمل الفعلي الاطراف المتنازعة عليها القرار بينهم والقول بادارة للامم المتحدة لفترة مؤقتة، ودعت الصحيفة لاجل حال لتتورق في محافظة نينوى مركز المقاومة.

لم تقم بالتغييرات اللازمة من اجل ابقاء على وحدة البلاد، وقالت الصحيفة انها والامريكيين اطوا في ان يدفع الجدول الزمني الحكومة العراقية للتحرك، وحتى الان لم يتحرك قادة العراق وان حدث فهو غير كاف، واتهمت الصحيفة نوري المالكي، رئيس الوزراء العراقي بالترافع عن حكومة المالكي بتطبيق قانون افر قبل عام يسمح لعضاء حزب البعث السابقين الذين منعوا بعد الغزو من العمل في مؤسسات الدولة او الحصول على رواتبهم التقاعدية.

«لندن - «القدس العربي»: اتهمت صحيفة «نيويورك تايمز» حكومة نوري المالكي، رئيس الوزراء بالترافع عن التزاماته بتوفير عمل ودمج عشرات الالاف من مسلحي الصحوات في قوات الامن والجيش وحذرت من الثمن الغالي الذي سيدفعه العراق حالة انقلاب الصحوات ضد الحكومة، وقالت في افتتاحية «عمل لم ينته بعد»، ان الرئيس الأمريكي يارك اوباما كان مصيبا عندما حرق التركيز من العراق الى باكستان و افغانستان، لكن عودة التغييرات الاخيرة هي تذكير للعمل الذي لم ينته للحرب غير الضرورية التي شنها الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش على العراق.

نواب البرلمان يحذرون من تراجع إيرادات قناة السويس بسبب القرصنة

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

دعا نواب في المعارضة المصرية وجماعة الإخوان المسلمين لضرورة قيام الحكومة المصرية بما يمليه عليه الواجب الوطني من أجل الحفاظ على عائدات قناة السويس التي تضرتت بشكل كبير خلال الفترة الماضية بسبب عمليات القرصنة التي تتم أمام السواحل الصومالية فضلا عن الأزمة الاقتصادية التي يشهدها العالم وساهمت بقدر كبير في إنكماش العمليات التجارية بين معظم بلدان العالم. وكشفت تقارير برلمانية عن أن حجم الخسائر في الإيرادات التي منبت بها قناة السويس التي تعد أحد أهم مصادر الدخل بالنسبة للاقتصاد المصري تراجع بمقدار الربع عن مثيلاتها في العام الماضي. وفي تصريحات خاصة له، القدس العربي أكد صبحي صالح النائب بالبرلمان أن النظام فشل في التعامل مع قضية القرصنة التي تعد مصر على رأس البلدان التي تضار منها بسبب تراجع إيرادات القناة حيث أصبحت الشركات الكبرى تبحث عن ملاذات آمنة.

من جانبه تقدم النائب إبراهيم أبو عوف عضو الكتلة البرلمانية للإخوان المسلمين بمجلس الشعب باستجواب عاجل للحكومة يتهمها بعدم القيام بالواجب الذي تفرضه عليها الظروف في التعامل مع عمليات القرصنة التي تقع في السواحل الصومالية مما نجم عنه تهديد حركة السير في قناة السويس وكبد مصر خسائر قدرها ثمانية مليارات جنيه خلال الشهور الثلاثة الأولى من العام الحالي. وقال أبو عوف، في بيان عاجل تقدم به لمجلس الشعب لقد أظهرت إحصائيات حديثة لهيئة قناة السويس، تراجع عائدات القناة خلال الربع الأول من العام الجاري، مقارنة مع ذات الفترة من العام الماضي؛ حيث بلغ عائد القناة خلال الأول من كانون الثاني (يناير)، وحتى شهر آذار (مارس) 962.1 مليون دولار مقابل مليار و238.8 مليون دولار خلال نفس الفترة من العام 2008م مع أننا نبتنا مرارا وتكرارا إلى تعاطف الخطر على الملاحة في قناة السويس بسبب أعمال القرصنة في البحر الأحمر، ولكن لم تفعل الحكومة شيئا تجاه هذه الكارثة، مما يهدد بالعديد من الكوارث الكبيرة التي ستحل بالاقتصاد المصري.

وأشار أبو عوف إلى أن صحيفة «سان فرانسيسكو كرونكل» الأمريكية أكدت توجه أعداد متزايدة من السفن التجارية إلى اتخاذ طريق رأس الرجاء الصالح، بدلا من قناة السويس المصرية بسبب أعمال القرصنة في البحر الأحمر، مما أدى إلى هبوط كبير في عائدات القناة التي تمثل أحد أهم ركائز الاقتصاد المصري.

محكمة مصرية ترفض تظلمات المتهمين في قضية خلية حزب الله

القاهرة - يو بي اي: أعلنت مصادر قضائية مصرية أمس أن محكمة مصرية رفضت تظلمات 6 متهمين في قضية خلية حزب الله التي تتهم السلطات المصرية أفرادها بالعمل على تشكيل تنظيم للحزب في مصر والإعداد لعمليات تخريب ونشر الاستشيع في البلاد ونقل أسلحة إلى طراز غزة.

وأوضحت المصادر أن محكمة القضاء القاهرة رفضت اليوم التظلم المقدم من المتهمين على قرارات اعتقالهم، وهم نصار جبريل ومحمد رمضان ونضال فتح وحسن المناخلي ومحمد قطب ومحمد سعد.

وأشارت المصادر إلى أن دفاع المتهمين كان قد تقدم بتظلمات أمام محكمة جنابات القاهرة طالب فيها بوقف اعتقالهم وتم النظر فيها، وقضت المحكمة برفضها.

وتوقعت المصادر أن تنظر المحكمة خلال الأيام القليلة المقبلة في المزيد من التظلمات الخاصة بعدد من المتهمين.

وقالت صحيفة «المصري اليوم» المستقلة أمس أن أجهزة الأمن المصرية ألقت السبت الماضي القبض على المتهم رقم 22 في قضية خلية حزب الله، التي يخضع جميع المتهمين فيها للمتحقق أمام نيابة أمن الدولة العليا منذ نحو 20 يوما.

ونقلت الصحيفة عن «مصادر مطلعة» القول إن المتهم، يدعى مسعد الشريف من بورسعيد، كان قد ورد اسمه كاملا دون اسم حركي على لسان المتهمين أعضاء الخلية أثناء التحقيق طوال الأيام الماضية.

وجندت مصر الأحد اتهامها لإيران وحزب الله بمحاولة زعزعة الأمن القومي العربي والنيل من الهوية العربية.

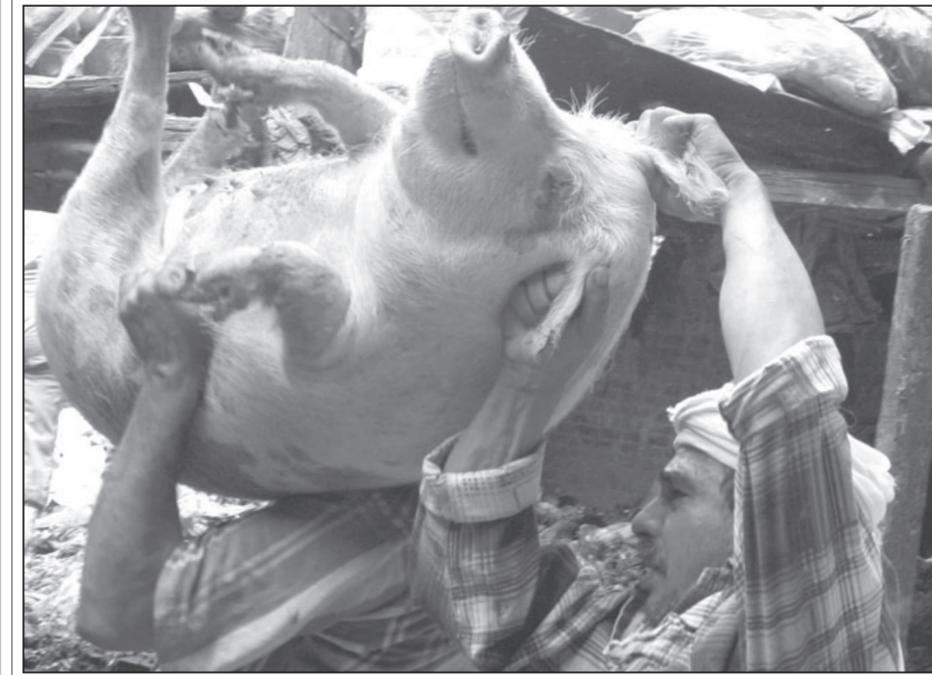
القاهرة - يو بي اي: قال مصدر قضائي مصري أمس الاثنين ان محكمة قضت بوقف نظر طعن الحكومة المصرية بالحكم بوقف تصدير الغاز إلى اسرائيل لحين الفصل في طلب رد المحكمة الدولية.

وأوضح المصدر ان المحكمة الادارية العليا قررت امس وقف النظر في الدعوى التي اقامها السفير المصري المتقاعد ابراهيم يسري للمطالبة بوقف تصدير الغاز المصري الى اسرائيل بسعر تقضيلى على حين الفصل في طلب رد الدائرة الذي سبق وتقدم به يسري الجلسة الماضية.

وأعرب يسري للصحافيين، عن استيائه الشديد من منع الأمن له من دخول مجلس الدولة وحتى متابعة الجلسة.

وحصل يسري على حكم يفيد بمنع تصدير الغاز المصري لإسرائيل، إلا ان الحكومة (ممثلة برئيس الوزراء ووزير البترول) قامت بالطلعن بذلك، وورد تقرير مفوضي الدولة مؤيدا لقرار المنع.

وكانت محكمة القضاء الإداري قررت في 18 تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي الزام الحكومة المصرية بوقف اتفاقية تقضي بتصدير 1.7 مليار متر مكعب سنويا من الغاز الطبيعي لإسرائيل على مدار 15 عاما بسعر لا يتجاوز دولارا وربع للمليون وحدة حرارية في حين أن قيمته السوقية تزيد عن 9 دولارات.



احد مربى الخنازير في مزرعة بالقاهرة امس

نقيب اطباء مصر يدافع عن قرار التخلص من الخنازير مؤكدا انه كان « ضروريا»

اصابة خنازير او على انتقال العدوى عن طريق الخنازير». وأضافت المنظمة ان اعداد الخنازير «لن يساعد في الحماية من المخاطر على صحة البشر او الحيوانات». ولكن نقيب اطباء مصر الذي يرأس لجنة الصحة في مجلس الشعب قال ان الوضع في مصر مختلف لجنه عن بقية دول العالم «فعدتنا مرض شرس اسمه انفلونزا الطيور وهو اكثر شراسة من انفلونزا الخنازير وانا تصور مستحور داخل الخنازير ويصح قادرا على الانتقال من انسان الى انسان»، وأوضح ان «الخنزير عاشل لانفلونزا الطيور والانفلونزا البشرية ولذلك هناك خطر ان يتحور فيروس انفلونزا الخنازير داخلها».

وكان المتحدث باسم وزارة الصحة المصرية عبد الرحمن شاهين اقر في تصريحات لوكالة فرانس برس في آذار (مارس) الماضي ان مرض انفلونزا الطيور «توطن

القاهرة - اف ب: دافع نقيب اطباء مصر النائب في مجلس الشعب المصري حمدي السيد الاثنين عن قرار الحكومة المصرية بالتخلص من كل قطعان الخنازير معتبرا انه كان ضروريا ولمحا في الحالة المصرية. وكان السيد يجيب على الانتقادات التي وجهتها المنظمة الدولية للصحة الحيوانية التي اقر مصر بالتخلص من كل قطعان الخنازير التي يبلغ اجمالي عددها ما بين 250 الفا و350 الف رأس وفقا للتقديرات.

واعلنت المنظمة الدولية للصحة الحيوانية الخميس الماضي رفضها لتدبير الخنازير كاجراء احترازي لمواجهة انفلونزا الخنازير.

وقالت في بيان ان «المعلومات العملية المتوفرة حاليا لدى منظمة الصحة العالمية توضح ان هذا النوع من الفيروس ينتقل عن طريق الانسان» وليس هناك دليل على

مزارد لانتقال الممارك معها لأن أي معركة مع إيران سيكون الخاسر الأكبر فيها لم العرب.

وتانيا: ان هناك تهويلا وخوفا من الخطر الإيراني وهذا غير صحيح.

ثالثا: ان إيران دولة إسلامية كبرى لها لقب إسلامي مهم جدا ولا يمكن تجاهله ويجب التعامل معها بعدا من التخندق الذي لا يمكن.

رابعا: الهيئة الإيرانية على المنظمة العربية أصبحت أمرا واقعا في ظل تراجع القوى الأحادية الأمريكية والتي أوشت على الانتهاء.

ودعا الدكتور عبدالخالق العرب إلى فتح باب الحوار مع إيران وخلق مصالح مشتركة معها، خاصة في ظل التغيرات الإقليمية والدولية الحالية لأنه من الغباء السياسي مقاطعة في الوقت الراهن أو خوض حرب معها والتي لن يستفيد منها إلا العدو الصهيوني.

وأكد السيد ان «الانتعاش عن التخندق الذهبي خاصة أن المنطقة العربية فيها 40 مليون شيعي وأي مواجهة ضد إيران قد تدفعهم لإثارة اللق في المنطقة العربية وعدم الاستقرار مع الوضع في الاعتباراتهم قادرون على ذلك».

مزارد لانتقال الممارك معها لأن أي معركة مع إيران سيكون الخاسر الأكبر فيها لم العرب.

وتانيا: ان هناك تهويلا وخوفا من الخطر الإيراني وهذا غير صحيح.

ثالثا: ان إيران دولة إسلامية كبرى لها لقب إسلامي مهم جدا ولا يمكن تجاهله ويجب التعامل معها بعدا من التخندق الذي لا يمكن.

رابعا: الهيئة الإيرانية على المنظمة العربية أصبحت أمرا واقعا في ظل تراجع القوى الأحادية الأمريكية والتي أوشت على الانتهاء.

ودعا الدكتور عبدالخالق العرب إلى فتح باب الحوار مع إيران وخلق مصالح مشتركة معها، خاصة في ظل التغيرات الإقليمية والدولية الحالية لأنه من الغباء السياسي مقاطعة في الوقت الراهن أو خوض حرب معها والتي لن يستفيد منها إلا العدو الصهيوني.

وأكد السيد ان «الانتعاش عن التخندق الذهبي خاصة أن المنطقة العربية فيها 40 مليون شيعي وأي مواجهة ضد إيران قد تدفعهم لإثارة اللق في المنطقة العربية وعدم الاستقرار مع الوضع في الاعتباراتهم قادرون على ذلك».

ندوة في القاهرة حول مستقبل العلاقات العربية . الإيرانية: اتهامات بنشر النفوذ وتشديد على ضرورة فتح قنوات للحوار

وأضاف حلال - أن إيران لديها القدرة على تنفيذ مخططاتها في المنطقة وذلك باستخدام اوراقها التي تمتلكها والتي تتمثل في حركة حماس في فلسطين و حزب الله في لبنان والشيعة في العراق، وهؤلاء مرتبون بعسكريا وماليا وبالتالي فهي لديها القدرة على تعطيل المصالحة الفلسطينية-الاسرائيلية والتأخير أي تهدئة مع إسرائيل وتعطيل المفاوضات المتعلقة بالجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، بالإضافة إلى أنها تستطيع أن تخلق خلافات سياسية داخل لبنان من خلال حزب الله، لذلك يجب على العرب إدراك هذه الأمور ولابد من التفاهم مع إيران لأن المقاطعة معها لن تحقق أي مصالح ويجب ألا تكون لأنه حتى وإن كان العرب يعتبرونها عدوا لهم لابد أيضا من فتح باب الحوار معها لمعرفة كيف تفكر وماذا تريد خاصة وأن هناك تطورات استراتيجية على الساحة السياسية متعلقة بالعلاقات الإيرانية الأمريكية قد تغير الخريطة السياسية كلها.

واستدرك حسن عصفور المقرر والوزير الفلسطيني السابق للجناح العربي للمشروع السياسي لإيران في المنطقة العربية وتدخلاتها في الشؤون العربية مستخدمة العديد من الأتقنة منها ما هو ديني ومنها ما هو سياسي، بالإضافة لتوظيف الخلافات العربية العربية- العربية لتكريس نفوذها في المنطقة العربية لذلك على الدول العربية مواجهة الأجنده الإيرانية بإقامة حوار معها ولكن على قواعد وأسس محددة وعلى مبادئ واضحة.

وقال الدكتور عبدالخالق عبدالله استاذ العلوم السياسية بجامعة الإمارات أن من يتعامل مع إيران عليه أن يدرك عدة حقائق وهي أولا: عدم افتعال المعارك معها وأن دول مجلس التعاون ليست في

عقد المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية ندوة حول مستقبل العلاقات العربية الإيرانية في ظل التغيرات الإقليمية والدولية الحالية، شارك فيها عدد من الخبراء والاختصين وتناولت الندوة بداية من العام الحالي وأدت إلى طرح سؤال حول مستقبل العلاقات العربية الإيرانية والتي بدأ أنها وصلت إلى مفترق طرق رئيسي يطرح احتمالات جذرية، فماذا إن تدفع على أساس توازن القوى-كحوالة من التوتير خلال الفترة الأخيرة، أو بسمة التقلبات التي أحدثتها أزمة التوصل فيه إلى اتفاق براعي توازن المصالح بين الطرفين مع ضمانات محددة لم تألفها تلك العلاقات من قبل.

وقال الدكتور علي الدين هلال استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، وعضو المجلس السياسي لنفوذها في منطقة الشرق الأوسط لإثارة الخلافات وعدم الاستقرار في المنطقة العربية والوحدانية القادرة على تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة وتعطيله والتأكيد على أهمية دورها، وهذا يعني أنها تزيد نوعا آخر من الاستقرار الإقليمي القائم على تحقيق مصالحها الخاصة من خلال فرض الهيمنة والسيطرة على منطقة الخليج بصفتها خاصة ومنطقة الشرق الأوسط بصفتها عامة.

أضف حلال - أن إيران لديها القدرة على تنفيذ مخططاتها في المنطقة وذلك باستخدام اوراقها التي تمتلكها والتي تتمثل في حركة حماس في فلسطين و حزب الله في لبنان والشيعة في العراق، وهؤلاء مرتبون بعسكريا وماليا وبالتالي فهي لديها القدرة على تعطيل المصالحة الفلسطينية-الاسرائيلية والتأخير أي تهدئة مع إسرائيل وتعطيل المفاوضات المتعلقة بالجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، بالإضافة إلى أنها تستطيع أن تخلق خلافات سياسية داخل لبنان من خلال حزب الله، لذلك يجب على العرب إدراك هذه الأمور ولابد من التفاهم مع إيران لأن المقاطعة معها لن تحقق أي مصالح ويجب ألا تكون لأنه حتى وإن كان العرب يعتبرونها عدوا لهم لابد أيضا من فتح باب الحوار معها لمعرفة كيف تفكر وماذا تريد خاصة وأن هناك تطورات استراتيجية على الساحة السياسية متعلقة بالعلاقات الإيرانية الأمريكية قد تغير الخريطة السياسية كلها.

واستدرك حسن عصفور المقرر والوزير الفلسطيني السابق للجناح العربي للمشروع السياسي لإيران في المنطقة العربية وتدخلاتها في الشؤون العربية مستخدمة العديد من الأتقنة منها ما هو ديني ومنها ما هو سياسي، بالإضافة لتوظيف الخلافات العربية العربية- العربية لتكريس نفوذها في المنطقة العربية لذلك على الدول العربية مواجهة الأجنده الإيرانية بإقامة حوار معها ولكن على قواعد وأسس محددة وعلى مبادئ واضحة.

وقال الدكتور عبدالخالق عبدالله استاذ العلوم السياسية بجامعة الإمارات أن من يتعامل مع إيران عليه أن يدرك عدة حقائق وهي أولا: عدم افتعال المعارك معها وأن دول مجلس التعاون ليست في

أضف حلال - أن إيران لديها القدرة على تنفيذ مخططاتها في المنطقة وذلك باستخدام اوراقها التي تمتلكها والتي تتمثل في حركة حماس في فلسطين و حزب الله في لبنان والشيعة في العراق، وهؤلاء مرتبون بعسكريا وماليا وبالتالي فهي لديها القدرة على تعطيل المصالحة الفلسطينية-الاسرائيلية والتأخير أي تهدئة مع إسرائيل وتعطيل المفاوضات المتعلقة بالجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، بالإضافة إلى أنها تستطيع أن تخلق خلافات سياسية داخل لبنان من خلال حزب الله، لذلك يجب على العرب إدراك هذه الأمور ولابد من التفاهم مع إيران لأن المقاطعة معها لن تحقق أي مصالح ويجب ألا تكون لأنه حتى وإن كان العرب يعتبرونها عدوا لهم لابد أيضا من فتح باب الحوار معها لمعرفة كيف تفكر وماذا تريد خاصة وأن هناك تطورات استراتيجية على الساحة السياسية متعلقة بالعلاقات الإيرانية الأمريكية قد تغير الخريطة السياسية كلها.

واستدرك حسن عصفور المقرر والوزير الفلسطيني السابق للجناح العربي للمشروع السياسي لإيران في المنطقة العربية وتدخلاتها في الشؤون العربية مستخدمة العديد من الأتقنة منها ما هو ديني ومنها ما هو سياسي، بالإضافة لتوظيف الخلافات العربية العربية- العربية لتكريس نفوذها في المنطقة العربية لذلك على الدول العربية مواجهة الأجنده الإيرانية بإقامة حوار معها ولكن على قواعد وأسس محددة وعلى مبادئ واضحة.

وقال الدكتور عبدالخالق عبدالله استاذ العلوم السياسية بجامعة الإمارات أن من يتعامل مع إيران عليه أن يدرك عدة حقائق وهي أولا: عدم افتعال المعارك معها وأن دول مجلس التعاون ليست في

القاهرة - «القدس العربي» من محمد نصر:

عقد المركز الدولي للدراسات المستقبلية والاستراتيجية ندوة حول مستقبل العلاقات العربية الإيرانية في ظل التغيرات الإقليمية والدولية الحالية، شارك فيها عدد من الخبراء والاختصين وتناولت الندوة بداية من العام الحالي وأدت إلى طرح سؤال حول مستقبل العلاقات العربية الإيرانية والتي بدأ أنها وصلت إلى مفترق طرق رئيسي يطرح احتمالات جذرية، فماذا إن تدفع على أساس توازن القوى-كحوالة من التوتير خلال الفترة الأخيرة، أو بسمة التقلبات التي أحدثتها أزمة التوصل فيه إلى اتفاق براعي توازن المصالح بين الطرفين مع ضمانات محددة لم تألفها تلك العلاقات من قبل.

وقال الدكتور علي الدين هلال استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة، وعضو المجلس السياسي لنفوذها في منطقة الشرق الأوسط لإثارة الخلافات وعدم الاستقرار في المنطقة العربية والوحدانية القادرة على تحقيق السلام والاستقرار في المنطقة وتعطيله والتأكيد على أهمية دورها، وهذا يعني أنها تزيد نوعا آخر من الاستقرار الإقليمي القائم على تحقيق مصالحها الخاصة من خلال فرض الهيمنة والسيطرة على منطقة الخليج بصفتها خاصة ومنطقة الشرق الأوسط بصفتها عامة.

اليمن: تكتل أحزاب المعارضة يعتبر مشاكل المحافظات الجنوبية نتيجة تراكمات أخطاء السلطة وصحيفة تكشف عن اتفاق لوقف مظاهر العنف في مديرية ردفان الجنوبية

صنعاء - «القدس العربي»
من خالد الحمادي:



المتهمون الاربعة خلف القضبان في المحكمة أمس

القضاء اليمني يحكم على 4 متهمين بالانتماء للقاعدة بالسجن سنتين ونصف الى 3 سنوات

■ صنعاء د ب أ: حكمت إحدى المحاكم اليمنية أمس الاثنين على أربعة متهمين بالحبس لفترات تتراوح بين 30 شهرا وثلاث سنوات، وذلك بتهمة التخطيط لتنفيذ هجمات إرهابية ضد سائحين أجانب ومصالح غربية في البلاد. وحكمت المحكمة بسجن توفيق سعد الفقيه ونبيل أحمد السريحي ومعاذ علي الزورد بالسجن ثلاثة أعوام. أما المتهم الرابع اسماعيل علي غراب ، فحكم عليه بالسجن لمدة عامين ونصف. وقال كبير قضاة المحكمة رضوان النمر إن المحكمة أدانت المتهمين الاربعة بعد أن توصلت إلى أدلة «موثوقة» ضدهم. وأوضح أن المدانين كانوا يخططون لاستهداف سائحين أجانب ومصالح غربية ومنشآت حكومية في العاصمة اليمنية صنعاء خلال عام 2007، ضيفا

مقتل عنصر مفترض في القاعدة وتوقيف آخر في اليمن

■ صنعاء د ب أ: أعلنت السلطات اليمنية أمس الاثنين أن عنصرا مفترضا في القاعدة تبحت عنه السلطات القاعدية في محافظة الحديدة تعتقد صلته بالعملية الانتحارية التي استهدفت الوفد الأمني الكوري بصنعاء في 18 آذار/مارس الماضي. وأوضحت الداخلية اليمنية «أن الأجهزة الأمنية بمحافظة الحديدة (350 كلم غرب اليمن) القمت القبض على ع.م. العامري (22 عاما) بعد ملاحقته في عدة محافظات لتورطه في جريمة التفجير الإرهابية التي استهدفت الوفد الأمني الكوري» وأشارت الداخلية إلى أن العامري كان على علاقة بخالد عبد الله الضيائي (20 عاما) منفذ الهجوم الانتحاري الذي استهدف الكوريين كما أكدت الداخلية اليمنية في بيان نشر عبر موقعها على الانترنت أن أحد العناصر التابعة لتنظيم القاعدة «ويعدى أنور محمد احمد الطغيشي لقي حتفه في منطقة الوضع بمحافظة ابين أثناء قيامه بتجهيز عوة ناسفة لاستخدامها في تنفيذ عملية إرهابية. إلا أن العوة انفجرت قرب بونوت بجياته على الفور». وأضافت ان الطغيشي على لائحة المطلوبين لدى

المسيك تنفض الصعاء بعد تراجع الانفولوزا واعادة فتح مطاعم العاصمة ودور العبادة غدا

منظمة الصحة العالمية تحذر من موجة ثانية من الاصابات بفيروس (اتش 1 ان 1).. وحالات انفولوزا الخنازير تتخطى 1000 اصابة

■ عواصم وكالات: صرحت المدير العامة لمنظمة الصحة العالمية مارغريت تشان في مقابلة مع صحيفة «فايننشال تايمز»، أمس الاثنين أن انفولوزا الخنازير قد تتراوح قبل أن تعود للظهور بقوة لا سابق لها. وقالت ان نسبة الوفيات في العالم تستقر على ما يبدو لكن الفيروس يمكن ان يسبب موجة ثانية من الاصابات من أجل «الثأر». وأضافت تشان «إذا حدث ذلك فإنه سيكون أسوأ وباء سيواجهه العالم في القرن الحادي والعشرين». وتابعت «نأمل ان يخفي الفيروس والاسنواجه بقاء على نطاق واسع. لا تتوقع ظهور وباء. ولكن إذا حدث ذلك ولم تكن مستعدين له فأنسى اكون قد فشلت في مهمتي». وأكدت تشان «فضل ان تكون هناك استعدادات مبالغ فيها على ان يحدث العكس». وحذرت مديرية منظمة الصحة العالمية التي تهدد الطريق لرفع درجة التاهب ضد الانفولوزا الى قمة مقياس من ست درجات من الشعور بالرضا إزاء الأبناء الواردة من المكسيك حيث ظهرت سلالة الانفولوزا الجديدة للمرة الأولى. وقالت «فيروسات الانفولوزا لا يمكن التنبؤ بها على حد كبير كما أنها خادعة جدا... يجب ألا نملأنا الثقة أكثر من اللازم. يجب لا نغطي الفيروس (اتش 1 ان 1) الفرصة لأن يمتزج بفيروسات أخرى. وبعني رفع مستوى التاهب الى الدرجة السادسة إعلان وباء وهو انتشار مرض سريعا في أكثر من منطقة. وقالت تشان إنه يجب ان يسود الهدوء». وقالت تشان «المستوى السادس لا يعني باي حال اننا نواجه نهاية العالم. من الضروري توضيح ذلك لاننا حين نعلن عن المستوى السادس فسيتغير ذلك في حالة فرغ غير ضرورية». وفي الأسبوع الماضي رفعت الوكالة التابعة للأمم المتحدة درجة تاهبها مرتين من ثلاثة الى خمسة على مقياس مكون من ست درجات في مواجهة الانتقال المستمر لفيروس (اتش 1 ان 1) في المكسيك والولايات المتحدة. وفي مقابلة مع صحيفة «البابيس» الإسبانية أمس الاثنين أكدت تشان ان احتمال الانتقال الى درجة الانذار 6 اي المستوى لواجهة انفولوزا الخنازير «من يكون نهاية العالم». وقالت تشان للحصيفة الإسبانية «أن الدرجة 6 لا تعني على الاطلاق اننا نقترب من نهاية العالم. علينا ان نكون واضحين بهذا الخصوص، والا فسنتغير في حال اعلان درجة الانذار 6 موجة فرط من الذعر». وأوضحت ان «مستوى الانذار 6 لا يعني ان كل الدول ستصاب في آن، ولا ان كل المصابين سيقتضون. ولا حتى في الدول التي انتشر فيها الفيروس، سيصاب كل الناس». وأضافت انه حاليا «ما زلنا في مرحلة مبكرة جدا من المرض الجديد»، ومن واجبا الإبقاء على اليقظة

وتركيز الانتها لثلا بقوتنا اي تفصيل». كما قالت تشان أمس الاثنين ان عدد حالات الاصابة بانفلوزا (اتش 1 ان 1) المؤكدة لدى المنظمة بلغت 1003 حالات في 20 دولة، وأضافت امام الجمعية العامة للامم المتحدة في اتصال بصور عبر الاقمار الصناعية من جنيف انه لا يوجد «ما يدل على اننا نواجه وضعاً مماثلاً لما حدث في عام 1918، عندما قتل الوباء عشرات الملايين من البشر. وتفتست المكسيك الصعاء أمس الاثنين في معركتها مع انفولوزا الخنازير الفتاكة التي ربما تكون بصدد بانفلوزا الخنازير. وقالت خبير ان الفيروس ربما لا يكون أكثر حدة من الانفولوزا العادية على الرغم من أنه ما زال يؤثر على الصحة في العالم. وقال الرئيس المكسيكي فيليب كالدرون في إشارة إلى المرض في بلاده «دخل الفيروس مرحلة الثبات. بدأت الحالات تنقل». وأضاف أن الكسيك ستبدأ العودة للحياة الطبيعية واداء أخرى هذا الأسبوع بعد إغلاق المطاعم والمكاتب وعودة العرض السينمائي وحتى الكناش محاولة منع انتشار المرض. وأضاف كالدرون في مقابلة تلفزيونية في وقت متأخر مساء الأحد «هدفنا هو العودة للحياة الطبيعية في أسرع وقت ممكن ولكن ما أريد فعله هو أن أفعل ذلك في ظل ظروف آمنة». وبعد أيام من الاستنفار جعلت الشوارع هادئة للغاية بدت مكسيكو سيتي أكثر مطمئناً أمس إذ تجرأ بعض الناس وخرجوا للشوارع راكبين دراجاتهم أو كانوا يركضون. كما ان كثيرين توقعوا عن وضع الأفتعة التي كانت شبه لازمة في المدينة خلال الأسبوع الماضي نظرا للكوف من العدوى. واعلنت بلدية مكسيكو أمس الاثنين ان مطعم العاصمة التي اغلقت منذ 28 نيسان/ابريل بسبب انفولوزا الخنازير ستعيد فتح ابوابها اعتبارا من الاربعاء، بعد ان اكدت السلطات تراجع الوباء. وصرح نائب رئيس بلدية العاصمة المكسيكية خوسيه ايبالا في مؤتمر صحفي ان «المطاعم تستطيع استئناف نشاطاتها اعتبارا من 6 ايار/مايو، لكنها تبقى خاضعة لاجراءات وتوصيات السلطات الصحية». وأضاف ايبالا ان المتاحف والمراكز الدينية ستفتح من جديد الخميس. لكن صالات السينما، والمسارح، والنوادي الليلية ستبقى مغلقة حتى اشعار آخر. وارتفعت حصيلة فيروس انفولوزا الخنازير في

والجميع يريدون الأمن والاستقرار والعدل والنظام والقانون ويجب أن لا تكون ردفان رأس حربة. وتسيبت الموجهات بين المحتجين الجنوبيين والجيش يقطع الطريق الرئيس بين العاصمة اليمنية، صنعاء، ومدينة عدن، كبرى مدن الجنوب منذ نحو عشرة أيام. وأشار هلال إلى أن إنشاء ردفان «قادرين على متابعة مطالبهم وفق القانون وليس بالفوضى وإشارة المشاكل ويجب علينا جميعا تجنب فتيل الأزمة». وأشار إلى ان المحافظات الجنوبية تشهد منذ آذار/مارس 2006 احتجاجات شبه يومية بدأت بالمطالبه بعودة نحو 70 من الموظفين العسكريين والمدنيين الى أعمالهم اثر حرب أهلية وقعت في صيف عام 1994 بين صانعي الوحدة اليمنية لتنتهي بالمطالبة بانفصال الجنوب عن الشمال. وتطورت الاحتجاجات السلمية الى اعمال عسكرية بدأت منذ أسبوعين من الجيش والاحتجين الجنوبيين. وعلى صعيد مماثل، ذكر تكتل أحزاب اللقاء المشترك المعارض في اليمن (سنة أحزاب رئيسية) أن ما يجري في المحافظات الجنوبية اليمنية من مواجهات بين القوات الحكومية

وأتباع الحراك الجنوبي إنما هو محصلة تراكم الأخطاء القاتلة للسلطة الحاكمة وأصرارها على السير في نفس الطريق. وقال التكتل اليمني المعارض في بيان أصدره أمس وحصلت «القدس العربي» على نسخة منه إن «الحراك السلمي في المحافظات الجنوبية هو تعبير موضوعي عن حاجة الشعب إلى الشراكة في الحكم والثروة، وبالتالي فإن جوهر القضية الجنوبية قضية سياسية يكمن في هذه الحاجة التي قدم الشعب في الجنوب من أجلها لتقديم المزيد من التضحيات من أجلها». وأوضح أن السلطة تكثف عن أنيابها بانتهاج (غطرسة القوة) في تعاملها مع القضية الجنوبية وتنتج (خيارات التطرف والمغامرة)، بينما سكان المحافظات الجنوبية يتحنون ويناضلون من أجل الوصول إلى «الحياة الكريمة والوظائف المتساوية والحكم اللامركزي والنظام السياسي والاجتماعي العادل». وحذّر تكتل أحزاب اللقاء المشترك المعارض، السلطة من معيّة مواصلة عسكريه المحافظات الجنوبية بنشر الصاعين على نطاق واسع ومواصلة الاعتقالات، وأضاف ان «ما يجري -

وتابع الحراك الجنوبي إنما هو محصلة تراكم الأخطاء القاتلة للسلطة الحاكمة وأصرارها على السير في نفس الطريق. وقال التكتل اليمني المعارض في بيان أصدره أمس وحصلت «القدس العربي» على نسخة منه إن «الحراك السلمي في المحافظات الجنوبية هو تعبير موضوعي عن حاجة الشعب إلى الشراكة في الحكم والثروة، وبالتالي فإن جوهر القضية الجنوبية قضية سياسية يكمن في هذه الحاجة التي قدم الشعب في الجنوب من أجلها لتقديم المزيد من التضحيات من أجلها». وأوضح أن السلطة تكثف عن أنيابها بانتهاج (غطرسة القوة) في تعاملها مع القضية الجنوبية وتنتج (خيارات التطرف والمغامرة)، بينما سكان المحافظات الجنوبية يتحنون ويناضلون من أجل الوصول إلى «الحياة الكريمة والوظائف المتساوية والحكم اللامركزي والنظام السياسي والاجتماعي العادل». وحذّر تكتل أحزاب اللقاء المشترك المعارض، السلطة من معيّة مواصلة عسكريه المحافظات الجنوبية بنشر الصاعين على نطاق واسع ومواصلة الاعتقالات، وأضاف ان «ما يجري -

وتابع الحراك الجنوبي إنما هو محصلة تراكم الأخطاء القاتلة للسلطة الحاكمة وأصرارها على السير في نفس الطريق. وقال التكتل اليمني المعارض في بيان أصدره أمس وحصلت «القدس العربي» على نسخة منه إن «الحراك السلمي في المحافظات الجنوبية هو تعبير موضوعي عن حاجة الشعب إلى الشراكة في الحكم والثروة، وبالتالي فإن جوهر القضية الجنوبية قضية سياسية يكمن في هذه الحاجة التي قدم الشعب في الجنوب من أجلها لتقديم المزيد من التضحيات من أجلها». وأوضح أن السلطة تكثف عن أنيابها بانتهاج (غطرسة القوة) في تعاملها مع القضية الجنوبية وتنتج (خيارات التطرف والمغامرة)، بينما سكان المحافظات الجنوبية يتحنون ويناضلون من أجل الوصول إلى «الحياة الكريمة والوظائف المتساوية والحكم اللامركزي والنظام السياسي والاجتماعي العادل». وحذّر تكتل أحزاب اللقاء المشترك المعارض، السلطة من معيّة مواصلة عسكريه المحافظات الجنوبية بنشر الصاعين على نطاق واسع ومواصلة الاعتقالات، وأضاف ان «ما يجري -

وتابع الحراك الجنوبي إنما هو محصلة تراكم الأخطاء القاتلة للسلطة الحاكمة وأصرارها على السير في نفس الطريق. وقال التكتل اليمني المعارض في بيان أصدره أمس وحصلت «القدس العربي» على نسخة منه إن «الحراك السلمي في المحافظات الجنوبية هو تعبير موضوعي عن حاجة الشعب إلى الشراكة في الحكم والثروة، وبالتالي فإن جوهر القضية الجنوبية قضية سياسية يكمن في هذه الحاجة التي قدم الشعب في الجنوب من أجلها لتقديم المزيد من التضحيات من أجلها». وأوضح أن السلطة تكثف عن أنيابها بانتهاج (غطرسة القوة) في تعاملها مع القضية الجنوبية وتنتج (خيارات التطرف والمغامرة)، بينما سكان المحافظات الجنوبية يتحنون ويناضلون من أجل الوصول إلى «الحياة الكريمة والوظائف المتساوية والحكم اللامركزي والنظام السياسي والاجتماعي العادل». وحذّر تكتل أحزاب اللقاء المشترك المعارض، السلطة من معيّة مواصلة عسكريه المحافظات الجنوبية بنشر الصاعين على نطاق واسع ومواصلة الاعتقالات، وأضاف ان «ما يجري -

السودان وتشاد يتفان على وقف الهجمات المتبادلة بينهما ودول الخليج ترحب

■ دبي-رويترز: قال مسؤولون قطريون وأفارقة إن تشاد والسودان اتفقا على وقف أعمال العنف المتبادلة والامتناع عن استخدام القوة لحل الصراعات بينهما وذلك في ختام محادثات مصالحة استضافتها الدوحة. ونقلت وكالة الأنباء القطرية عن أحمد بن عبد الله آل محمود وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية قوله إن البلدين المتجنبن للفظ سيعلمان على تنفيذ الاتفاقيات السابقة. وكان السودان وتشاد استأنفا العلاقات الدبلوماسية الهشة بينهما في تشرين الثاني/ نوفمبر بعد قطعها في ايار/ مايو. واتهمت الخرطوم الرئيس التشادي ادريس ديبى بالتورط في هجوم شنه متطرفون من دارفور على العاصمة السودانية يوم 11 ايار/ مايو عام 2008. وتبادل الدولتان الاتهامات منذ سنوات بدعم الجماعات المتطرفة ومهجمات التمردين داخل اراضيها. ونقلت الوكالة عن التجاني صالح فضيل وزير التعاون الدولي السوداني قوله إن الجانبين ليسا في حالة حرب لكن هناك مشكلات حدودية بينهما. وأضاف ان الاتفاقيات السابقة انهارت لأنها تفتقر الى وسيلة لتطبيقها على الأرض. وساهمت مشكلة الحدود غير المحكمة بين السودان وتشاد في العديد من الصراعات من بينها الحرب الأهلية في إقليم دارفور بغرب السودان. وتعرض قطر دورها كوسيط للسلام في الشرق الاوسط وشمال أفريقيا عن طريق رعاية محادثات السلام بين الاطراف المتصارعة في السودان ولبنان واستضافة اجتماعات بين مسؤولين فلسطينيين واسرائيليين. وتحراس ليبيا التي شاركت في رعاية محادثات الدوحة الاتحاد الأفريقي الذي تنتمي السودان وتشاد الى عضويته. وعلى الصعيد ذاته، رحبت دول مجلس التعاون الخليجي الست أمس الاثنين بالاتفاق. وأعرب الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبد الرحمن بن حمد العطية في بيان «عن أمله أن يكون هذا التوقيع بمثابة الانطلاقة الحقيقية للمصالحة بين البلدين تمهيداً لحل جميع القضايا العالقة بينهما ونوده العطية بالدور الفاعل للشيوخ حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر على كافة الأصعدة الإقليمية والدولية». ووصفت الدول هذا الاتفاق بالخطة المهمة في حل جميع الصعوبات التي تشهدها العلاقات السودانية التشادية والإسهام بشكل فاعل في استتباب الأمن والاستقرار في المنطقة التي ينعكس إيجابا على حل الصراع الدائر في إقليم دارفور غرب السودان. وكانت اجتماعات المصالحة السودانية - التشادية بدأت في الدوحة في مطلع تموز/ مايو.

السودان وتشاد يتفان على وقف الهجمات المتبادلة بينهما ودول الخليج ترحب

السودان وتشاد يتفان على وقف الهجمات المتبادلة بينهما ودول الخليج ترحب



عاملة صحة كينية في المطار ضمن الاجراءات الاحترازية التي اتخذها كينيا لمواجهة المرض

«من اصل كل الاشخاص الذين تاكدت اصابتهم، لا يزال 11 منهم فقط في المستشفى». ومن بين هذه الاصابات الـ 54، هناك اربعة مرضى فقط لم يسبق لهم ان سافروا مؤخرا الى المكسيك، التي وبالإجمال خضع 60 شخصا في اسبانيا لفحوصات لتحديد ما إذا كانوا مصابين بالفيروس. وأسبانيا هي الدولة الأكثر اصابة في أوروبا بفيروس الانفولوزا الخنازير، ويقارن كبير عن بريطانيا، الدولة الثانية في هذا الترتيب الأوروبي، والتي سجلت فيها 18 اصابة مؤكدة. وفي كندا، قال مسؤولون صحيون فدراليون أمس الاثنين إن عدد الاصابات المؤكدة بفيروس انفولوزا الخنازير «اتش 1 ان 1» المؤكدة في البلاد بلغ 101 حالة، لكنها لم تشكل تهديدا لحياة المصابين بها. وأضاف هؤلاء ان الاصابات الـ 16 التي تم الإبلاغ عنها يوم أول من أمس الاحد وقعت حالات الاصابة بهذا الشكل مصدرها أشخاص زاروا المكسيك الشهر الماضي.



سمح بفتح معبر تجاري واحد من اصل ثلاثة بشكل جزئي الجيش الاسرائيلي يعتقل فتى بعد اصابته ويحرق مزارع في القطاع



الفتى ايمن شامية خلال نقله الى المستشفى بعد اصابته ببنيران الجيش الاسرائيلي

بشظايا في انحاء متفرقة من جسده، وتم نقله الى المستشفى لتلقي العلاج حيث وصفت جراحه بانثوسطة.

وذكرت مصادر فلسطينية ان قوات الاحتلال المتركز على الحدود الشرقية للقطاع اطلقت عشرات القذائف المدفعية صوب حقول القمح والشعير المتواجدة في المنطقة خلال تواجد مزارعين فلسطينيين في اراضيهم الامر الذي ادى الى اشتعال النيران في حقول القمح والشعير والاشجار الحمضيات في المنطقة. وقال سكان من منطقة حجر الديك التي وقع عليها الحريق ان الحريق اتى على المصالح الحرجية، قبل ان تصل سيارات الاطفاء لإخماده.

يشار الى ان الايام القليلة الماضية شهدت توترا في مناطق الحدود، حيث نفذت قوات الاحتلال اكثر من عملية توغّل محدودة، في وقت قصف فيه الطيران الحربي منطقة الحدود بين جنوب قطاع غزة ومصر، وفي سياق قريب، أعلنت مصادر طبية عن اصابة ثلاثة اطفال فلسطينيين ليل الاحد جراء انفجار جسم مشوه من مخلفات جيش الاحتلال شمال قطاع غزة.

وأفادت المصادر الطبية ان الاطفال لا تتجاوز اعمارهم ستة عشر عاما، وانهم اصيبوا بجراح مختلفة جراء انفجار الجسم المشوه بالقرب من مقبرة الشهداء شرق بلدة جباليا شمال القطاع، ووصفت المصادر حالة الاطفال الذين نقلوا الى الفور مشفى مجاور بالثوسطة، الى ذلك تبنت كتابت شهداء الاقصى الجناح المسلح حركة فتح، مسؤوليتها عن اطلاق

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

اعتقلت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس فتى فلسطينيا بعد اطلاقها النار عليه واصابته شمال قطاع غزة، في وقت قصفت فيه المدفعية الاسرائيلية منطقة حودية تقع وسط القطاع ما ادى الى احتراق حقول القمح هناك.

وقالت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل الفتى بعد اصابته بالرصاص خلال تواجده في منطقة تقع الى الشرق من بلدة بيت حانون شمال القطاع. وذكرت المصادر ان الفتى ايمن شامية (12 عاما) واقتيد عقب اعتقاله الى جهة غير معلومة، وذكرت ان الفتى لم يكن يحمل اي شيء يثير الشبهة، وانه كان يلهو في المكان الذي تعرض فيه للإصابة.

ولم تعرف طبيعة اصابة الفتى، كون ان قوات الاحتلال يادرت باعتقاله على الفور. وقالت متحدثة عسكرية باسم الجيش الاسرائيلي ان الفتى اعتقل قرب حاجز امني يفصل شمال قطاع غزة عن اسرائيل. وادعت ان الجنود لحوا ظل رجل يقتر من الحاجز الامني قرب بيت حانون واطلقوا رشقات في الهواء قبل ان يستنفده، وقالت انه اصيب بجروح طفيفة ونقل الى مستشفى داخل اسرائيل.

وفي سياق الاعتداءات الاسرائيلية على غزة، فقد قصفت المدفعية الاسرائيلية بعدة قذائف صاروخية منطقة جحر الديك جنوب شرق مدينة غزة، مما ادى الى اصابة مواطنين

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

اعل نبيل شعث المسؤول الكبير في حركة فتح عن وجود اقتراحين لحل مسألة تشكيل حكومة فلسطينية جديدة ضمن اليهودية الرامية لاعادة الوحدة بين فتح وحماس، وفيما بقيادتها في حركة حماس التقدم الذي حدث في الجولة الرابعة للحوار في القاهرة بـ«المهم»، لكنه استبعد امكانية حدوث اختراق جوهرى في مسألتي الحكومة والامن.

وقال شعث وهو عضو في وفد فتح للحوار الذي ترعاه مصر بين الفصائل الفلسطينية بهدف انهاء الانقسام الداخلي ان هناك اقتراحين لحل مسألة الحكومة. لضمان انهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية». وذكر في سياق تصريحات صحافية

ان الاقتراح الاول يتعلق بـتشكيل حكومة وحدة

وطنية ملتزمة بالاتزامات الدولية، فيما قال ان الاقتراح الآخر يتمثل في تشكيل «لجنة فصلائية لتتقيد كافة قضايا المصالحة والوحدة في ظل الحكومة القائمة الى حين تشكيل حكومة جديدة». وابتدئ شعث استغرابه من الأنباء التي تحدثت عن تشكيل «اتحاد كونفدرالى»، بين غزة والضفة، وقال «الاقتراح المصري يتحدث عن لجنة تنفيذية الاتفاق في ظل حكومة شرعية قائمة تكون مرجعيتهما السياسية والمالية للرئيس محمود عباس».

ولفت شعث الى ان جلسة الحوار القادمة قد تمتد الى الشهرين من الشهر الجارى حسبما تتطهله الحاجة. وفي السياق استبعد الدكتور صلاح البردويل القيادي في حركة حماس امكانية حدوث «اختراق جوهرى في مسألتي الحكومة والامن ما لم يغير الامريكيون والاوروبيون موقفهم من حماس، ويعطوا الضوء الأخضر الى الرئيس عباس بامكانية

شعث يؤكد وجود اقتراحين لحل مشكلة الحكومة وحماس تستبعد حدوث اختراق جوهري في مسألتي الحكومة والأمن

الاسرائيلية امس عن قرارها القاضي بفتح ثلاثة من معابر قطاع غزة التجارية بشكل جزئي، لادخال مواد غذائية ووقود.

وقال المهندس رائد فتوح رئيس لجنة تنسيق دخول البضائع ان اسرائيل فتحت معبر كرم ابو سالم جنوب القطاع، فيما بقيت على معبري المنطار (كارني) والشجاعية (ناحل عز) واقعين شرق مدينة غزة، وفي سياق آخر تراجعت السلطات

اللقاء مع حماس في منتصف الطريق...

وذكر ان التقدم الذي جرى في ملفي منظمة التحرير الفلسطينية والانتخابات لم يقاهاه اي تقدم في مسألتي الحكومة والامن، وتطور الخلافات بين فتح وحماس حول موضوع الحكومة، طلب الاولى ان تلتزم الحكومة المقبلة التي ستنتخب عن اتفاق القاهرة حال اتمامه بشكل نهائي باتفاقيات منظمة التحرير مع اسرائيل، وهو امر ترفضه حماس.

واوضح البردويل انه «ص تم تقديم الحصار المقبل بامكانية حدوث تحول في الموقف الامريكى والاوروبي، والاتفاق بان حماس اصبحت وقفا صعبا لا يمكن تجاوزه في المنطقة». وأكد انه في حال لم يحصل ذلك فإن «التوافق يبدو صعبا، وهو ما يستدعي الاخذ بالخيارات البديلة من قبيل حكومة مهمات، اي حكومة بلا برنامج سياسي، او ان تتولى اللجنة العليا المشكلة من الفصائل شؤون الضفة وغزة الى حين الانتخابات».

اللقاء مع حماس في منتصف الطريق...

وذكر ان التقدم الذي جرى في ملفي منظمة التحرير الفلسطينية والانتخابات لم يقاهاه اي تقدم في مسألتي الحكومة والامن، وتطور الخلافات بين فتح وحماس حول موضوع الحكومة، طلب الاولى ان تلتزم الحكومة المقبلة التي ستنتخب عن اتفاق القاهرة حال اتمامه بشكل نهائي باتفاقيات منظمة التحرير مع اسرائيل، وهو امر ترفضه حماس.

واوضح البردويل انه «ص تم تقديم الحصار المقبل بامكانية حدوث تحول في الموقف الامريكى والاوروبي، والاتفاق بان حماس اصبحت وقفا صعبا لا يمكن تجاوزه في المنطقة». وأكد انه في حال لم يحصل ذلك فإن «التوافق يبدو صعبا، وهو ما يستدعي الاخذ بالخيارات البديلة من قبيل حكومة مهمات، اي حكومة بلا برنامج سياسي، او ان تتولى اللجنة العليا المشكلة من الفصائل شؤون الضفة وغزة الى حين الانتخابات».

واوضح البردويل انه «ص تم تقديم الحصار المقبل بامكانية حدوث تحول في الموقف الامريكى والاوروبي، والاتفاق بان حماس اصبحت وقفا صعبا لا يمكن تجاوزه في المنطقة». وأكد انه في حال لم يحصل ذلك فإن «التوافق يبدو صعبا، وهو ما يستدعي الاخذ بالخيارات البديلة من قبيل حكومة مهمات، اي حكومة بلا برنامج سياسي، او ان تتولى اللجنة العليا المشكلة من الفصائل شؤون الضفة وغزة الى حين الانتخابات».

من القضايا الخلافية...

وقال «هناك آمال بامكانية التقدم فيما في الجولة المقبلة». واغرب البردويل عن امله ان تشهد الجولة المقبلة تقدما بين الانقسام، اما عن طريق التوافق على محوري الامن والحكومة، او البحث عن بدائل.

واكد ان «الحوار لم ينته بعد، وهناك امل بان يتم التوصل الى نتيجة ما، واضاف، «لكن هذه مسألة ليست سهلة، فمحمود عباس لا يمكن ان يتخذ قرارا في البرنامج السياسي، وهو ما يجعل التقدم في الحصار المقبل مرتبطا بامكانية حدوث تحول في الموقف الامريكى والاوروبي، والاتفاق بان حماس اصبحت وقفا صعبا لا يمكن تجاوزه في المنطقة».

واكد انه في حال لم يحصل ذلك فإن «التوافق يبدو صعبا، وهو ما يستدعي الاخذ بالخيارات البديلة من قبيل حكومة مهمات، اي حكومة بلا برنامج سياسي، او ان تتولى اللجنة العليا المشكلة من الفصائل شؤون الضفة وغزة الى حين الانتخابات».

صحيح الذي وزع الادوار مع الوزير الملكي ومستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية السفير مجدي الخالدي في اطار سياسة تبادل المصالح لتعيين وابعثت فريقين من الاطراف الثلاثة. فقرر الخروج من الوزارة سفيرا في المغرب تحسبا من وصول قيادي فتحاتي الى منصب وزير الخارجية ثم خصوه بتحقيقات حول العديد من القضايا التي مارسها في الوزارة، فيما يتوقع ان اي شخصية فتحاتية ستأتي على وزارة الخارجية ستعمل على وقف نشاط اللجنة التي تقرر في ابتهات اللودماسيين انها لم تعد تتنقل على اسس مهنية في عملها. وفي قطاع غزة يؤيد أكثر من 70 دبلوماسيا في مقر الوزارة بضرورة خطوات زيمائيه في الضفة الغربية وان كانوا يعتبرونها متأخرة.

وقال مصدر ان مطلع في الوزارة بغزة ان الدبلوماسيين في القطاع جاسون في منازلهم منذ سيطرة حماس على القطاع والدبلوماسيين او محسوبية.

واضاف: اعزف المستقل بأنه المعروف بانتمائه الوطني لكنه غير مرتبط بأي فصيل فلسطيني واي دولة عربية او غير عربية.

ثانيا: مهمة المجلس اديرية فقط، وليست سياسية، وله صلاحية فرض الامن المدني، اي انه يتصرف على قوة شرطية لها صلاحية الاشراف على الامن الداخلي. ثالثا: لا علاقة لهذا المجلس بالامن الوطني، وتبقى مهمة الامن الوطني بيد فصائل المقاومة التي تعمل سرا وبدون التدخل اطلاقا في مجريات العمل المدنية واليومية الفلسطينية.

رابعا: على كل الفصائل الفلسطينية ان تدمج ادارة هذا المجلس اذا طلب الدعم، دون ان يكون لها حق الاعتراض. من شاء منها ان يقتال الفاعلو امامنا، ومن لم يشا فله النشاط الاجتماعي.

خامسا: يحضر المجلس بعد استتباب الاوضاع المدنية الفلسطينية لعمل انتخابات ادارية.

سادسا: الجهاز الامني الوحيد المسموح بوجوده هو جهاز الشرطة التابع مباشرة للمجلس الاداري.

نحن لسنا بحاجة الى اجهزة امن او قوة تنفيذية، ومن الممكن انتداب افرادها في مرافق اخرى.

سابعاً: يستعاب المجلس مع مختلف قوى الشعب الفلسطيني داخل فلسطين وخارج فلسطين لاعادة ترتيب منظمة التحرير الفلسطينية بطريقة يتمثل فيها الجميع وفي ميثاق تجمع عليه مختلف القوى،

ويشأن وجهة نظره حول كيفية الخروج من حالة الانقسام الفلسطينية الحالية قال عبد الستار «الحل هو حل الحكومتين وحل الرئاسة والبيد لذلك انشاء جسم ادارى» لادارة الحياة اليومية للفلسطينيين كونهم يعيشون تحت الاحتلال في الضفة وتحت حصار الاحتلال في غزة على حد قوله.

واضاف: من الناحية العملية نحن امنا تحت الاحتلال او تحت حصار بغرضه الاحتلال، ولذلك نحن لسنا بحاجة الى رئاسة وزراء او رئاسة سلطة، ولسنا بحاجة الى كل تلك التسميات الكبيرة الفخاعة، ورحم الله امرنا عرف قدر نفسه. ونحن بحاجة الى حل للمحنة الداخلية التي تعيشها يجنبنا شرقا ومرمين وهما: صراع الفصائل والاتفاقيات مع اسرائيل.

وتابع حديثه قائلا: الشعب الآن يدفع ثمن صراع الفصائل كما دفعه في السابق، وهو يدفع ثمن اتفاقيات لم تات اليه الا بالزبد من المهوم. النقاط التالية قد تشكل مخزجا:

اولا: تشكيل مجلس اداري من الخبراء والمختصين والاكاديميين الفلسطينيين المستقلين لادارة الحياة المدنية واليومية للشعب الفلسطيني. هذا مختلف عن طروحات صهيونية حول اقامة مجلس اداري لانه فلسطيني المنشأ والهدف، وهو مؤقت، ولا مفر من اقامته لاننا نورتونا في الكثير من الاعمال المدنية واليومية التي لا بد من تنفيذها مدنيا.

والثاني: تشكيل لجنة لادارة الشؤون الخارجية والاعمال المدنية.

قال ان فك الحصار قرار عربي مصري بامتياز برهوم: لا يعقل ان ترفع أعلام اسرائيل بالعوامم العربية و لم يقر عربيا رفع حصار غزة

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

انتقدت حركة حماس أمس الاثنين بشدة عدم تحرك الدول العربية بشكل فاعل لإنهاء الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، وقالت انه لا يعقل ان «يقر رفح الاعلام الإسرائيلية في قلب العواصم العربية ولم يقر عربيا رفع الحصار».

واكد فوزي برهوم، المتحدث باسم حماس في تصريح تلقى «القدس العربي» نسخة منه انه «من غير المبرر بقاء الحصار على مليون ونصف المليون فلسطيني في غزة منذ أكثر من عامين رغم كل التقارير الاممية والحقوقية التي اكدت على الجزرة الإنسانية التي ترتكب». وابتدئ المتحدث باسم حماس استغرابه لـ «عدم قدرة القمم العربية الرسمية المتتالية في قطر والكويت

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

انتقدت حركة حماس أمس الاثنين بشدة عدم تحرك الدول العربية بشكل فاعل لإنهاء الحصار الإسرائيلي على قطاع غزة، وقالت انه لا يعقل ان «يقر رفح الاعلام الإسرائيلية في قلب العواصم العربية ولم يقر عربيا رفع الحصار».

واكد فوزي برهوم، المتحدث باسم حماس في تصريح تلقى «القدس العربي» نسخة منه انه «من غير المبرر بقاء الحصار على مليون ونصف المليون فلسطيني في غزة منذ أكثر من عامين رغم كل التقارير الاممية والحقوقية التي اكدت على الجزرة الإنسانية التي ترتكب». وابتدئ المتحدث باسم حماس استغرابه لـ «عدم قدرة القمم العربية الرسمية المتتالية في قطر والكويت

السلطة تعلن انها ستصرف رواتب موظفيها الخميس وبنوك غزة لن تستطيع بسبب شح الاوراق النقدية

وقال مصدر مصرفي في غزة ان ازمة شح الاوراق النقدية من كافة العملات لا تزال قائمة، وان البنوك تستعجز عن دفع رواتب الموظفين حال اعلنت السلطة الفلسطينية في رام الله عن بدء صرفها.

وترجع هذه الازمة لرفض اسرائيل اجراء عمليات نقل الاموال الى القطاع، وفي خطوة اسرائيلية تاتي في سياق سياسة فرض الحصار، وبين الفترة والأخرى تسحب اسرائيل بعد تدخلات فلسطينية واجنبية بنقل كميات قليلة من النقود، لا تكفي حاجة القطاع.

وفي السياق قال جهاد الوزير، محافظ سلطة النقد ان هناك ترتيبات واتصالات اجرتها سلطة النقد، مؤخرا، مع العديد من الجهات ذات العلاقة من اجل حل ازمة السيولة النقدية في عملة الشيكال (الاسرائيلية) التي تعاني منها البنوك العاملة في قطاع غزة منذ نحو خمسة اشهر.

وتوقع الوزير في تصريحات صحافية ان تشهد هذه الازمة انفراجا خلال الاسابيع الحالي وان يتم السماح بإدخال مبالغ مالية من عملة الشيكال الى البنوك في القطاع.

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

اعلنت السلطة الفلسطينية امس الاثنين انه سيتم صرف رواتب جميع الموظفين في الضفة الغربية وقطاع غزة يوم الخميس المقبل، فيما اعلنت بنوك غزة انها لن تستطيع دفع الرواتب بسبب شح الاوراق النقدية.

واوضح مجلس الوزراء في رام الله ان الحكومة بذلت «جهودا كبيرة» لتأمين الرواتب، وكانت الحكومة اعلنت انها تواجه ازمة مالية حادة بسبب عدم تحويل الدول المانحة الائتمانات المالية التي تعهدت بدفعها للسلطة الفلسطينية خلال مؤتمر باريس للاقتصادي.

وتابست الحكومة الدول العربية والدول المانحة بـ«سرعة الوفاء بالاتزامات التي تعهدت بتقديدها»، حتى تتمكن السلطة الوطنية من الوفاء بالالتزاماتها، خاصة اعادة اعمار قطاع غزة. وعلى الرغم من تعهد الحكومة بدفع الرواتب، الا ان ازمة دفع رواتب موظفي السلطة في غزة لا تزال تواجه مشاغل، بسبب شح العملة النقدية في البنوك.

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

أكد النائب جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، على ضرورة التصدي عربيا واسلاميا ودوليا لمارسات واجراءات الاحتلال الاسرائيلي المتلاحقة لتهويد القدس، والتعميل بالاستيلاء على الاراضي المقدسة وتوسيعها وشق الطرق وهدم المنازل. وأكد الخضري ان

ما تقوم به اسرائيل في القدس والضفة الغربية يستوجب توحدا فلسطينيا وتحركا من جميع الاطراف والجهات ذات العلاقة بالقضية الفلسطينية، لان الامر خطير جدا ولا يحتمل الصمت عليه، وشدد الخضري، على ان هذه الاجراءات الاسرائيلية «من اخطر مخططات الاحتلال واسرعها لتهويد القدس وسرقة الاراضي وتهجير الشعب الفلسطيني من ديارهم وارضهم». ودعا الخضري الفلسطينيين والامتن العربية والاسلامية لـ «الخروج في

الخضري يطالب بتحرك عربي ودولي لوقف عملية تهويد القدس

ما تقوم به اسرائيل في القدس والضفة الغربية يستوجب توحدا فلسطينيا وتحركا من جميع الاطراف والجهات ذات العلاقة بالقضية الفلسطينية، لان الامر خطير جدا ولا يحتمل الصمت عليه، وشدد الخضري، على ان هذه الاجراءات الاسرائيلية «من اخطر مخططات الاحتلال واسرعها لتهويد القدس وسرقة الاراضي وتهجير الشعب الفلسطيني من ديارهم وارضهم». ودعا الخضري الفلسطينيين والامتن العربية والاسلامية لـ «الخروج في

«كتاب القسام» تعلن وفاة أحد قادتها جراء تداعيات الحصار على غزة

غزة- يوبي بي أي: أعلنت «كتاب القسام»، الذراع المسلح لحركة حماس، عن وفاة أحد قادتها جراء منعه من السفر عبر معبر رفح الحدود مع مصر لتلقي العلاج في الخارج.

وقالت «كتاب القسام»، في بيان لها ان «القائد وائل عقيلان، انتقل الى جوار رحبه في وقت متأخر مساء الأحد، بعد صراع دام اأسابيع مع مرضه في مستشفى حاليًا. واتهمت السلطات المصرية دون ان تسميها بمنعه من السفر عن المعبر لتلقي العلاج، مؤكدة «انه منع من السفر للخارج عبر معبر رفح بسبب الحصار الظالم المفروض على حوالى شهر وفي العناية المركزة 12 يوما في انتظار نقله الى مصر عبر معبر رفح المغلق الى أن توفي الساعة العاشرة مساء الأحد».

غزة- يوبي بي أي: أعلنت «كتاب القسام»، الذراع المسلح

لحركة حماس، عن وفاة أحد قادتها جراء منعه من السفر عبر معبر رفح الحدود مع مصر لتلقي العلاج في الخارج.

وقالت «كتاب القسام»، في بيان لها ان «القائد وائل عقيلان، انتقل الى جوار رحبه في وقت متأخر مساء الأحد، بعد صراع دام اأسابيع مع مرضه في مستشفى حاليًا. واتهمت السلطات المصرية دون ان تسميها بمنعه من السفر عن المعبر لتلقي العلاج، مؤكدة «انه منع من السفر للخارج عبر معبر رفح بسبب الحصار الظالم المفروض على حوالى شهر وفي العناية المركزة 12 يوما في انتظار نقله الى مصر عبر معبر رفح المغلق الى أن توفي الساعة العاشرة مساء الأحد».

غزة- يوبي بي أي: أعلنت «كتاب القسام»، الذراع المسلح

لحركة حماس، عن وفاة أحد قادتها جراء منعه من السفر عبر معبر رفح الحدود مع مصر لتلقي العلاج في الخارج.

وقالت «كتاب القسام»، في بيان لها ان «القائد وائل عقيلان، انتقل الى جوار رحبه في وقت متأخر مساء الأحد، بعد صراع دام اأسابيع مع مرضه في مستشفى حاليًا. واتهمت السلطات المصرية دون ان تسميها بمنعه من السفر عن المعبر لتلقي العلاج، مؤكدة «انه منع من السفر للخارج عبر معبر رفح بسبب الحصار الظالم المفروض على حوالى شهر وفي العناية المركزة 12 يوما في انتظار نقله الى مصر عبر معبر رفح المغلق الى أن توفي الساعة العاشرة مساء الأحد».

وكانت حماس أعلنت مقتل 12 فلسطينيا في عملية تفجير في قطاع غزة، وقالت ان التفجير استهدف مقر قيادة حركة حماس في مدينة رفح الحدودية مع مصر. وأضافت ان التفجير استهدف مقر قيادة حركة حماس في مدينة رفح الحدودية مع مصر.

وقالت حماس ان التفجير استهدف مقر قيادة حركة حماس في مدينة رفح الحدودية مع مصر. وأضافت ان التفجير استهدف مقر قيادة حركة حماس في مدينة رفح الحدودية مع مصر.

وقالت حماس ان التفجير استهدف مقر قيادة حركة حماس في مدينة رفح الحدودية مع مصر.



عبد الستار قاسم

برئاسة محمود عباس المسؤولة عن اعتقاله من قبل الاجهزة الامنية الفلسطينية وملاحقته بشكل متواصل، واهضاف «انا اتهم السلطة بأعلى مستوياتها من اجل اسكات صوتي المنتقد لوجودها اصلا تحت الاحتلال والداعم لكل من يتبنى نهج المقاومة لتحرير فلسطين».

وقال عبد الستار قاسم لـ «القدس العربي» الاثنين «الشعب الفلسطيني ليس بحاجة لسلطة سياسية تحت الاحتلال الاسرائيلي، ومطالبا بحل السلطة واعادة الملف السياسي لمنظمة التحرير بعد اعادة بنائها من جديد.

ويشأن الحاجة الفلسطينية لنظام سياسي للفلسطينيين قال عبد الستار «عندما يعاد بناء منظمة التحرير من كل الاطراف السياسية الفلسطينية بكل اليها الملف السياسي والتفاوض مع اسرائيل، مشيرا الى انها ستكون في تلك الحالة ممثلة لجميع الفلسطينيين وليس لشرعية منهم كما هو حاصل اليوم.



الصوراني يعتبره انتصارا للعدالة.. وباراك يطالب الحكومة الاسبانية بمنعه القضاء الاسباني يقرر مواصلة التحقيق في دعوى ضد قيام قادة اسرائيليين بارتكاب جرائم حرب في غزة

اكد راجي الصوراني رئيس المركز الفلسطيني لحقوق الانسان بغزة في حديث ادلى به امس الاثنين لـ «القدس العربي» ان قرار القاضي الاسباني فرناندو اندرو مواصلة التحقيق في دعوى ضد مسؤولين اسرائيليين يحتمل فيها تروطهم في جرائم ضد الانسانية خلال كصف على قطاع غزة في 2002، وذلك رغم طلب النيابة العامة وقف الدعوى، كما افاد مصدر قضائي، هو تأكيد عدم استقلالية القضاء الاسباني الذي يلاحقه بينوشي وامتد حتى ملاحقة مجرمي الحرب الاسرائيليين.

واضاف الصوراني انه في القرار الصادر في التاسع والعشرين من شهر كانون الثاني (يناير) من العام الجاري قال الرئيس الصوراني ان قرار القاضي الاسباني فرناندو اندرو مواصلة التحقيق في دعوى ضد قيام قادة اسرائيليين بارتكاب جرائم حرب في غزة في 2002، وذلك رغم طلب النيابة العامة وقف الدعوى، كما افاد مصدر قضائي، هو تأكيد عدم استقلالية القضاء الاسباني الذي يلاحقه بينوشي وامتد حتى ملاحقة مجرمي الحرب الاسرائيليين.

واضاف الصوراني انه في القرار الصادر في التاسع والعشرين من شهر كانون الثاني (يناير) من العام الجاري قال الرئيس الصوراني ان قرار القاضي الاسباني فرناندو اندرو مواصلة التحقيق في دعوى ضد قيام قادة اسرائيليين بارتكاب جرائم حرب في غزة في 2002، وذلك رغم طلب النيابة العامة وقف الدعوى، كما افاد مصدر قضائي، هو تأكيد عدم استقلالية القضاء الاسباني الذي يلاحقه بينوشي وامتد حتى ملاحقة مجرمي الحرب الاسرائيليين.

واضاف الصوراني انه في القرار الصادر في التاسع والعشرين من شهر كانون الثاني (يناير) من العام الجاري قال الرئيس الصوراني ان قرار القاضي الاسباني فرناندو اندرو مواصلة التحقيق في دعوى ضد قيام قادة اسرائيليين بارتكاب جرائم حرب في غزة في 2002، وذلك رغم طلب النيابة العامة وقف الدعوى، كما افاد مصدر قضائي، هو تأكيد عدم استقلالية القضاء الاسباني الذي يلاحقه بينوشي وامتد حتى ملاحقة مجرمي الحرب الاسرائيليين.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:



المعال الاردني لدى استقباله وزير الخارجية السوري في عمان

المعلم ينقل للملك عبد الله الثاني رسالة من الاسد حول السلام الرئيس الفلسطيني والعاهل الاردني في القاهرة خلال اليومين المقبلين

أوباما، وكان البيت الابيض اعلان اوباما سيستقبل عباس في 28 ايار (مايو) الجاري.

ومن جهة اخرى، قال الوزير المصري ان المعال الاردني سيقوم بالزيارة للقاهرة لاجراء مباحثات مع مبارك حول تطورات الأوضاع في المنطقة، وأخر المسجلات الإقليمية والدولية.

وتأتي زيارته لعمان وبعيد الله الثاني الى القاهرة قبل زيارة يقوم بها قريباً رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى القاهرة.

وكانت رئاسة الحكومة الاسرائيلية أعلنت الخميس ان نتانياهو سيؤمّن مصر في النصف الاول من ايار (مايو) تلبية لدعوة الرئيس حسني مبارك.

واوضحت ان نتانياهو سيؤمّن القاهرة قبل زيارة الى واشنطن يمكن ان يقوم بها في 18 ايار (مايو).

ومن جهة أخرى تسلم المعال الاردني الملك عبد الله

والقاهرة - عمان - ا ب: أعلن وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس والعاهل الاردني عبد الله الثاني سيزوران القاهرة خلال اليومين المقبلين.

وأوضح ابو الغيط، في تصريحات للصحافيين ان زيارة عباس الى القاهرة تأتي في إطار «استمرار التنسيق والتشاور» سيلتقي خلالها الرئيس حسني مبارك.

ولقت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الاثنى عن السفير الفلسطيني في القاهرة نبيل عمرو ان عباس سيغادر مساء الثلاثاء الى العاصمة المصرية وسيلتقي مبارك الاربعا.

وأشار الى ان هذا اللقاء يهدف الى «تنسيق الموقف قبل الزيارة التي يقوم بها الرئيس الفلسطيني الى الولايات المتحدة وقلعته مع الرئيس الامريكى باراك

والقاهرة - عمان - ا ب: أعلن وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس والعاهل الاردني عبد الله الثاني سيزوران القاهرة خلال اليومين المقبلين.

وأوضح ابو الغيط، في تصريحات للصحافيين ان زيارة عباس الى القاهرة تأتي في إطار «استمرار التنسيق والتشاور» سيلتقي خلالها الرئيس حسني مبارك.

ولقت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الاثنى عن السفير الفلسطيني في القاهرة نبيل عمرو ان عباس سيغادر مساء الثلاثاء الى العاصمة المصرية وسيلتقي مبارك الاربعا.

وأشار الى ان هذا اللقاء يهدف الى «تنسيق الموقف قبل الزيارة التي يقوم بها الرئيس الفلسطيني الى الولايات المتحدة وقلعته مع الرئيس الامريكى باراك

الشيخ خطيب يطلب من وزراء الخارجية العرب ان تكون مواقفهم صريحة وواضحة

نائب رئيس الوزراء الاسرائيلي يدعم بقوة كل مخططات المستوطنين في سلوان ومؤسسة الأقصى تعتبرها اعلان حرب مفتوحة على القدس

هي الحامية الجنوبية للمسجد الاقصى المبارك، وان استهدافها يعني الاستهداف المباشر للمسجد الاقصى المبارك، مخططات الجماعات اليهودية بخصوص سلوان معروفة وكشفتها عنها قبل نحو عام ونصف العام، وهي تهدف بشكل واضح لتطويق المسجد المبارك بمسجد الاصطناعي تهودي يشهد الحصار على المسجد الاقصى المبارك، في محاولة لتفريغها من المسلمين، وجاء ايضا في البيان ان المخططات الطروحة في سلوان تهدف الى جعلها نقاط انطلاق قريبة لاعتداء وشيخية المسجد الاقصى، وتحويل اجزاء منه الى كنس يهودية، وتطويق المسجد الاقصى بمشاريع تهودية تحت مسمى سياحي، اننا نرى في تصريحات يضايا خطورة اخرى ليد عمليات تطهير عرقي واسعة، وعمليات تهوديد غير مسبوقة في سلوان وفي عموم مدينة القدس الشريف، والامر كذلك فلقد حان الوقت ان تسارع كل الجهات الرسمية والشعبية على مستوى الحاضر الاسلامي والعربي والفلسطيني الى القيام بما هو واجب للتصدي الفعلي لكل المخططات التي تستهدف مدينة القدس والمسجد الاقصى، وجاء ايضا اننا ندعو اهلتنا في الداخل الفلسطيني الى التواجد المكثف في مدينة القدس وتكثيف شد الرجال الى المسجد الاقصى المبارك، كما ندعو اهلتنا في القدس الى التواجد المكثف مع مدينة القدس خاصة الاحياء القريبة من المسجد الاقصى المبارك، تؤكد ووفقنا مع اهلتنا في سلوان واهلتنا في مدينة القدس، ونندعم كل نشاط يساهم في صمود المقدسين في بيوتهم وعلى ارضهم، وندعو الجميع الى دعم هذه المخططات، اخيرا تؤكد ان القدس ستظل عربية اسلامية، مهما بلغت حدة التصريحات، ومخططات وعمليات المؤسسة الاسرائيلية الساعية الى تهوديد القدس، كما تؤكد ان العلاقة لن تمر عن البالد بين العرب والمسلمين على مدار 7000 سنة قبل حجر ونذرة تراب في القدس تؤكد عروبة واسلامية هذه المدينة المقدسة.

تناقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية، امس الاثنى، تصريحات على لسان وزير الداخلية الاسرائيلي ونائب رئيس الحكومة الاسرائيلية، ايلي يتشاى، وزعيم حزب (شاس) اليميني الديني المتطرف، بأنه ابغ المستوطنين اليهود عن مواقفهم المسبقة على جميع المخططات الهيكلية التي ستقدمها الجماعات الاستيطانية في بلدة سلوان، بما في ذلك مشاريع اقامة الجسور والانفاق والحدايق التلمودية، والمشاعير السياحية، ووفق المصادر الاسرائيلية فإن جلسة ستعقد غدا في لجنة التخطيط اللوائية في القدس لبحث مخططات الاستيطان في سلوان، الواقعة في القدس المحتلة. كما نقل عن يتشاى قوله انه سيحسّر كل اجزة الدولة من اجل تغيير الوضع القائم في سلوان، وان حكومته ستضع ضمن اولوياتها تكثيف عدد الفلسطينيين في سلوان الى اثنى عدد ممكن، وان الحكومة الاسرائيلية سوف تتبنى خطاب الجماعات الاستيطانية وسوف يكون دمجها جزءا من برنامج عملها، وتناقض وسائل الاعلام ان احدى هذه الامور هي ان الحكومة الاسرائيلية بهذه التصريحات خلال لقاء معلق عقده مؤخرا مع زعماء الجماعات اليهودية في احد المنازل الفلسطينية التي تم الاستيلاء عليها في بلدة سلوان جنوب المسجد الاقصى المبارك.

تناقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية، امس الاثنى، تصريحات على لسان وزير الداخلية الاسرائيلي ونائب رئيس الحكومة الاسرائيلية، ايلي يتشاى، وزعيم حزب (شاس) اليميني الديني المتطرف، بأنه ابغ المستوطنين اليهود عن مواقفهم المسبقة على جميع المخططات الهيكلية التي ستقدمها الجماعات الاستيطانية في بلدة سلوان، بما في ذلك مشاريع اقامة الجسور والانفاق والحدايق التلمودية، والمشاعير السياحية، ووفق المصادر الاسرائيلية فإن جلسة ستعقد غدا في لجنة التخطيط اللوائية في القدس لبحث مخططات الاستيطان في سلوان، الواقعة في القدس المحتلة. كما نقل عن يتشاى قوله انه سيحسّر كل اجزة الدولة من اجل تغيير الوضع القائم في سلوان، وان حكومته ستضع ضمن اولوياتها تكثيف عدد الفلسطينيين في سلوان الى اثنى عدد ممكن، وان الحكومة الاسرائيلية سوف تتبنى خطاب الجماعات الاستيطانية وسوف يكون دمجها جزءا من برنامج عملها، وتناقض وسائل الاعلام ان احدى هذه الامور هي ان الحكومة الاسرائيلية بهذه التصريحات خلال لقاء معلق عقده مؤخرا مع زعماء الجماعات اليهودية في احد المنازل الفلسطينية التي تم الاستيلاء عليها في بلدة سلوان جنوب المسجد الاقصى المبارك.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

استطلاع يؤكّد أنّ 75 من الاسرائيليين يؤيدون ضرب ايران حتى لو عارضت واشنطن نتياهو يشكل طاقما من الوزراء ورئيس الموساد لمعالجة التهديد الايراني

لو علنت الولايات المتحدة الامريكية عن معارضتها لقيام الدولة العبرية بهذه الخطوة.

وقد جرى الاستطلاع من قبل معهد (ماغار موحت) لصالح مركز (كاسا) للدراسات الاستراتيجية، التابع لجامعة بار ايلان في مدينة تل ابيب، وشمل 610 المتحددة والدولة العبرية ضرورية للحفاظ على امن الدولة العبرية.

في سياق متصل، قالت الصحيفة، ان نقل اعلان في مدينة تل ابيب، وشمل 610 الامم المتحدة ان ايران بدأت تبني خيار الهجوم لصفراء لاصفر العلاقات الامريكية-الاسرائيلية في عهد الرئيس الامريكى الجديد، باراك اوباما، وأكدت نتانجه ان الجمهور الاسرائيلي اليهودي يخشى من ابتعاد الولايات المتحدة الامريكية عن الدولة العبرية واقتراب ادارة الرئيس اوباما من الدول العربية، ان اذ 38 بالمئة من المستنطقين قالوا ان علاقة اوباما ياسرائيل ايجابية جدا، مقارنة ب73 بالمئة الذين قالوا ان العلاقات الامريكية-الاسرائيلية في عهد الرئيس الامريكى السابق جورج بوش، كانت متعادلة.

وحول السؤال الذي وجّه للمشاركين في الاستطلاع عن رأيهم فيما اذا كانت جهود المشرور الايراني، وتحديدا وقف تخصيب اليرانيوس، كما اشار الى حساب الدولة العبرية، اجاب 63 منهم بنعم، على الرغم من ان 71 من المستتعلّة ارأؤهم قالوا ان الاهداف

وساقت الصحيفة قائلة ان نتانياهو يعتبر معالجة التهديد الايراني القضية الامم على جدول اعمال حكومته، وأنه سيحضر هذا الموضوع كموضوع رئيس خلال لقائه بالرئيس الامريكى، باراك اوباما.

وأردفت ان تشكيل الطاقم الجديد يعبر عن مدى الاهتمام الذي يوليه الوزراء الاسرائيلي للتهديد النووي الايراني، الذي يعتبره تهديدا وجوديا للدولة العبرية، كما أنه يعبر عن رغبة نتانياهو في توطين التنسيق والتعاون بين الولايات الاسرائيلية المختلفة لدرء الخطر الايراني الحدق، على حد تعبير المصادر السياسية في تل ابيب.

على صلة بما سلف، قالت الصحيفة في السياق نفسه ان استطلاعا للراى العام الاسرائيلي اظهر ان 66 بالمئة من الاسرائيليين اليهود يؤيدون توجيه ضربة عسكرية للقضاء على المنشآت الذرية الايرانية، في حال فشلت الجهود الدبلوماسية والاقتصادية على وقف المشرور الايراني، وتحديدا وقف تخصيب اليرانيوس، كما اشار الى حساب الدولة العبرية، اجاب 63 منهم بنعم، على الرغم من ان 71 من المستتعلّة ارأؤهم قالوا ان الاهداف لضرب المفاعل النووي الايراني، حتى

كشفت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية عن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي، بنيامين نتانياهو، شكل طاقما خاصا من الوزراء وكبار المسؤولين في الوزارات ذات الشأن من اجل بلورة وصياغة خيارات العمل والرد، الاسرائيلي لمواجهة الخطر الذي الايراني.

وقال المحلل السياسي في الصحيفة، التي استندت على معلومات من القربين جدا من نتانياهو ان هذا الطاقم يجمع عدة مرات في الاسبوع، وذلك تمهيدا للزيارة التي سيقوم بها نتانياهو الى الولايات المتحدة الامريكية في الثامن عشر من شهر ايار (مايو) الجاري.

وقالت الصحيفة ان هذا الطاقم مكون من وزير الامن، يهود باراك، ووزير الخارجية، افيغديور ليريمان، ووزير الشؤون الاستراتيجية الجنرال في الاحتياط موشيه بوغي بلعون، ووزير المخابرات، دان ميريور ومستشار شؤون الامن القومي عوزي اراد ويشع الموساد (الاستخبارات الخارجية) الجنرال في الاحتياط ميئر داغان.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

الاردن: وضع وزارة الذهبي غير مريح.. وحلفاء الصحافة انقلبوا على الرئيس

«هآرتس»: أوباما ينتظر خطوات حقيقية من نتنياهو وبيريس يؤكد انه يريد ان يدخل التاريخ

كبيرا، وتابع قائلًا أنّ أوباما يرغب، في واقع الامر، في ان يدفع «حمل الدولتين» للنزاع الاسرائيلي-الفلسطيني قديما، ويأمل بأن يخفف من حدة التوترات الحادة في المنطقة، بواسطة الحوار مع ايران وسورية، وايضا مع حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في الاستقلال.

غير ان ابرز قرار اتخذه اوباما، فيما يتعلق بالشرق الاوسط، هو تعيين ميتشل السابق جورج ميتشل وسيط بين اسرائيل والعرب، وهكذا يكون قد ولى بالوع الذي قطع على نفسه ابان معرفة الانتخابات الامريكية، على توازن بين الطرفين بفضل اصل الخبرا وبن، في مقال نشره امس على موقع الانترنت التابع لمعهدنا بعد مرور مائة يوم على تسلم باراك اوباما رئاسة الولايات المتحدة الامريكية، يمكن القول أنّ مقاربتة اراء الشرق الاوسط فميزت بالدعوة الى اجراء تغيير ايديالوجي، مقارنة بسياسة سلفه جورج بوش، وبطرح اهداف بعيدة المدى، غير انه، في الوقت نفسه، لم يول العناية باسرائيل وجاراتها اهتماما

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

ومن هنا اصبح الشغب داخل كتلة الإخاء على وزارة الذهبي سؤالا محيرا فيما تمنع الاعباء التي تشغل المجال كتلة التيار الوطني من الدعم لتفعل الوزارة المكلفة بالثواب اي شيء ولا الوزارة المكلفة بالشؤون السياسية.

في نفس الوقت انقلابات حلفاء الماضي في الاعلام على الحكومة أصبحت محرقة التي حد كبير والاعلاميون الشبان يتجراون اكثر على الوزارة والواقع تنتهشها، وعلى الجبهة الداخلية لجس الوزراء الموقف أكثر تعقيدا فوزير الداخلية نايف القاضي يتصرف تماما كرئيس مرشح لتولي الخلافة وكبار موظفي الداخلية يتجاهلون تعميمات وتعليمات من الرئيس... وزير التنمية السياحية دخل دائرة الصمت والحيرة والبيدل امامه التحد بلغة يعرف مسبقا انها ستخلفه بالتحذ، مشروع الاقاليم عارضه قبل اعلان وفاته وزراء اساسيون من الداخل ووزير الخارجية فتح قنوات تؤمله للعب وحيدا في بعض الاحيان وكما كان يفعل مروان المشرور وعبد الله الخطيب... وزير الزراعة يحاول بصعوبة تلميز يومه بأقل خسائر ممكنة، وزير ايباء يتوقع حملة شرسة ضدّه لانه تمكن اخيرا من الرئيس من نفاذ مشروع الديسي، ووزير الصحة يحترمه النواب لكن خبراته المتواضعة في الادارة بدأت تظهر، وزير الثقافة الجديد حمل معه مجددا قاموسه المقر من العبارات والمصطلحات التي لا يفهمها اردنون، اما وزير السياحة فقد اقلت منه ملف زياره البلبا الذي ادارته مؤسسات اخرى ووزير المالية لا يتسّق مع الرئيس في مصراحتة الاعلامية ومكاشفتة للراي العام ويكثر سؤال كتلة الاخاء ايضا برحق الرئيس الذهبي، فالكتلة محسوبة عليه وهو متهم بتسكّلها وبيئتها اصداقا مخلصون للحكومة و ادعمون بقوة لها مثل خللي عليه وكانت دوما كتلة وادعة ومنهجية،

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

تأسيس مؤسسات إضافية لخدمة البحر الميت او من طراز الاداء الاعلامي المتردي رسميا او عبر الاصرار على فتح ملف مشروع سنكر قريش لعيش كريم وبالطريقة التي رصدت.

قرارات الرئيس الذهبي الشخصية تقول حاليا بان اصداقا الحكومة في الماضي عندما كانت في الاتجاه المضاد للتيار الليبرالي اصبحوا الآن الأكثر تخصصا وحرافية في الهجوم عليها، وهو ما لم يتوقعه الرئيس بكل الاحوال، وهو يتساءل عن مبررات هذه الانفلاتات اليومية ضد حكومته، كما قال لأحد اصداقاته مسجلا ملاحظة في غاية الأهمية قوامها بيان من صنفاق في الماضي القريب بانهم خصوم لحكومته وانصار للرئيس

اخرى لا يشاركون في الاحتفال الذي يستهدف التجربة حاليا، لا داخل مجلس النواب ولا خارجه، ملاحظ بان اللد خصومته مرحليا بين النواب والصحافيين هم من فتحت لهم الرئاسة وغازلتهم في اشهر فقط.

وكما تقول مصادر مقربة جدا منه، سألت حليفا قويا له في كتلة الاخاء البرلماني عن اسباب تقلت بعض اعضاء الكتلة ضد حكومته وتلويجهم بطرح الثقة فيها وخطاباتهم على شكل توجيه اذنارات للحكومة والرئيس:.. الجواب من الصديق المشار اليه جاء غامضا كالتعادة في الوقت الذي تحاظف فيه كتلة التيار الوطني على مسافة تعبيرة المخترعم صمودح العبادي يعني ان اللعبة السياسية أصبحت بين الحارات وان كل حارة حارة

الذهبي، وكما تقول مصادر مقربة جدا منه، سألت حليفا قويا له في كتلة الاخاء البرلماني عن اسباب تقلت بعض اعضاء الكتلة ضد حكومته وتلويجهم بطرح الثقة فيها وخطاباتهم على شكل توجيه اذنارات للحكومة والرئيس:.. الجواب من الصديق المشار اليه جاء غامضا كالتعادة في الوقت الذي تحاظف فيه كتلة التيار الوطني على مسافة تعبيرة المخترعم صمودح العبادي يعني ان اللعبة السياسية أصبحت بين الحارات وان كل حارة حارة

تأسيس مؤسسات إضافية لخدمة البحر الميت او من طراز الاداء الاعلامي المتردي رسميا او عبر الاصرار على فتح ملف مشروع سنكر قريش لعيش كريم وبالطريقة التي رصدت.

قرارات الرئيس الذهبي الشخصية تقول حاليا بان اصداقا الحكومة في الماضي عندما كانت في الاتجاه المضاد للتيار الليبرالي اصبحوا الآن الأكثر تخصصا وحرافية في الهجوم عليها، وهو ما لم يتوقعه الرئيس بكل الاحوال، وهو يتساءل عن مبررات هذه الانفلاتات اليومية ضد حكومته، كما قال لأحد اصداقاته مسجلا ملاحظة في غاية الأهمية قوامها بيان من صنفاق في الماضي القريب بانهم خصوم لحكومته وانصار للرئيس

اخرى لا يشاركون في الاحتفال الذي يستهدف التجربة حاليا، لا داخل مجلس النواب ولا خارجه، ملاحظ بان اللد خصومته مرحليا بين النواب والصحافيين هم من فتحت لهم الرئاسة وغازلتهم في اشهر فقط.

وكما تقول مصادر مقربة جدا منه، سألت حليفا قويا له في كتلة الاخاء البرلماني عن اسباب تقلت بعض اعضاء الكتلة ضد حكومته وتلويجهم بطرح الثقة فيها وخطاباتهم على شكل توجيه اذنارات للحكومة والرئيس:.. الجواب من الصديق المشار اليه جاء غامضا كالتعادة في الوقت الذي تحاظف فيه كتلة التيار الوطني على مسافة تعبيرة المخترعم صمودح العبادي يعني ان اللعبة السياسية أصبحت بين الحارات وان كل حارة حارة

تأسيس مؤسسات إضافية لخدمة البحر الميت او من طراز الاداء الاعلامي المتردي رسميا او عبر الاصرار على فتح ملف مشروع سنكر قريش لعيش كريم وبالطريقة التي رصدت.

قرارات الرئيس الذهبي الشخصية تقول حاليا بان اصداقا الحكومة في الماضي عندما كانت في الاتجاه المضاد للتيار الليبرالي اصبحوا الآن الأكثر تخصصا وحرافية في الهجوم عليها، وهو ما لم يتوقعه الرئيس بكل الاحوال، وهو يتساءل عن مبررات هذه الانفلاتات اليومية ضد حكومته، كما قال لأحد اصداقاته مسجلا ملاحظة في غاية الأهمية قوامها بيان من صنفاق في الماضي القريب بانهم خصوم لحكومته وانصار للرئيس

اخرى لا يشاركون في الاحتفال الذي يستهدف التجربة حاليا، لا داخل مجلس النواب ولا خارجه، ملاحظ بان اللد خصومته مرحليا بين النواب والصحافيين هم من فتحت لهم الرئاسة وغازلتهم في اشهر فقط.

وكما تقول مصادر مقربة جدا منه، سألت حليفا قويا له في كتلة الاخاء البرلماني عن اسباب تقلت بعض اعضاء الكتلة ضد حكومته وتلويجهم بطرح الثقة فيها وخطاباتهم على شكل توجيه اذنارات للحكومة والرئيس:.. الجواب من الصديق المشار اليه جاء غامضا كالتعادة في الوقت الذي تحاظف فيه كتلة التيار الوطني على مسافة تعبيرة المخترعم صمودح العبادي يعني ان اللعبة السياسية أصبحت بين الحارات وان كل حارة حارة

تأسيس مؤسسات إضافية لخدمة البحر الميت او من طراز الاداء الاعلامي المتردي رسميا او عبر الاصرار على فتح ملف مشروع سنكر قريش لعيش كريم وبالطريقة التي رصدت.

قرارات الرئيس الذهبي الشخصية تقول حاليا بان اصداقا الحكومة في الماضي عندما كانت في الاتجاه المضاد للتيار الليبرالي اصبحوا الآن الأكثر تخصصا وحرافية في الهجوم عليها، وهو ما لم يتوقعه الرئيس بكل الاحوال، وهو يتساءل عن مبررات هذه الانفلاتات اليومية ضد حكومته، كما قال لأحد اصداقاته مسجلا ملاحظة في غاية الأهمية قوامها بيان من صنفاق في الماضي القريب بانهم خصوم لحكومته وانصار للرئيس

اخرى لا يشاركون في الاحتفال الذي يستهدف التجربة حاليا، لا داخل مجلس النواب ولا خارجه، ملاحظ بان اللد خصومته مرحليا بين النواب والصحافيين هم من فتحت لهم الرئاسة وغازلتهم في اشهر فقط.

وكما تقول مصادر مقربة جدا منه، سألت حليفا قويا له في كتلة الاخاء البرلماني عن اسباب تقلت بعض اعضاء الكتلة ضد حكومته وتلويجهم بطرح الثقة فيها وخطاباتهم على شكل توجيه اذنارات للحكومة والرئيس:.. الجواب من الصديق المشار اليه جاء غامضا كالتعادة في الوقت الذي تحاظف فيه كتلة التيار الوطني على مسافة تعبيرة المخترعم صمودح العبادي يعني ان اللعبة السياسية أصبحت بين الحارات وان كل حارة حارة



«محمد السادس: سوء الفهم الكبير».. كتاب يروي علاقة «غامضة» بين الملكية المغربية وشركة إعلامية



الصحافي علي عمار مؤلف الكتاب

وقد نشر في 2007 كتاب «الرباط - القدس العربي» من محمود معروف: ويشرح الكتاب حياة محمد السادس منذ ولادته حتى وفاته، ويروي عن علاقته بالملك محمد السادس، ويروي عن علاقته بالملك محمد السادس، ويروي عن علاقته بالملك محمد السادس...

الرباط - «القدس العربي» من محمود معروف: ويشرح الكتاب حياة محمد السادس منذ ولادته حتى وفاته، ويروي عن علاقته بالملك محمد السادس، ويروي عن علاقته بالملك محمد السادس...

مسؤولو المدينة يشتكون من رفض الرباط الاستجابة لطلباتهم بالتعاون مليلية تسعى الى نسج علاقات «جديدة» مع المغرب للتخفيف من ازمته الاقتصادية



نساء مغربيات على الحدود بين مليلية والمغرب يقمن بهتريب البضائع

المفوضية الأوروبية لتطوير اتفاقية الشراكة وحسن الجوار مع المغرب. من جهة قال رئيس الحكم الذاتي في مليلية، خوان خوسيه امبرودا من في البرامج المالية للاتحاد الأوروبي...

ضمن الاقتراحات التي تقدم بها هذا الحزب تحويل سيطرة ومليلية المحتلتن إلى منصة مالية واستثمارية للاتحاد الأوروبي نحو المغرب. ولعل أبرز تعبير يعبر عن رؤية الحزب الاشتراكي ما صرح به أحد مسؤوليه في مليلية وهو الونسو دياب الذي قال «جزء من مستقبل مليلية يمر عبر النظر إلى المغرب»...

في دول المغرب وأخرها منذ أيام ضرورة التفكير في آليات الاستفادة من اتفاقية الشراكة مع الجوار بين المغرب والاتحاد الأوروبي. ومن

حوادث السير بالجزائر تحصد ارواح 1000 شخص في 3 اشهر

وقبارة الإحصائيات الخاصة بهذه السنة سجلت أن حوادث المرور ارتفعت أي بنسبة تقدر بـ 2.94 بالمئة، كما ارتفع عدد الجرحى بـ 3 حالات أي بما يعادل نسبة 0.02 بالمئة، أما عدد القتلى فقد سجل انخفاضا بـ 26 قتيل أي بنسبة - 2.66 بالمئة.

وقبارة الإحصائيات الخاصة بهذه السنة سجلت أن حوادث المرور ارتفعت أي بنسبة تقدر بـ 2.94 بالمئة، كما ارتفع عدد الجرحى بـ 3 حالات أي بما يعادل نسبة 0.02 بالمئة، أما عدد القتلى فقد سجل انخفاضا بـ 26 قتيل أي بنسبة - 2.66 بالمئة.

دول المغرب العربي تتعهد بالتصدي الجماعي لأنفلونزا الخنازير

طرابلس- يوبي بي أي: تعهد وزراء الصحة في دول المغرب العربي الخمس امس الثلاثاء بالعمل الجماعي للتصدي لأنفلونزا الخنازير. وقال وزير الصحة المغربي محمد العبدون...

اشتباك بالأيدي خلال مؤتمر صحافي لرئيس النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين

تونس- رويترز: ذكر تقرير لنقابة الصحافيين في تونس امس الاثنين ان حرية الصحافة في البلاد لاتزال متعذرة وتواجه عدة عراقيل أبرزها التدخل الحكومي في القطع.

ووجه عرض تقرير نقابة الصحافيين اثناء مؤتمر صحافي عقده امس وتخلله عراك وتشابك بالأيدي بين صحافيين اثناء نقاشات متحمدة عن صياغة التقرير. وقال ناجي البغوري نقيب الصحافيين في تونس خلال بداية التقرير -تقرير حرية الصحافة في تونس يبرز أثارنا وصدا تضييقا حقيقيا على عدد من الصحافيين المستقلين وحجز وسائل عملهم وتعتيم على الاخبار وملاحقة البعض الآخر أمثيا.

وأضاف أنه «رغم ذلك.. فإنه تم رصد بعض المحاولات الجادة وجه حقيقي في مؤسسات خاصة وهناك جهد للتقدم نحو صحافة توعية تليق بالمجتمع التونسي». وحضر المؤتمر عشرات الصحافيين من بينهم بعض وصفا بأنهم مواليون للسلطة قالوا ان المكتب التنفيذي انخرط بصياغة التقرير ورفض اعتماد تقرير لجنبة الحريات التابعة للنقابة.

رئيس النيجر التقي متطرفين من الطوارق ووعدهم بالعفو مقابل القاء السلاح

نيامي- اف ب: أعلن مصدر رسمي في نيامي امس الاثنين ان الرئيس النيجري مامادو تانجا التقي مساء الأحد في اغادير (شمال) عددا من قادة المتطرفين الطوارق ووعدهم بالعفو عنهم اذا وقفوا القتال.

وقال الرئيس لاداعة في ختام لقائه في اغادير نحو عشرة اشخاص يمثلون حركات تمرد الطوارق الاثلاث انه «منذ وقت طويل دعوتهم لإلقاء السلاح والانضمام إلى بناه البلد. نسامحهم لاننا نريد السلام في النيجر». وأضاف الرئيس النيجري الذي لاطنا رفض خلال العامين الماضيين الحوار مع المتطرفين ووصف قاداتهم بانهم زعماء «عصابات»، وتجار مخدرات، انه «لا يمكننا ان نبني بلدا وفي يدنا السلاح بعد» (....) عودوا إلى العمل من أجل تنمية

مهاجرون افارقة يجازفون بأرواحهم في رحلة ملحمية الى امريكا

ويسعى المهاجرون الافارقة عادة الى الحصول على وظائف في دول اوروبية قرب البحر المتوسط مثل اسبانيا وإيطاليا وفرنسا لكن حكومات حاولت عرقلة هذا التدفق بعرض حوافز مالية على المهاجرين مقابل العودة إلى موطنهم.

وقال شاربو (29 عاما) وهو يحتمي مياها غازية غير مبردة في مطعم في تاباتشولا «بعد رحلة كهذه تترك أنه ليس هناك ملاذ آمن في أي مكان في العالم. البقاء للأقوى».

ويقال يزار إن العدد الصغير من الأفارقة الذين يبرون عبر مركز اعتقال تاباتشولا قفز إلى أكثر من 600 العام الماضي أي ثلاثة أمثال ما كان عليه عام 2007. وقبل عام 2004 لم يسجل أي افارقة في الإحصاءات الرسمية للمكسيك.

ويجوب القانون المكسيكي يمنح المهاجرين الذين يحضرون من مناطق معينة تشهد صراعات عنيفة تصريحاً مؤقتاً لكن معظمهم لا يتكثرون إلا لبضعة أيام وهي مدة تكفي للوصول الى الحدود بين الولايات المتحدة والمكسيك وطلب اللجوء أو محاولة العبور بطريقة غير مشروعة.



مظاهرات جرت في مدن أمريكية الجمعة بمناسبة عيد العمال العالمي تطالب بمنح المهاجرين حقوقهم وحسن معاملتهم

«النوافذ المفتوحة» سيرة شريف حتاتة؛

الطيب الذي ترك أسرته الأرستقراطية ليناضل من أجل الفقراء!

القاهرة - «القدس العربي»

من محمود قرني:

أصدرت دار ميريت للنشر والتوزيع السيرة الذاتية للدكتور «شريف حتاتة» تحت عنوان «النوافذ المفتوحة».

وشريف حتاتة روائي ومناضل سياسي لم يبدأ حياته الإبداعية إلا في الثالثة والأربعين من عمره وظل منهكما في النضال السياسي في قلب الحركة الديمقراطية لتحرير الوطني المشهور باسم «حدثو».

ويقول حتاتة: «يعددت دار ميريت للنشر والتوزيع السيرة الذاتية للدكتور «شريف حتاتة» تحت عنوان «النوافذ المفتوحة».

ويشير حتاتة في روايته «النوافذ المفتوحة» إلى أنه بدأ حياته الإبداعية في الثالثة والأربعين من عمره وظل منهكما في النضال السياسي في قلب الحركة الديمقراطية لتحرير الوطني المشهور باسم «حدثو».

ويشير حتاتة عن شعوره بالاعتزاز بشكل شبه دائم ويقول: يحدث ذلك في كل البلاد، بما فيها الوطن، أضيف بهذا الإحساس أحيانا، لكنني أقول لنفسى ألا سبيل لي أن أصبح شخصا آخر، إن القدر من الفن ومن الصدق الذي أمارسه في حياتي، وفي كتاباتي، ربما يرتبط بهذا الإغتراب لأنه يعبر عن ترمذي ضد الأوضاع، وهناك علاقة وثيقة بين الفن والتقدم، بين الفن والغضب في بلاد يهان فيها المواطن والإنسان، يهان فيها كل من لا يحتل موقعا أو يملك سلطة، أو يستحوذ على مال.

ويضيف حتاتة، عندما أعود إلى الروايات الثماني التي كتبته حتى الآن أجد أنها تتضمن دون استثناء جوانب مهمة من حياتي، وأعتقد أن هذا ينطبق بدرجة متفاوتة على كل هذه الروايات، فالكتابة إلى حد كبير انعكاس لحياة الكاتب، ويردف: في السنين الأخيرة زاد الطابع الذاتي في الكتابات العالمية، وإلى درجة أقل من الكتابات العربية، كما أن الذاتية ظاهرة ملحوظة في الكتابة النسائية، ولهذا السبب يعاملها الكثير من النقاد العرب، وهم عادة رجال، باحتقار شديد، ويصفونها بأنها إرهابيات أدبية أو بدايات ساذجة، أو محاولات روائية ليست فيها أركان الرواية الناجحة.

ويعبر حتاتة عن شعوره بالاعتزاز بشكل شبه دائم ويقول: يحدث ذلك في كل البلاد، بما فيها الوطن، أضيف بهذا الإحساس أحيانا، لكنني أقول لنفسى ألا سبيل لي أن أصبح شخصا آخر، إن القدر من الفن ومن الصدق الذي أمارسه في حياتي، وفي كتاباتي، ربما يرتبط بهذا الإغتراب لأنه يعبر عن ترمذي ضد الأوضاع، وهناك علاقة وثيقة بين الفن والتقدم، بين الفن والغضب في بلاد يهان فيها المواطن والإنسان، يهان فيها كل من لا يحتل موقعا أو يملك سلطة، أو يستحوذ على مال.

في مجال الاتصال والمعلومات الى تطور اقتصادي سياسي وثقافي أطلق عليه اصطلاح العونة، والوعة - حسب حتاتة - عملية توحيد، وتركيز في وسائل وأنماط الانتاج والتجارة والخدمات، أي في النشاط الاقتصادي بشكل عام، فالسعال نفسها أصبحت تباع في نيويورك والقاهرة وبومباي، وجاكرتا، ويضيف حتاتة، أن حياة الناس أصبحت محكومة بقواعد صارمة في العمل والدراسة، والسكن، والانتقال والترفيه وفي مختلف المجالات اتجهت الى التوحيد في كل البلاد، ماعدا تلك التي ما زالت مهشمة على أطراف الأطراف، كل شيء في الوجود غدا مبرمجاً لصالح الاحتكارات الرأسمالية العابرة للأوطان.

يعود حتاتة الى السيرة الذاتية ليؤكد أن التجربة الذاتية المنفردة يمكن أن تتلاقى مع تجربة الآخرين وأن تلقى عليها أضواء مختلفة ولكن يظل لها جسدها الخاص، ويضيف أن هناك عاملا آخر يلعب دوره في انتشار السيرة الذاتية في الكتابة الأدبية وهذا العامل هو المساهمات السياسية والثقافية والفكرية الهامة للنساء في العالم وفي المنطقة العربية، وهو نوع من الكتابة غرغتها أصوات نصف البشرية التي بدأت ترتفع في كل المجالات ضد القهر الأبوي المفروض على جنس النساء.

ويرى حتاتة أن الكتابة عن الخاص وعن الذات أكثر يسرا مما كانت عليه في عهود سابقة، ومع ذلك فإن الكتاب العرب وبينهم المصريون عندما يسجلون سيرهم الذاتية يتفادون التعرض لما هو خاص في حياتهم بسبب التريبة الدينية، والتقاليد والقيم وسائر الحرمات التي تحيط الأسرة، والعلاقات الجنسية أو بناوح أخرى يمكن أن تكشف عن الذات المعيقة، عن الضعف والفساد والتناقض، والازواج، عن الحقيقة العارية المدفونة في الأعماق.

ويرى حتاتة هنا أن السيرة ليست مسائل اجتماعية أو سياسية أو تاريخية تحدث في عصر الكاتب فيصعب أن يسردها، ولكنها ذاتية بمعنى أنها تحكي عن حياته وعلاقاته بالمجتمع من حوله، بالأحداث والأزمات والأمتعة التي قامت بينه وبينها صلات أثرت فيه وتفاعلت معها.

وعلى هذا المستوى يعترف شريف حتاتة أنه لم يعان من سطوة الحرمات والموانع بالقدر الذي عانى منها زملاؤه من الجيل نفسه، حيث كانت أمه انكليزية، وتأثر بها وبسلوكها وبقرآعه المبكرة في اللغتين الانكليزية والفرنسية. ويقول حتاتة، في أسرتنا لم نتلق التربية الدينية والفكرية التي كانت سائدة، فأنشأ حياتي، ومنذ سن صغيرة سافرت إلى عدد من بلاد العالم في أوروبا، وأمريكا، وآسيا وأفريقيا وعشت فيها وبعضها سنوات، أدركت أن التقاليد والقيم وأساليب التفكير هي وليدة التاريخ والمجتمع، وليست أشياء ثابتة مقدسة لا يجوز أن نفكر أو نغير فيها، ولا أن نناقش تأثيرها على حياتنا، ويعترف حتاتة أيضا أنه من أهم العوامل التي لعبت دورا في جنونه المتزايد نحو الإصباح - حسب تعبيره - مكان زواجه من الكاتبة نوال السعداوي والحوار الذي دار بينهما طيلة هذا الزواج المستمر حتى الآن وهو حوار - كما يصفه - لم تقف في سبيله أية حساسيات أو محرمان، فهي بحكم استمساكها القوي بضرورة تغيير وضع المرأة الأدبي، وتصحيح العلاقات بين الجنسين تعصرت التخليب المستمر في كل مجالات الفكر والعمل، والحياة



شريف حتاتة

وهي تجربة يتعرض لها مئات من الأطفال الذكور والإناث في كل بلاد العالم، ولكن المطلوب منا هو أن نخفي هذه الحقيقة التي تكشف فساد الأسرة وما يحدث فيها في الخفاء.

وعن فترة عمله بالسياسة يقول حتاتة: انضمت الى اليسار في فترة تمررت فيها على انغلاق الأسرة، وحياتها، وعلى اغترابي عن المجتمع المصري، وسعيه نحو الحرية والاستقلال ضد حكم الإقطاع والملك، والاستعمار البريطاني لمصر، اليسار حطم الأناثية الأسرية، والطبقية التي حالت دون أن أرى ما كان يجب أن أتنبه إليه، فحررتني من أفكار وقيم كانت تثقل الحركة الحرة للنفس، حطم قبولي لسطوة المال، والسلطة، والفكر الديني المترم على أوضاعنا لكنه في الوقت نفسه فرض علي قيودا من نوع جديد كان علي أن أكسرهما في مرحلة لاحقة من حياتي، جمود في الفكر وبعد عن الواقع ظلا مع سنين طويلة إلى أن حررتني منهما الفن والوعي بالمرأة ومشاكلها و قدر أكبر من التصح.

ويذكر حتاتة أنه بدأ كتابة الجزء الأول من سيرته الذاتية قرب نهاية العام 1991 وسافر في عام 1993 إلى أمريكا بعد أن وضع اسم نوال السعداوي في قوائم الاعتقال، وأقاما معا في مدينة صغيرة هي «درهام»، بولاية نورث كارولينا بعد أن التحقا بجامعة «ديوك» كاستاذين زائرين يقومان بالتدريس سويا مرتين في الأسبوع في المنهج الذي اختراره وكان اسمه «التمرد والإبداع»، وهناك أنجز الجزء الثاني من السيرة الذاتية، ثم الجزء الثالث الذي صدر في شباط (فبراير) 1998، ثم صدرت السيرة في كتاب واحد صدر مؤخرا عن دار ميريت للنشر والتوزيع.

لأن وضع المرأة في المجتمع مرتبط بكل ما هو خاص وعام، بجذرة النوم، ومشاكل الأسرة، وبالسياسة الدولية والاقتصاد.

ويضيف حتاتة أن العلاقات الأبوية في المجتمع تتضامر مع علاقات الاستغلال، مع القهر الطبيعي ضد الفقر لتصنع الفرعون، والفرعون لا يمكن أن يظل فرعوناً إذا أفصح عن نفسه، عن نواحي الضعف فيه، عن حقيقة التناقضات التي يعاني منها، إذا واجه حقيقة الإنسان الذي يسكن في أعماقه، الفرعون لا يستطيع أن يكتب «سيرة ذاتية»، إنه يستطيع فقط أن يكتب عن غرواته في السياسة أو العمل، أو الفن، أو العلم، أو الفكر أو مع النساء، الفرعون لا يريد أن يفهم نفسه، أي نعي ذاته، فكيف يكتب عنها؟

ويؤكد حتاتة عن هذا المنطلق على ارتباط الصدق بالفن ويقول: إن ممارسة الصدق عادة تتطور مع كل خطوة يتخذها للتخلص من الزيف، وكل كاتب يختلف في الصورة التي يسعى إلى إبرازها حسب فلسفته في الحياة، والمبادئ التي يؤمن بها، لكنني اكتشفت أن الصدق مريح، وله مردود لا يضارعه شيء عني حتى إن طال الزمن قبل أن أشعر بصداه عند الذين يهتمون بمذاهب، فممن يؤمن بأن الكتابة رسالة، وليست مهنة، لا بد أن يدفع الثمن. وفي هذا السياق يذكر شريف حتاتة واقعة من هذه الوقائع المؤسفة إذ يقول:

أتذكر كيف أن إحدى دور النشر الكبيرة التي يترأسها أحد رجال «الخبية المفكرة» رفضت أن تنشر الجزء الأول من سيرتي الذاتية ومن بين الأسباب التي ساقها لهذا الرفض تعرضي لمباحث اعتداء جنسي وقع علي وأنا طفل، والآثار النفسية التي تترتبت عليه،

«سما على ظهر حصان»:

مجموعة مشتركة لأربعة شعراء من غزة

غزة - «القدس العربي»:

أصدرت جمعية الثقافة والفكر الحر عبر مركزها الثقافي (ملتقى الإبداع الأدبي) بمدينة خان يونس مجموعة شعرية مشتركة لأربعة شعراء من قطاع غزة؛ حملت عنواناً ملفتاً ومتعدّد الدلالات «سما على ظهر حصان»... وهي الأولى من نوعها بعد الحرب الأخيرة على غزة.

فشارك الشعراء: حسام شحادة (خان يونس)، عثمان حسين(رفح)، ناصر رباح (مخيم الغزالي)، نصر شعث(خان يونس) بست وثلاثين قصيدة جاءت في سبعين صفحة من القطع المتوسط... التزم خلالها الشعراء باللهم الوطني والإنساني، فراحت قاصدهم تنمّس الحياة من أصغر تفاصيل الحرب، وتحفل بالغناء للأشياء ولقيم الحياة وجماليات السلام، وتجرّم «الاحتلال دون أن تتورط بالتسجيل الفخّ المباشر لوقائع الحرب والموت»، وقال الناشر «جمعية الثقافة الفكر الحر» في كلمة التقديم:

«الشعر في مواجهة الحرب.. وكيف لبشاشة الرُوح في هذا الكائن أن تنصّص على صلاة آله الحرب وشراسة منطقها؟ حربٌ لم يُردّ منها الاحتلال الإسرائيلي قتل خلمنا وحسب؛ بل سعى ويسعى في قتلنا كي لا نحلم؛ غير أننا ما نزال نملك الحب والرغبة والحلم في سلام يرسم لنا زهو غابية ويلون ظلمنا بسورة الربيع، قلدي الشعراء وقت الكتابة تنهض من هوية اللوعة والأسى؛ لتكتب المعنى الجميل بإرادة تقدّس الفن وترمي إلى صياغة ردّ فعلهم في شكل حضاري. إنهم يتوجون الأرض بقصائد تأسست على حبها والغناء لها... في مفارقة نبهت تؤكّد الحياة».

من أجواء الديوان نقرأ للشعراء المشاركين: من قصائد لحسام شحادة:

في السماء حجر فرم الأصداف مرتين صارت الأصداف ركماً يا أيها الجالسون فوق الركام فتح منقارة،

جديد هادي دانيال:

كتابان نقديان ومختارات من شعره

تونس - من وليد الزريبي:

للمرة الثانية يُفاجئ الشاعر السوري المقيم في تونس هادي دانيال جمهور معرض تونس الدولي للكتاب بثلاثة إصدارات جديدة هذا العام 2009 على غرار ما حصل في دورة 2008 الماضية.

فقد أصدر في تونس كتابين نقديين هما: «حميد سعيد.. وعيا شعريا مقاوما» و«قراءاتي في الأدب التونسي» وكلاهما صدرا عن دار نقوش عربية. وقد ضمّن الكتاب الأول إضافة إلى المقدمة 12 فصلا تناولت مجموعتي حميد سعيد الأخرتين «من وردة الكتابة إلى غابة الرمان» و«مشهد مختلف» بوصفه شاعر مقاومة، وديوانه «ملكة عبد الله» بوصفه شاعرا يهتم بالإنسان في زمن الحرب. كما تناولت كتابه «الكشف عن أسرار القصيدة» إضافة إلى كتب صدرت حول تجربته لكل من حسن الغرقي والأب يوسف سعيد، كما تضمن الكتاب بيبليوغرافيا والجوم صور لحמיד سعيد وقصيدة بخط يده. وقد أهدى هادي دانيال هذا الكتاب إلى روح صديقه الشاعر السوري خليل الخوري الذي زاد رفاته تراب بغداد طهرا.

وقد وقع هذا الكتاب في حولي 120 صفحة من القطع المتوسط حاملا على غلافه بورتريه بالزيت لحמיד سعيد بريشة الرسام العراقي الكبير نجيب ومن ثم تُعاد. وفي قصيدة لنصر شعث:

أية جرة مقلوبة على فيها في الظهيرة الفقراء قافية بلا نفس؛ خيالها في الرمل شارح لا تحم دوّنها، ولا شرفة دُهاها تتعب من تروپ ناشفة كبضعة أحلام وقمصان تحض عليها المشاك. أي سُرّ للقصيدة، بعدتْ، فمَرَّ مشروح بزجاجة الدواء؛

إنصَات حُرْ

عن انهياراتنا الثقافية

محمد بنيس

أيّ أمرؤيّة متحررة للحياة، في أفق المغامرة والحرية. لا مفرّ. بمعنى أن الفعل الثقافي لا يزال يحمل قوة الضوء الذي ينقلنا من زمن العبودية إلى زمن التحرر. ينقلنا كأفراء ملثما ينقلنا كمجتمع. والفعل الثقافي الذي لا يملك رؤية نقدية ولا يحمل قدرة على إبدال باتجاه التحرر هو مجرد ما أصبحت قيم ثقافة الفرحة والاستهلاك تطلق عليه اسم «المنتوج»، إسوة بالمنتوجات الخاضعة للبيع والشراء، أي مجرد سلعة. وهذا أحد مظاهر العولة الأخذ في الاستحواذ على العقول.

وأن لا تسمح لنا هذه الانهيارات الثقافية بالصمت إشارة إلى ما هو أساسي. تتراءى لي انهيارات زمنا، مع وجود الفرق، أشبه بما قاد الحضارة العربية سابقا إلى الانهيار. كذلك أمر ما نحن اليوم عليه، من بعض الوجوه، بالمقارنة مع كان عليه مشروع التحديث الثقافي عبر العالم العربي حتى نهاية الثمانينات من القرن الماضي. لسنا نعيش اليوم خطأ تقنياً. النظرة التي تقف عند مظاهر، وتقراها معزولة عن بعضها البعض، هي صحتها التي تبقى مطمئنة على القادم. انتصاراتها تتوالد في كل أن. لسنا من هذا الصنف. ما الالظه سارياً في أكثر من حالة عبر العالم العربي، وما يتكرر ويشد سعيزه بدون توقف، وفي شروط الصمت المعمم. هو ما يحول الواقعة المعزولة إلى حالة مععمة. ذات مفعل شامل.

بصفة الشمول يتبدد كل انتظار. ويتبدد كل حجم من أحجام اللامبالاة. ولكن ما معنى الا زامت؟ هل نقف عند أبواب بوتينا غاضبين، ونصنع أعلاما سوداء؟ أم نعلن عن برنامج استعجالي للإفناء. كما لو كنا كتيبة عسكرية لا تتحرك إلا بقرار، أو قيادة عليا لتدبير أزمة الإقحام على قراءة ما يجري قراءة معرفية، نقدية. لكل من وضعية حرية التعبير، في مختلف أشكالها، ووضعية المؤسسات الثقافية، النابذة لنا والمعدقة علينا.

نحن بأشد الحاجة إلى الفكر النقدي، الذي يعود بنا إلى حيث نطرح السؤال من جديد. والفكر النقدي، الذي لم تعد نبالي به، بسبب ما يستبد بثقافة اليوم في العالم، إنكرناه عندما إنكرنا السؤال. ومن ركن هذا الفكر يمكن أن ننطلق من جديد نحو إبراك ما لم نعد ندركه، أي هذه الانهيارات الهابرة بنا وتحدث في ظل صمت لا يشعرب أي حرج.

لنقل بأننا ضحايا عن معنى الثقافة ونحن نمارس الفعل الثقافي. تخليبا باختيار منا وبرضا وارتياح. خطراتنا القصيرة، المسبوبة، الممثلة، هي خطوات من لا يريد أن تزجعه الأسطة ولا أن يزجح أي طرف بالأسطة. من يشتغل بالمثاقفة بدون فكرة تقود ما يشتغل به. ثقافة بدون فكرة. ولكن اليس هذا ما يجعل الجهل والانسداد في أحد شعور بان أمر استقبلنا؟

ذلك أن الانهيارات لم تعد تسمح لنا بالصمت، إن نحن كنا ننظر إلى فعلنا الكتابي والثقافي من ركن التحديث. هناك من المثقفين من يرى أن الممارسة الكتابية لا دخل لها في وضع الحياة الثقافية. وهو رأي يستند إلى قراءة لتاريخ التحديث الثقافي. ويحتاج للتأمل. على أن لا مفرّ من أن يواجه هذه الانهيارات الثقافية كل واحد يشعر بان أمر التحديث بعينه، لأنه أمر ذات وأمر مصر،



والمرجع، لأنها الحرية المنشودة بدءا وفي الأثناء قبل الانتهاء. وهي اللاد كلكا انقلب الوجود إلى جسيم أممض واستحالت الرؤية بغياب الوجهة أو الاتجاه، وهي لحظة «استمعام» خاصة تعاصر بها الذات أعرق حالات اشتهاؤها المتكزز أو المستعاد: «عندما تنهض من مكنها القصيدة المادنه تتسلل من مفاصلي متعينة وفاتته مشعلة في الروح وترأ موقظة في العين شيقا وتكريات ماجنه؟»

كذا الكتابة الأنيابية لدى هادي دانيال، وفي تقديرنا، لحظة يتقاطع من خلالها الاستذكار والنموذج في «الآن» و«الهناء» والاستباق أيضا حينما تبطن الأنيابي - الحال أو الحال- الأنيابي حلما هو بمثابة الطيف أو الوجه الآخر للذات يعبر مرآة الداخل كلما تعاظمت الرغبة في الكتابة - البوح. وقد تعاظمت هذا الحلم تزامنا مع تنامي الذات في مسار عمرها الذي تجاوز الخمسين اليوم وقبل.

ونشير إلى أن الشاعر هادي دانيال كان قد أصدر تزامنا مع الدورة الماضية لعرش تونس الدولي للكتاب مجموعة الشعرية الثالثة عشرة «كمانث الورد والنبيذ» عن دار صامد للنشر وكتابه «مسئلة الأدب التونسي» عن دار نقوش عربية إضافة إلى كتابها «هادي دانيال.. حمامة وريف العالم» الذي أصدرنا ذا ضمن سلسلة «تلكم حتى أراك».

عاشق للسينما منذ الطفولة الممثل والمخرج البحريني عمار الكوهجي: يجب أن يكون لدينا في الخليج ورش عمل لتتعلم من خلالها السينما

دبي - «القدس العربي»

من حسين الطود:

عمار الكوهجي، مخرج شاب بدأ الإخراج منذ طفولته عندما كان يجمع أطفال الحي في منزله لتصوير الأفلام. تجربة ستحفر في ذاكرته وتعيده إلى عالم الإخراج، رغم ابتعاده عنه لفترات متقطعة، اتخذ قصة «بالأس» من مجموعة «بياض» القصصية للكاتب البحريني المعروف فريد رمضان نص فيلمه القصير «بالأس» الذي شارك فيه في «مهرجان الخليج السينمائي الثاني» لأول مرة كمخرج. قصة وجد عمار فيها تشابهاً بينه وبين بطلها الذي يعشق السينما مثله. في الحوار التالي مع «القدس العربي» شرح لنا عمار أسباب دخوله عالم السينما والإخراج.

■ من هو عمار الكوهجي؟

■ أنا إنسان بسيط. شاركت في «مهرجان دبي السينمائي الأول»، كممثل وفي الدورة الثانية منه كمخرج سينمائي في أول عمل لي ككليم قصير. لدي أيضاً أعمال فنية ومسرحية أخرى. كما سوف أشارك في «مهرجان القاهرة الدولي الأول» في شهر أيار (مايو) كمسرحي ومساح مخرج.

■ ما الذي دفعك للإخراج؟

■ أنا أحب السينما وأعشقها منذ طفولتي، حيث كنت أجمع أطفال الحي في المنزل وأحاول تصوير أفلام. في البداية، جذبتني أفلام الحركة الأمريكية، لكن عندما كثرت بدأت أشعر أنها لا تهمني، مما جعلني أبحث عن أفلام أخرى تضيف لي شيئاً آخر، فتوجهت إلى السينما الروسية والإيطالية. في مرحلة الثانوية العامة، سافرت في دورة للدراسة خارج البحرين. المشرف الاجتماعي الذي كان معنا، كان أمريكياً، أحسن أنني أمك موهبة التمثيل. نصحتني أن أنسى هذه الموهبة، اقترح علي مشروعاً كان عبارة عن فيلم كوميدي صامت مدته خمس دقائق. عندما انتهيت من تصويره اقتنعت بالفكرة، لاسيما أنه من الصعب إضحاك الناس في فيلم صامت. أحسست وقتها أنني انتقلت من اتجاه إلى آخر، من عاشق ومشاهد للسينما إلى مشارك فيها. بعد العودة إلى البحرين، كان عندنا لجنة للمسرح ذهبت لأسجل نفسي فيها. بالصدفة، التقيت بمخرج وعرضت عليه فكرة المشروع الذي قدمته، فأعجبني وحثني على المضي قدماً في التمثيل.

■ عندما تخرجت من الجامعة في إدارة الأعمال، اقترح عليّ المخرج جمال الغيلان فكرة الإخراج. بعد التردد بسبب عدم دراستي للسينما أو الإخراج، وافقت وبدأت أول عمل لي وكان من تأليفي اسمه «Hello Phillipino»، فكرته تدور حول زواج البحريني من الأجنبية غير المناسبة، ويعالج مشكلة عدم التوازن بين الزوجين بطريقة فكاهية، وهذه قضية موجودة في البحرين.

■ في عام 1998، شاركت في سفينة «شباب العالم»، التي تجوب أنحاء متعددة من العالم، مع مجموعة كبيرة من الطلبة الأجانب والفنانين،



مشهد راقص من فرقة «سيتي دانس»

فرقة أمريكية ترقص في رام الله تعطشا للحب والسلام... والكنافة!

■ رام الله (الضفة الغربية) - آ. ف. ب: على وقع نصوص مسموعة باللغة العربية ومقاطع من قصائد محمود درويش قدمت فرقة الرقص المعاصر «سيتي دانس» (رقص المدينة) الأمريكية على خشبة مسرح القصبية في رام الله مساء الأحد الماضي عرضها «العطش».

■ ولم يفهم غالبية الحضور الحركات المنسقة من الرقص المعاصر التي أدتها الفرقة، إلا أن نصوصاً مسموعة باللغة العربية ساعدت الحضور في التفاعل مع الرقصات. فقد استخدم المخرج بول اريسون أصواتاً باللغة العربية ولغات أخرى، كان جمعها من خلال مقابلات في الشوارع في واشنطن وعمان وفي فلسطين، عبرت عن تعطش الناس في هذه البلدان إلى الحب والسلام والاتصال ما بين المجتمعات. وقال المتحدثون عن أصواتهم التي رافقت عرض الفرقة بانهم متعطشون «للحب والسلام» وللحرية» و«الفهم بين الشعوب»، ومنهم من قال أنه «متعطش للكنافة وللشربة ماء».

■ ويأتي عرض فرقة «سيتي دانس» ضمن مهرجان رام الله للرقص المعاصر الذي انطلق أواخر الشهر الماضي، ويستمر حتى السابع عشر من هذا الشهر، وتشارك فيه 18 فرقة أجنبية.

■ واختار مخرج ومدير الفرقة «العطش» (ثيرون) عنواناً لعرض فرقته، حيث استخدم الماء وحركات من أعضاء الفرقة توجي بتعطش الإنسانية لكثير من الأمنيات إضافة إلى التعطش الطبيعي للماء. وقال المخرج لو كالة «فرانس برس»: «نحن بشر نتنفس نفس الهواء ولنا أحلام وطموحات، ولذلك اخترت اسم العطش لعرض الفرقة التي تتواجد لأول مرة هنا في منطقة الشرق الأوسط». وأضاف «قد تكون الأحلام والطموحات مختلفة، وكل

■ إنسان يتعطش لشيء ما، لكن الرقص هو واحد، وحركات الجسد واحدة توحد شعوب الأرض جمعاء، ولهذا استخدمنا عدة لغات خلال العرض». وامتاز العرض الذي استمر لأكثر من ساعة بحركات منسقة، أداها ثلاثة راقصين وخمس راقصات، وتميزت بالإنارة وأظهرت أن أعضاء الفرقة تمرشوا كثيراً على الحركات كونها احتاجت للقوة الجسدية في كثير من الأحيان. وتناغمت إحدى فقرات العرض لراقص وراقصة مع مقاطع من قصيدة محمود درويش «ليل يفيض من الجسد» تلاها مدير مسرح القصبية والمخرج الفلسطيني جورج ابراهيم.

■ وقال مخرج الفرقة بول اريسون بأنه بحث عن شيء من الشعر الفلسطيني للحديث عن الحب «فوجدت أن أفضل شيء هذه المقاطع من قصيدة درويش، خاصة وأنها كانت ترجمت للانكليزية».

■ وقدمت الفرقة مقطوعة عن التعبير المناخي في العالم، وقدرة الجسد على مقاومة هذه التغييرات، من خلال حركات راقصة مثيرة. ووزع منشور تعريفي عن الفرقة وعرضها، كتب فيه بأن الفرقة تقدم «رقصاً من عالم غير واقعي، لكن رسالتها متعلقة كثيراً حول هذا العالم». وكانت الفرقة قدمت ليلة الأحد الماضي عرضاً خاصاً بالأطفال على نفس المسرح، وحظيت بتشجيع كبير في العرضين.



عمار الكوهجي (القدس العربي)

■ ما سبب اختيارك لهذه القصة «بالأس» من مجموعة الأستاذ فريد رمضان؟
■ بصرحة في البداية كتبت نصاً، لكن الحمص لله أنني لم أنجزه، لأنه نص لمسلسل وقدمت فيه السبعينات. حتى الأستاذ فريد رمضان الذي استشرته قال لي أنه ليس شيئاً، لكن من المستبعد أن يحصل على أي جائزة أو يلفت الانتباه في حال مشاركته في أحد المهرجانات. بعد ذلك، أحد الأصدقاء أطلع الأستاذ فريد بانني من هواة النصوص التي تعتمد على «الغلاش» وبسبب عملي، وظروف الحياة، وعدم وجود العمل، فكان جوابه أن لديه نصاً جاهزاً. عندما جلسنا مع بعضنا تكلمنا عن الفكرة التي وجدتها مناسبة، أرسل لي النص، وأخبرني بأن لدي خمسة إلى ستة أيام للرد. لكنني رددت عليه في نفس اليوم بعد ساعة ونصف، مما خلق عنده إحساس بأنني متهور. كل النصوص التي قرأتها استغرقت معي يوماً أو يومين، إلا أن نص فريد رمضان كان مختلفاً، لقد أحسست بأن الطول هو أنا، شعرت أن نصه طرح مشكلتنا كسينمائيين لأول مرة، بدل طرح مشاكل الآخرين.

■ كيف ساعدك عمك كمساعد مخرج مع جمال الغيلان؟
■ جمال الغيلان رجل أكاديمي ومسرحي، وهو عضو في مسرح «أوال» ونادي السينما. أنا شخصياً لا أحب العمل مع أحد، لكن جمال عملاً كاملاً من أول تجربة سينمائية. هذه حقيقة الكامل بيئنا، فتقافتنا السينمائية مقاربة، الذي

■ ما الذي دفعك للإخراج؟
■ أنا أحب السينما وأعشقها منذ طفولتي، حيث كنت أجمع أطفال الحي في المنزل وأحاول تصوير أفلام. في البداية، جذبتني أفلام الحركة الأمريكية، لكن عندما كثرت بدأت أشعر أنها لا تهمني، مما جعلني أبحث عن أفلام أخرى تضيف لي شيئاً آخر، فتوجهت إلى السينما الروسية والإيطالية. في مرحلة الثانوية العامة، سافرت في دورة للدراسة خارج البحرين. المشرف الاجتماعي الذي كان معنا، كان أمريكياً، أحسن أنني أمك موهبة التمثيل. نصحتني أن أنسى هذه الموهبة، اقترح علي مشروعاً كان عبارة عن فيلم كوميدي صامت مدته خمس دقائق. عندما انتهيت من تصويره اقتنعت بالفكرة، لاسيما أنه من الصعب إضحاك الناس في فيلم صامت. أحسست وقتها أنني انتقلت من اتجاه إلى آخر، من عاشق ومشاهد للسينما إلى مشارك فيها. بعد العودة إلى البحرين، كان عندنا لجنة للمسرح ذهبت لأسجل نفسي فيها. بالصدفة، التقيت بمخرج وعرضت عليه فكرة المشروع الذي قدمته، فأعجبني وحثني على المضي قدماً في التمثيل.

■ عندما تخرجت من الجامعة في إدارة الأعمال، اقترح عليّ المخرج جمال الغيلان فكرة الإخراج. بعد التردد بسبب عدم دراستي للسينما أو الإخراج، وافقت وبدأت أول عمل لي وكان من تأليفي اسمه «Hello Phillipino»، فكرته تدور حول زواج البحريني من الأجنبية غير المناسبة، ويعالج مشكلة عدم التوازن بين الزوجين بطريقة فكاهية، وهذه قضية موجودة في البحرين.

■ في عام 1998، شاركت في سفينة «شباب العالم»، التي تجوب أنحاء متعددة من العالم، مع مجموعة كبيرة من الطلبة الأجانب والفنانين،

■ ساعدني مع جمال أكاديميته ودراسته. ■ بعض النقاد السينمائيين يقولون أنه لولا مهرجان السينما الخليجي في دبي لما رأينا هذه الأعمال من الخليج، ما تعليقك؟
■ هذا كلام صحيح مائة في المائة. ليس لدينا أي إمكانيات، نحن نضع من مالنا الخاص لنخرج أفلامنا، لهذا نحن بحاجة للتشجيع. إسمح لي هنا أن أتوجه بالشكر لديبي التي لم تقصر في تقديم الدعم لنا عبر المهرجان الذي قدمته ومن خلال شخص مسعود أمر لله، وهذا فضل لديبي لا يمكن أن ننكره. يجب أن يكون لدينا ورش عمل لتتعلم من خلالها، أحد المخرجين الهنود الذين التقيت بهم أثناء المهرجان استغرب كيف أنه ليس لدينا معاهد وجامعات ومع ذلك نخرج أفلامنا.

■ ما هي السينما العالمية التي تأثرت بها؟
■ السينما الروسية كما أنني أعشق القصير الإيطالية.
■ متى ستخرج للفيلم الروائي الطويل؟
■ هذا سؤال مبكر. كما أن الفيلم القصير يعطي الخبرة للفيلم الطويل.
■ ما هي آمالك القادمة؟
■ حالياً لا يوجد أي شيء، لكن سيكسون هناك استراتيجيات مختلفة لأقدم شيئاً قوياً. كما سأتجه إلى تثقيف نفسي سينمائية عبر القراءة عن السينما أكثر. أصبح عندي الآن الفضول والتحدى الأكبر للاستمرار في هذا المجال.



البرج

أن تجنب أي مبادرات تجعلك تحتك بأشخاص من الصعب التعامل معهم.

العقرب:

تساعدك الأنشطة الاجتماعية ولقاء الأصدقاء على تخطي المحنة التي مرت بها وحاول أن تفهم مع الشريك ولا تعطه الفرصة لانتقادك ولومك.

القوس:

كن هادئاً في تعاملك مع الشريك وتفهم مخاوفه وحاول تبديدها وتوقف عن بوح أسراركم للجميع وكن أكثر في أمورك الشخصية، وكن أكثر حنكة ودعاء.

الجدي:

لا تكن متشاكماً وثق بأن الأمور تتقلب لمصلحة نجاح علاقتك بالحبيب وربما لا يسعد أفراد عائلتك بالقرارات والقرارات التي تعرضها عليهم فحاولهم بهدوء وحاول إقناعهم.

الدلو:

ترفع التحديات بوجه المنافسين والخصوم وتجد نفسك في موقع السلطة فحاذر الغضب والزناعات والانفعالات إذ يسود التشنج الأجواء العائلي.

الحوت:

تظهر تعقيدات مؤلمة إذا خلطت أسئلة المال والعمل بعلاقتك بالشريك، وقد تبرع في لفت انتباهه العائلة بشخصيتك الجذابة وطباعه الجميلة والمرحة.

الحمل:

تستعيد تدريجياً الثقة بنفسك فتسيطر على الأمور وتحاول ضبطها كما السابق وربما تشعر أحياناً بأنك تتبعد عن الحبيب فابذل جهودك للاهتمام به وإلا خسرت.

الثور:

تتنصر على السلبيات وتنتقل إلى مرحلة تترك بالنشاط والحماسة واحراز المكاسب المادية والمعنوية وقد تساعد قدرتك على رؤية الأمور في افق الآخرين بالحلول المناسبة.

الجوزاء:

يسود حولك جو من عدم الرضى وتجد نفسك عاجزاً عن حل الأمور بغضبك وقد تواجه سلسلة من المتاعب التي تسبب لك التوتر والازعاج حاول الابتعاد قليلاً أو السفر.

السرطان:

تحصل على ردة الفعل التي تريدها من صديقك بعد محاولات الاستنزاف وقد تتوصل إلى نتائج عملية إذا اعتمدت الحكمة والمنطق وإذا كنت غير متأكد من مشاعرك فلا تكذب على الشريك وكن صادقاً.

الأسد:

تصادف أشخاصاً يهتمون بأفكارك ومشاريعك ويحتمسون لتحويل خططك فلا تفرض رأيك على أحد أو إجبار الأهل أو المقربين على المساعدة فقد تفقد انحيازهم إليك فجأة.

العذراء:

تسقط عن كاهلك مسؤوليات تحملتها بشجاعة وتحرر من القيود وتعمل بجدوليت قدرتك على التفوق بالعمل والحصول على المكافآت التي تستحقها الشريك بحاجة إليك.

الميزان:

يتسم لك الحظ اليوم بعدمعانة وتقلبات كثيرة تحملتها فتتنصر عليها بذكاء وقوة لا مثيل لها وحاول

سودو كوكو

	5	8		4	2				
				5				9	
1									3
			3	9		8			
2		8						7	1
		9		8	1				
5			4						1
	7				6				
		8			5	3	9		

سودو كوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

4	3	9	6	7	2	5	1	8	
5	6	2	8	1	4	7	3	9	
8	7	1	9	5	3	6	2	4	
6	8	5	2	9	1	3	4	7	
1	2	3	4	6	7	8	9	5	
9	4	7	5	3	8	2	6	1	
2	9	4	3	8	5	1	7	6	
7	5	6	1	2	9	4	8	3	
3	1	8	7	4	6	9	5	2	



ديانا حداد (القدس العربي)

مرتبكة في نيويورك، بجائزة الجمهور «هاينك»، في مهرجان «تريببكا» السينمائي. وقال المسؤولون عن المهرجان في بيان صحافي صادر عنهم، أن الفيلم الذي ألفه وأخرجه الأمريكي رايموند دو فيليبا اعتبر الفيلم الأفضل بالنسبة للجمهور، ما يعني أن دو فيليبا سيقتض مبلغاً مليوناً يقدر بـ25 ألف دولار على عمله هذا.

ونوهت المديرية التنفيذية للمهرجان السنوي نانسي شافر بكميدبا دو فيليبا التي يلعب فيها دور البطولة كل من أندي غارسيا وجوليانا مارغليز. وقالت شافر «رايموند هو مخرج أطلق كوميدبا عائلية ذكية ونأمل أن يستمتع المشاهدين في كافة أنحاء العالم بالفيلم بقدر جمهور تريببكا».

الممثلة المصرية غادة عادل، والممثل المصري مصطفى شعبان وعدد من الإعلاميين من بينهم نشوة الرويني ولجين عمران.

«سيتي أيلاند» يفوز بجائزة الجمهور في مهرجان تريببكا السينمائي

■ نيويورك - يو. بي. آي: فاز فيلم «سيتس أيلاند»، الذي يتمحور حول حياة عائلة

اخبار فنية

ديانا حداد الفنانة الأكثر تأثيراً في الشباب العربي

دبي - من ليا جمال المجايدة:

تكريم جديد آخر تضفيه النجمة اللبنانية ديانا حداد إلى رصيدها الفني، بعد أن توجتها مجلة شباب 20 الإماراتية بلقب نجمة العرب، والشخصية الفنية الأكثر تأثيراً في الشباب العربي للعام 2008، ضمن حفل فني كبير أقامته دار الصدى للشعر والتوزيع التي تنتمي إليها مجلة شباب 20، في فندق كراون بلازا - دبي، وذلك إلى جانب مجموعة من الفنانين والإعلاميين ورجال الاقتصاد والمجالات الأخرى التي لها تأثيراً واضحاً على الشباب. هذا وقد حضر التكريم مجموعة من أهل الصحافة التلفزيونية والكتابية، وبحضور المدير العام ورئيس التحرير في دار الصدى سيف محمد المري ومديرة التحرير منى قاسم، حيث تم تسليم الفنانة ديانا حداد درعاً تكريمياً، إعتبرته وساماً على صحتها تعزز به، وتفتخر بأن تكون إحدى النجمات المكرمات في هذا الحفل الذي يعتبر للتميز الشبابي.

كما شكرت ديانا حداد خلال تتويجها باللقب والتكريم جميع الشباب وجميع من صوت لها في الإستفتاء الذي أجرته مجلة «شباب 20» عبر مجموعة من القنوات التلفزيونية والإذاعية، معتبرة أن مسالة التكريم هي دعم لمسرة الفنان الناجحة والتي تحفزها على تقديم الأفضل في المستقبل، وإختيار الأهداف التي تساعد في تنمية شباب واعى. كما ألتفت الفنانة ديانا حداد مجموعة من الفنانين العرب المتواجدين في الحفل والمكرمين معها في فئة الفنية الأكثر تأثيراً في الشباب العربي للعام 2008 أمثال الفنان الإماراتي فايز السعيد، الفنان اللبناني رامي عياش، الفنانة اللبنانية رولا سعد، الممثل السوري سامر المصري،



في عيد ميلاده الـ77: لن يكتب مذكراته حتى لا يكشف أسرار أحد عمر الشريف: بعد فيلم «فتاة مرحة» تعرضت لحملة في أمريكا اتهمتني بإرسال الأموال لعبد الناصر لقتل اليهود وفي مصر هاجموني لأن البطلة كانت يهودية

القاهرة - «القدس العربي»

من أحمد الشوكي:

يقبل على الحياة في عيد ميلاده السابع والسبعين بينما الصغار يكتنون، ولد عمر الشريف في إبريل (نيسان) عام 1932 بالاسكندرية، وبدأ حياته السينمائية عندما قدمه المخرج العالمي يوسف شاهين لأول مرة من خلال فيلم «صراع في الوادي» أمام فائق حمامة، حتى أصبح عمر وفائق ثنائيًا لا يفترقان، وتزوجها عام 1955 والتقيًا في أعمال منها «أيامنا الحلوة»، «صراع في الميناء»، «لا أنام»، «سيدة القصر» و«نهر الحب».

وفي أوائل الستينات التقى بالمخرج العالمي «دافيد لين» الذي اكتشفه وقدمه في العديد من الأفلام الأجنبية وكان أولها «لورانس العرب» ثم فيلم «دكتور زيجانغو» و«الولي رويس الصفراء» و«الثلج الاخضر» وفي أوائل التسعينات قرر العودة إلى مصر ليسافر منها ويعود إليها حتى قدم مؤخرًا مسلسل «حنان وحنين» وفيلم «حسن ومرقص».

كيف ترى الحياة الآن بعد هذا المشوار المديد؟
إني احتفل بعيد ميلادي الـ77 وكنت قد أخذت عهدًا على نفسي أن لا أحتفل بعيد ميلادي بعد الـ75 عامًا، ولكني لم أستطع تنفيذ ذلك، واحتفل بعيد ميلادي مع ابني طارق وأحفادي الذين اعتبرهم متعتي الوحيدة حاليًا، فعندما يكره الإنسان في السن لا يجد ما يلهي حياته العاطفية فينشغل بأحفاده، خاصة من هو مثلي ليس في حياته امرأة وغير متزوج، والحياة الآن أراها جيدة بفضل الصحة، لأن كبير السن ليس مقلقا ما دامت الصحة متوفرة، وحياتي كانت غربية، فبعد الله الفلفل لأي فيها وصلت إليه، فسأفرت إلى انكلترا للدراسة وعمرى 13 عامًا، و لولاها لكتبت أعمال في تجارة الأخشاب مثل أبي وأحمد الله على ما وصلت إليه.

هل تعتبر نفسك محفوظًا بما نشأت فيه وما وصلت إليه؟
نعم .. فأحفظ أساس في نجاح الفنان وتأتي بعده الاستفادة من هذا النجاح فعندما عرض عليّ ممثلًا فيلم «لورانس العرب» بذات أقصى جهدي فيه ولم أتعاون في أي مشهد من مشاهده، ولذلك حقق نجاحًا كبيرًا.

هل معنى ذلك أنك ترى كل الأفلام جيدة؟
لا بل بالطبع فقد قدمت أعمالًا كثيرة سيئة في أمريكا، لأنه لم يهينني جمهورهم، أما في مصر فأحاول اتقان أعمالي حتى لا يخضب جمهور بلدي.

لمّاذا تعرضت لهجوم في أمريكا بعد فيلمك «فتاة مرحة»؟
لأن عرض الفيلم صافد نكسة 67 وقد هاجموني في مصر أيضًا بسبب أن البطلة يهودية وهي «باربرا سترايسند» وكنت أجسد دور يهودي، وفي أمريكا أرسلوا رسائل إلى الشركة اليهودية التي تتعامل معها وطلبوها بالاستغناء عن خدماتي، بحجة أن الاموال

عمر الشريف وعادل امام في مؤتمر صحافي بعد فيلم «حسن ومرقص»



عمر الشريف وعادل امام في مؤتمر صحافي بعد فيلم «حسن ومرقص»

التي أتقاضاها منهم أرسلها إلى الرئيس جمال عبد الناصر ليقتل بها اليهود، وقد تعرضت بسبب ذلك لأزمة كبيرة.

من تعجبك من الممثلات في هوليوود أو في مصر؟
الممثلة الوحيدة التي أحببتها هي هوليوود هي «افل ديتيس» وتمسكت بصدقتها حتى رحيلها وقدمت معها فيلمين ومعظم الممثلات الدرامي في مصر كن صديقاتي، منهن «شادية»، وقدمت معها فيلمين أيضا، لكني لم أرها منذ ارتدادها للحجاب.

من يعجبك من المطربين؟
مازلت حتى هذه اللحظة استمع إلى عبد الوهاب وأم كلثوم وعبد الحليم وعبد المطلب وسيد درويش، أما المطربين الحاليين، فحين أشاهد كليباتهم على الفضائيات أقوم بتغيير القناة مباشرة.

لمّاذا قدمت فيلمين تتناول قضايا دينية هما الفيلم الفرنسي «ابراهيم وزهر القرن» والمصري «حسن ومرقص»؟
فيلم ابراهيم وزهر القرن رسالة تقرب البشر

من بعض بصرف النظر عن الديانة والحد من العنف المنتشر بين اتباع الديانات المختلفة، و ابراهيم في الفيلم رجل مسلم يسكن في فيلم كله يهود ويمتلك دكان بقالة ويعيش في حاله ويتبنى طفلا يهوديا وبعدها يتوفى ويترك له مصفا و دكانا ونفس الهدف سعيت اليه في فيلم «حسن ومرقص».

لمّاذا اعترضت على المشهد الأخير في فيلم «حسن مرقص»؟
لأنه لم يكن هناك داع لأن يتشاجر المسلمون والمسيحيون في نهاية الفيلم، لكن بسبب حبي لعادل أمام تغاضبت عن ذلك، خاصة ان ابنه أيضا هو مخرج الفيلم، فركزت في دوري فقط.

كيف ترى الحياة في الظروف الراهنة؟
أنا أسعد عندما أرى الناس رغم ظروفهم يبتسمون واتعمد أن أركب «الناكسي» لأسمع منه أحاديث عن الناس (الغلاة).

لمّاذا قلت أعمالك في الفترة الأخيرة؟
لأنني كبرت في السن ولا أستطيع تقديم دور

البطولة، فجمهور السينما معظمه من الشباب، وجمهور كبار السن يفضلون الجلوس في البيت.

هل تقبل ان تقوم بدور ثان في فيلم؟
بالفعل، فليس ما يمنع ان اقدم دور ثان.

لمّاذا ترفض كتابة مذكراتك؟
لن افعل ذلك ولن أسمح لأحد بكتابتها، فهناك أحداث في حياتي لا أحب ان يكتب أحد عنها شيئا كما ان السيرة الذاتية للفنان لا تخصه وحده، إنما فيها زوجته وأولاده وأقاربه وأصدقائه وأشخاص آخرون ليس لهم ذنب أن يتم تناول حياتهم الشخصية.

التم تعرض مسلسل «حنان وحنين» لحياتك الشخصية؟
بالفعل تتناول جزءًا ضئيلاً من حياتي وكل الشخصيات التي في المسلسل غير حقيقية، وقد ندمت على تقديمه، لأنه كان غير مناسب للذوق العام وهو أول وآخر مسلسل لي في التلفزيون، فعشقي الأكبر هو السينما.

زاهية الحضور والصوت كتسيحة المصلي:

رزان خوري عروس ترشيحا

إبتسام أنطون:

تمنيت لهذا الملوك الوديع حفاوة استقبال استثنائية مثلية لحفاوة الجمهور بتصفيقه الحار، حفاوة غنائية... «طلعي بالأبيض، طلعي يا زهرة نيسان»

رزان... رائعة أنت بالأبيض. كم يليلك بك صوتا وحضورا.. أداء غير مبتذل نظيف كلون ثوبك أصيل كأغنيات حفلك.. مخفارات العهد القديم «كان يا مكان»

كعد أنت حقيقية.. تؤدين الأغنية بطراوة مثقفة، مهذبة اللامح، براءة تكبر روح الأغنية بأمدتها المعتق.. تمسك ريفقا دون سأم تاليها، تجعلنا بتزامن لعصرها بصوت يبدو تسيحة.

حين أتيت حفلك كانت مخفارات مجيئي كثيرة، منها، حبي لسعيك الذروب نحو النجومية والشروق الفني.. وإعجابي بصوتك المردب الرخيم.. والحفز الأكبر كان نزاهة وصولك لعالم الفن دون محسوبيات.

منذ حصولك على جائزة أفضل مطربة في «مهرجان عرفزيون»، اتابع أخبارك وانتظر إنتاجا خاصا لك.. وأنا على يقين أنك على الطريق نحو الخصوصية الفنية التي تنتظر الوقت الأكثر مناسباً لطرخ ذاتها من خلال أغانيها الخاصة.

اكتفيت ان تكون محفوظة لسماعك مباشرة حتى يأتي موعد ولادة باكورة أعمالك.

ولحسن حظي كنت حاضرة في حفلك يوم 26 ابريل (نيسان) 2009 «كان يا ما كان».

وفقت توقعاتي المتواضعة.. أخذني أدائك الرائع لصعود تدريجي نحو فضاء أبيض زاهي الصفاء.. حميمي تنساب الآن معه بألفة ومن دون إرهابق.

«أنا عصفورة الشمس»، أنا زهرة الحرية»، كانت افتتاحية الحفل مبهجة من روح وصوت الفنانة رزان خوري. ومن ثم تابعت حتى رائعة «طريق النحل» وأهلنتني طاعة صوتها لصعوبة الأغنية وتميرها بجمالية دافئة لتردد قوافيها.

كما اتحفنتنا وبجدارة بأغاني الفنانة القديرة أسهان وسلي القطريب وسيد درويش وغيرهم. وكانت مسك الختام أغنية «كان يا مكان» للقديرة ميادة الحناوي.

لطالما وهبتنا «ترشيحا، فنية قيمه زاخرة.. إن كان فنانيين أم «فرقة ترشيحا»، لكن ميزة هذه اللؤلؤة بريقتها الطبيعي وتواصلها مع الجمهور بعفوية ودينامية بريبة كالفارشة تحوم حول الضوء، لكن دون احتراق تسمى لبعث صوتها بأصالة شرقية.

ما يثير دهشتي تميزها الموسيقي المثقف والشامل، تعزف على آلة التشيللو.. وتعالج بالموسيقى وحاصلة على اللقب الثاني في الموسيقى، كما أنها تعمل على تطوير المشروع الموسيقي في منطقتي

«رام الله» و«القدس» من خلال «فرقة صابرين» المقدسية.

شاركت الفنانة المتألقة رزان خوري في عدة مهرجانات عالمية في أمريكا، وفي «مهرجان قرطاج» بتونس، وكذلك من خلال موشحات «ترشيحا» في «الأيوبر» المصرية.. تستعد حالياً لإصدار ألبومها الخاص من أغان كلاسيكية.

الجدير نكره بأن نجاح الفنانة رزان خوري في تطوير ذاتها وبلورة مسيرتها الفنية أت من خلفيات موسيقية فذة، جذورها متينة من أسرتها الفنية، أما نجاح حفلا فقد اعتمد على إدارة فنية واعية، ففسيقها عزاف الكمان جريس خوري وهو في ذات الوقت مديرها الفني.

تميزت الفرقة بتربيتها الطلائعية، شباب مفعم بطاقة خلاقة متجانسة بقوهم المايسترو والموسيقي وعازف العود الفنان وسيم عودة، وحرص على تقديم جودة فنية.



رزان خوري

فضائيات

نداء الى اللواء بلخير في فراش مرضه: أعطنا شيئاً مما في صدرك كي لا نموت أغبياء

توفيق رباحي *

■ نداء إلى التلفزيون الجزائري والقائمين عليه: أعطونا أخبارا عن اللواء المتقاعد العربي بلخير.

مهلا أيها السادة والسيدات القراء والقارئات، أدرك جيدا أن فاقد الشيء لا يعطيه، وأنتي، بنداثي هذا، كمن يطلب رغيفاً من شحان يوشك أن يموت جوعاً.

لكن ماذا نفعل وإلى أين نتجه؟ نريد معرفة أخبار الرجل الذي ترك بصماته في حياتنا وحياة أباؤنا وأمهاتنا وأولادنا ثم بعدهم وبعدنا.

قيل لنا أنه عانى المرض ثم فارق الحياة. وسرعان ما تبين أن ذلك غير دقيق، فلو مات لشيعوه وعرف الناس. ثم جاء من يزعم أنه حي يرزق وأن أحواله الصحية لا تسر عدواً ولا صديقاً. وبعد كثرة القيل والقال نطقت عائلته لتعلن للملأ أنه فعلاً مريض ولكنه يتعافى شيئاً فشيئاً.

لا أتمنى الموت لأحد. وأتعاطف مع أي كان يعاني أوجاع المرض. من هنا أتجنب زيارة المستشفيات وشم روائحها.

هذه مشاعر إنسانية قد لا احتاج إلى سردها هنا، لكن في حالة اللواء العربي بلخير، لا أعرف لماذا أشعر بخوف كبير من أن يموت هكذا فجأة، رغم أن حالته الصحية لا تعني بالضرورة أنه مرشح للوفاة عاجلاً.. فكم من مريض عمّر حتى دفن بعضاً ممن كانوا يعودونه في سرير المرض ويدعون الله أن «يخففها عليه».

خوفي هنا أن يرحل ومعه جزء كبير وحاسم من تاريخ الجزائر الحديث. إذ أرحل اللواء بلخير، فإن الجزائر هي الخاسرة. ورحيله سيكون يوماً مشؤوماً في حياة الجزائر يشبه يوم حريق المكتبة الجامعية على يد مجرمي المنظمة السرية المسلحة التي تمردت على إعلان استقلال الجزائر في ربيع 1962.

الشعور نفسه انتابني عندما بلغني خبر وفاة الجنرال اسماعيل العمري، نائب مدير المخابرات الجزائرية، بأزمة قلبية ليلة 28 آب (أغسطس) 2007.

كان الخير، بالنسبة لي، بمثابة فاجعة تاريخية ومعرفية تماماً كفاجعة احتراق مكتبة ثمينية بالكتب والمعلومات.

كانت قناعتي أنه ما كان يجب أن يرحل العمري أخذاً معه حقايب ثقيلة ومكتنزة بأسرار جزائر ما بعد 1992 التي كان أحد موجهي مركبها وسط الأمواج العاتية. ومن يعرف قليلاً عن الجزائر، يعرف تلقائياً أن بلخير أهم من العمري، بل هو أهمهم جميعاً. وإذا ما قُدر الله ورحل فمن سيروي تاريخ الجزائر المستقلة؟

لهذا أتوجه إلى اللواء بلخير وإلى من هم قريبون منه في هذه الأيام الصعبة: يا سيادة اللواء، من الظلم لك وللجزائريين أن ترحل، أنت واسماعيل العمري وغيركم، وأنتم مثل الصحون الطائفة، تسعم عنها الكثير ولا تعرف عنها إلا القليل جداً.

نريد أن نسمع منك (بالذات) أشياء عن الجزائر منذ 1988.. كيف سيرتموها ولماذا فعلتم هذه ولم تغفلوا تلك، وعن فعل ماذا ومتى.

إذا كنت تريد أن تقول شيئاً في هذا الصدد، هذه الجريدة مفتوحة لك ومستعدة للاستماع إليك.

أيا كان دافع رغبتك في الكلام، ذاتي من باب التفنيس عن صدرك وهو يكاد يضيق ويفيض بالمعلومات والأسرار، أو موضوعي من باب خدمة الجزائريين والجزائريات، خصوصاً الجيل الذي انتهى إليه والذي تحطمت أخلامه وأماله مع بداية التسعينات وهو في ريعان الشباب، فأمضي بقية العمر في محطة الانتظار..

انتظار أن يتخلق قطار العيش والحياة. يا سيادة اللواء المتقاعد، إذا لم يعجبك الاقتراح، فليدي غيره: أن تطلب من الثقافة من يضع أمامك مسجلة تظل لها ما تشاء وتمتعت عما تشاء، على أن يتعهد صاحب هذا العمل بالحفاظ على التسجيل وعدم نشره إلى ما بعد أن يحدث الله أمراً كان مقصياً.

يا سيادة اللواء المتقاعد، يا عزاب الجنرالات وصانع الرؤساء، يا من أمسكت بمصائرنا ومصائر أباؤنا وأمهاتنا، هذا نداء من واحد في عمر أباتناك: من حق الجزائريين عليك أن يعرفوا، أن يعلموا، وصدرك وذاكرتك هما خزنة هذه المعرفة وهذا العلم من مصدرها الأول.

نريد أن نعرف، مجرد معلومات وقائع محددة في الزمان والمكان. بعيداً عن دواعي الانتقام وتصفية الحسابات. لا نريد أن نموت في ظلام الجهل، والجهل مرادف للغباء. باختصار أرفض أن أموت غيباً.

أرجوك، وليكن باسم من أعرف من أبناء جبلي الذين طُحنت أحلامهم، يكفي أنك عشت لغزاً، فليس من الإنصاف أن ترحل لغزاً، لغز واحد يكفي يا صاحب العظمة. قد أبدو مثالياً وطوباويا في نظر كثيرين. وليكن ذلك، رغم أنني لا أفعل سوى المطالبة بحقي في المعرفة التي، لسبب ما، يملك جزءاً كبيراً منها ذلك الذي يردد في إحدى المصحات العسكرية بالجزائر العاصمة.

سأحزن كثيراً إذا ما نادى مناد مناد صباح أن اللواء العربي بلخير سلم روحه إلى بارئها. سأشعر بخسارة ذاتية.

لن نحناج يومئذ إلى مرثيات وبيوغرافيا قيمة تحدثنا عن مآثره وكيف التحق بالثورة في مقتل العمر وغير ذلك من الكلام الحنط الذي حفظه المذيعون عن ظهر قلب لتشابهه وكثرة ما رددوه.

حياة هؤلاء وموت أولئك

■ هل لغت انتباهكم الصور التلفزيونية التي نقلت الاحتفالات بعيد العمال العالمي يوم الجمعة؟

لإنعاش ذاكرتكم دعوني أقول ان الصور كانت صنفين، واحدة غربية الهوية والمنشأ والمصدر، وأخرى عربية. الأولى حيّة التقطت في عواصم أوروبية لمظاهرات عمالية كبرى احتجاجاً على تردي أوضاع العمال واستغلال الأزمة الاقتصادية العالمية، وللمطالبة بحقوق المهاجرين في مناطق أخرى.

والثانية باهتة مملّة وبطيئة، التقطت - بالأحرى مسلجة - في عواصم عربية. وهي لرؤساء وملوك وقادة، مصحوبة بقوائم من الإنجازات التي تحققت في عهد كل واحد منهم، ويحطب عصماء عن اهتمام سيادته أو فخامته أو سموه بالعمل وحرصه على راحة بالهم وأمنهم الاقتصادي.

عندما تحاول أن تقارن بين الصنفين، تسارع بالفكر إلى النتيجة دون تأمل التفاصيل، وهي أن العمال في الغرب أفضل حالاً منهم في الشرق والدول العربية، فلماذا يثور هؤلاء دفاعاً عن شرفهم وقوتهم، ويستسلم أولئك ويموتون بلا قوت وشرف؟

الواقع أن المجتمعات هنا حية وحيوية في الدفاع عن وجودها ومصالحها، وهناك ماتت وشيعت موتاً ولم يبق، مع الخراب، غير أصحاب الفخامة والسمو والحالة وقد سطوا على كل شيء، بما في ذلك احتفالات موسمية تافهة ركبوها هي الأخرى. من هنا فلا عتب على الصور التلفزيونية.. هي مجرد رسول ينقل الواقع.. وكم هو مز هذا الواقع الزفت:

«الحثن الساني»!

■ هل سمعتم بتعبير «ظها عن قلب» قبل اليوم؟ إذا كان الجواب نعم فهنيئاً لكم، وإذا كان لا هنيئاً لكم أيضاً.

جاء هذا التعبير الخلاق على لسان صحافية بالتلفزيون الجزائري كانت، في نشرة أخبار منتصف نهار الجمعة، تقرا تقريراً عن ساعي بريد بمدينة وهران، في إطار تمشين العمال المخلصين، على ما يبدو، لأن التقرير تزامن مع الاحتفاء، لتلفزيونيا، بعيد العمال العالمي.

وبدل أن تقول صابحتنا أن ساعي البريد تألف مع المدينة وسكانها ويعرف الجميع «عن ظهر قلب» (التي لا أعرف هل تصلح في هذا السياق)، اتحفنتنا ب«ظها عن قلب».

للتنويع أقول أنني، في التلفزيون ذاته، سمعت في مرة سابقة عبارة «عازم العقد بدلا من «عاقد العزم»، وفي «الجزيرة» سمعت قبل أسبوعين أو ثلاثة أحد أشهر مذيعيها ينطق «الحثن الساني»، والقصد (الملك) الحسن الثاني، وآخر يقول «حائة الزوق» وقصده «حاسة الذوق».

أما لهذه الإبداعات أن تنتهي؟! كاتب من أسرة «القدس العربي» toufik@alquds.co.uk

وارضيات

رونالدو يمكنه العودة إلى صفوف المنتخب البرازيلي

■ ساو باولو – د ب آ قال كارلوس دونجا المدير الفني للمنتخب البرازيلي لكرة القدم إن المهاجم الخضرم رونالدو نجم فريق كورينثيانز يمكنه العودة مجددا إلى صفوف الفريق الوطني. وقال دونجا للصحافيين بعد ولادته ساو باولو «باوليستا» إثر تعادله مع 1/1 مع سانتوس: «رونالدو لعب جيدا كباقي اللاعبين. إنه بطل عالمي ويمكنه العودة إلى صفوف المنتخب البرازيلي».

ورفض دونجا التعليق على إمكانية ضم رونالدو ، الذي سبق وأن فاز مع منتخب بلاده ببطولات كأس العالم عامي 1994 و2002 رغم أنه لم يلعب في الأولى، إلى صفوف راقصي السامبا خلال بطولة كأس العالم للفئات التي تستضيفها جنوب أفريقيا منتصفا هذا

المدير الفني دونجا:

رونالدو يمكنه العودة إلى صفوف المنتخب البرازيلي

مديراد الإسبانيين وانتزرميلان الإيطاليين. وقال ماتسيوتي في تصريحات البرازيلي من دور الثمانية لبطولة كأس العالم عام 2006 في ألمانيا عندما فشل الفريق في تحقيق لقبه العالمي السادسة. وكثيرا ما أكد اللاعب أنه يلحم بتحميل منتخب بلاده مجددا وقال: «إذا كان علي العودة إلى المنتخب، فسأكون جنديا برازيليا مستعدا للفعل أي شيء». كما كشف برونو ماتسيوتي المرن البدني لرونالدو أن الهدف الرئيسي للاعب هو المشاركة في كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا، نافيا تفكيره بالعودة إلى اللعب في أوروبا بعد أن سبق له الاحتراف في صفوف العديد من أنديةها الكبرى في مقدمتها أنديةهو جنوب الهمندي وبرشلونة وريال

دوري أبطال أوروبا

اليوم مانشستر يونايتد يتحدى أرسنال وغدا برشلونة يسعى لهز شباك تشيلسي في لندن

■ هامبورج – د ب آ يسعى مانشستر يونايتد الإنجليزي برشلونة الأسباني إلى عبور موقعيهما أمام أرسنال وتشيلسي الإنجليزيين على الترتيب للعبور إلى المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا لكرة القدم والقررة يوم 27أيار/مايو الحالية بالعاصمة الإيطالية روما. ويحل مانشسترويضا على أرسنال باستاد «الإمارات» في العاصمة البريطانية لنند اليوم الثلاثاء في إياب العودة قبل النهائي للبطولة بينما يحل برشلونة ندا تشيلسي غدا الأربعاء على استاد «ستامفورد بريدج» في لندن أيضا.

الإصابة تبعد هنري عن هجوم برشلونة لمدة أسبوعين

■ مدريد – د ب آ: تأكد غياب المهاجم الخضرم تيري هنري عن صفوف برشلونة الأسباني لما أسبوعين بسبب الإصابة خصوصا فأادت مشكلة «سبور» الأسبانية الرياضية على موقعها بالانترنت الاثنين. وتعرض هنري (31 عاما/الإصابة في ركبة اليمنى خلال المباراة التي قاد فيها برشلونة للفوز بالكاس 2/6 على مضيفه ومنافسه التقليدي العنيد ريال مدريد السبت ضمن فعاليات الدوري الأسباني والتي سجل خلالها هنري هدفيين.

ويغيب هنري، الذي وصل في الأونة الأخيرة لأفضل

وستحسم المباراتان في لندن هوية الفريقين المتاهلين للمباراة النهائية المقرر في روما.

وتبدو كل من المباراتين مواجهة متوازنة ولذلك من الصعب التكهين بهوية الفريقين المتاهلين للنهایی إلا مع

صفارة النهاية في كل من المباراتين.

وربما يتدم مانشستريو يونايتد حامل اللقب على عدم ترجمة سيطرته التامة على أرسنال في مباراة الذهاب إلى

القحتاني في يوم السبت 2/6 على مضيفه وحيد على استاد «أولد ترافورد»، معقل فريق مانشستر يونايتد.

كما فشل برشلونة في ترجمة هجومه المستمر في اتجاه مرمي تشيلسي خلال

مباراة الذهاب باستاد «كامب نو» في برشلونة إلى أي أهداف حيث انتهى لقاء الذهاب بالتعادل السلبى.

ولكن برشهنا لأكثر من هذا العام».

وآخر نادي كورينثيانز ، الذي يلعب له النجم البرازيلي الكبير رونالدو ، كأس دوري ولاية ساو باولو

البرازيلية «باوليستا» للمرة السادسة والعشرين في تاريخه بعد تعادله مع ضيفه سانتوس 1/1 . وكان سانتوس بحاجة إلى معجزة حقيقية لحرز اللقب بعد أن خسر في مباراة الذهاب على ملعبه 3/1، لذا كان هو الفريق المباغت بالهجوم وتقدم عن طريق لاعبه كبير بيريرا في الدقيقة

وفي المقابل سيكون لدى المدرب الهمندي جوس هيدينك المدير الفني لتشيلسي الكثير ليفكر فيه نظرا لتألق

الثلاثي الهجومي الفرنسي نيكلو أنيلكا والإيفوارى ديديه دروجبا والفرنسي

الأخر فلوران مالودا خلال المباراة التي تغلب فيها تشيلسي على جارر فولهاجم

3/1 السبت. ورغم ذلك أكد هيدينك أن الأساليب الخطيطة ستلعب دورا كبيرا في حسم نتيجة اللقاء أمام برشلونة الفائز بلقب البطولة عام 2006 .

وقال هيدينك «برشلونة لديه لاعبون

28من عمر اللقاء من ضربة جزاء ، إلا أن جماهير كورينثيانز لم تتوقف عن الغناء لفريقها لتفتتح بنتيجة مباراة الذهاب.

ولم يتأخر رد أصحاب الأرض كثيرا حيث تمكن أندريه سانتوس من إحراز هدف التعادل بعد خمس دقائق فقط. وعانى رونالدو خلال المباراة من الرقابة الدفاعية الصليقة التي حدث كثيرا من خطوته ، وتسبب في طرد رقبيله دومينجوس مدافع سانتوس قبل نهاية المباراة بعد تدخل عنيف مع المهاجم الدولي السابق.

بهذه النتيجة يكون رونالدو قد حقق أول القابه مع فريقه الجديد من الیاب الكبير ، حيث أصبح كورينثيانز أول فريق يفوز بكأس «باوليستا»، منذ 37 عاما دون أن يلق هزيمة واحدة طوال مشواره.

وكان رونالدو ، الذي أحرز ثمانية

الرثعون مكافون ولدينا لاعبون مكافون أيضا، وهذا ليس كافيا.. في المباريات الكبيرة مثل هذه المباريات يجب أن تعتمد على الالتزام الخططي.

مباراة الإياب أمام برشلونة تشغل تفكيری طوال الوقت».

وأضاف «فكری في تشكيلات مختلفة، كنت أحتفظ بكرة وقلم جوار سريري على مدار هذا الأسبوع بأكمله. لم

استطع النوم بعد مباراة الذهاب ولذلك كنت أكتب بعض الأشياء على المتعدة الجاورة لسريري».

ويذكر جوسيب جارديولا المدير الفني لبرشلونة أن فريقه قادر على

تسجيل هدف ثمين في مباراة الإياب للبيدد آمال تشيلسي في الوصول إلى النهایی الذي خسره في العام الماضي أمام مانشستر يونايتد.

وقال جارديولا «سختوض مباراة الإياب من أجل الفوز وسنسمع للهجوم وتقديم مباراة جيدة.

ويحتاج أرسنال إلى تطور أانه في مباراة فلوران مالودا خلال المباراة التي مانشستريو يونايتد الذي اقترب من لقب الدوري الإنجليزي بالفوز على مضيفه ميلدسره 2/صفر السبت.

وقال سير اليكس فيرجسون المدير الفني الاسكتلندي لفرق مانشستر يونايتد «إنهم فريقان جيدان لكرة القدم ولن تكون هناك أهداف كثيرة في

أحدى بطاقتي التأهل، معتبرا أن «الشباب ما يزال يملك الفرصة وهي في حالنا لأنه يجب أن يقاتل حتى اللحظة الأخيرة من أجلها». وتابع «فوزنا على فولاذ اصفاهن وخسارة يونيوندكور كوروفتشى أمام الاتفاق سيجعلنا ندخل دائرة المنافسة حساسيا بقوة، لذلك علينا ان نحافظ بجمارة الامل حتى النهاية رغم صعوبة مهمتنا».

ورأى سيريزو أن مشكلة الشباب أمام الاتفاق «مكنت في اإخطاء الدفاعية سواء عمل على علاجها أمام فولاذ الذي يضم بعض اللاعبين الجيدين».

ويفتقد الشباب خدمات لاعبين مؤثرين هما البرازيلي ماركوس سونساو والاتدراكي الثاني والدولي وليد عباس بعد طرده في الجولة الماضية، وسيعدتمد سيريزو على البرازيلي كارلوس

ريغالدو وأفضل لاعب آسيوي لعام 2008 سيرفر

ديجيباروف وخوسيه فيلانوفًا وتيمور كابازد.

الـشباب-فولاذ

يبحث الشباب الإماراتي عن إحياء اماله الضعيفة في التأهل إلى الدور الثاني عندما يستضيف فولاذ اصفاهن في دبي.

ويريد الشباب استعادة نغمة الانتصارات المسابقة وتلمص صورته بعدما تعرض لشتارئين قاسيتين في الجولتين الماضيتين أمام الاتفاق في الدمام وديبي ونتيجة و1-4 كما أنه يبحث عن رد الاعتبار أمام فولاذ الذي كان هزمه ذهابا 2-صفر. ويعلق مدرب الشباب البرازيلي تونينيو سيريزو املًا كبيرا في المنافسة على

الشباب، اما خسارته فتضعه في المركز الثاني

بانتظار الجولة الأخيرة.

ومن المنتظر أن يلعب الاتفاق مباراة اليوم بتشكيل مؤلفة من عدنان السلман في حراسة المرمى، وسيفاد البيشي وجمعان الجمعان وراشد الرحيب وسعود الخبييري في الدفاع، والبرازيلي باولو سيرجيو وابراهيم الغنم والفرنسي صلاح الدين عقال وعيد الرحمن

القحتاني في الوسط، وصالح بشير والعاجي

البرنس تاغوي في الهجوم.

ويركز مدرب الاتفاق الروماني أندوني على اللعب عبر الأطراف والتمرير السريع لمفاجأة

دفاع يونيونكو الذي يعاني من البطء خصوصا

في العمق. في المقابل، يعتمد الفريق الازريقي على خبرة لاعبيه أمثال البرازيلي الخضرم

كأس الاتحاد الآسيوي: زحمة فرق على ابواب التأهل

الهندي، والكرامة السوري مع الكويت

الكويتي. يحتل الكويت المركز الاول برصيد 10 نقاط، يليه الوحدات (7) والكرامة (6)

وموهن باغان من دون اي نقطة.

ويطالع الكرامة في تجديد فرصه في المنافسة على إحدى بطاقتي التأهل

عندما يواجه الكويت، ويدخل المباراة بمخونيات عالية بعد ان استعاد فرصة المنافسة على لقب الدوري المحلي حيث يحتل المركز الثاني بفارق 3 نقاط خلف الاتحاد المتصدر.

وسيعدتمد مدرب الكرامة محمد قويض على تشكيله الثابتة التي تضم كل من الحارس الدولي مصعب بلحوس وعلاء الشبلي وتامر حاج محمد وفهد عودة وحيان العموي وحسن عباس وفراس اسماعيل، الي جانب محترفيه الكاميروني ريتشارد والفرنسي لوسيان.

الروسية كوزنتسوا تقدم في تصنيف لاعبات التنس وموراي يققز للمركز الثالث في تصنيف اللاعبين

وضمن اللاعب الاسكتلندي البالغ من العمر 21 عاما ان يتجاوز نوكا ديوكفيتش ليصبح اللاعب الثالث في تصنيف لاعبي التنس المحترفين في 11 ايار (مايو) الجاري عقب اخضاع اللاعب الصربي في الدفاع عن لقب بطولة روما

للاسائنة الأحد.

ولم يترق أي لاعب بريطاني مركزا أعلى من الرابع منذ بداية التصنيف الحديث عام 1973.

ويشكل تقدم موراي لهذا المركز توجيا لتسعة أشهر رائعة للاعب البريطاني الأول الذي فاز بستة ألقاب منذ

أب (المستصر) الماضي من بينها ثلاثة ألقاب في بطولات



.. ورونالدو البرتغالي هدف الدوري الانكليزي

■ لندن – رويترز: يغترف البرتغالي كريستيانو رونالدو جناح مانشستر يونايتد بصدارة قائمة هدافي الدوري الانكليزي الممتاز لكرة القدم برصيد 17 هدفا بعد المباريات التي اقيمت في الجولة من 35 من البطولة. ويحتل الفرنسي نيكلو أنيلكا مهاجم تشيلسي المركز الثاني برصيد 16 هدفا يليه البرازيلي وينييلو لاعب مانشستر سيتي في المركز الثالث وله 14 هدفا.

ويتقاسم مستييف جيرارد قائد ليفربول زميله فرناندو توريس مهاجم منتخب اسبانيا المركز الرابع برصيد 13 هدفا لكل منهما.

ويأتي فرانك لامبارد لاعب وسط تشيلسي وغازبريل اجيوناهلور مهاجم أستون فيلا وكيفن ديفيز من بولتون واندررز ووين روني مهاجم مانشستر يونايتد ودارين بيئت لاعب توتنهام هوتسبير في المركز الخامس برصيد 12 هدفا لكل منهم.

ويتقاسم الهمولندي ديرك كويت مهاجم ليفربول وبيتر كراوش لاعب بورتسموث المركز السادس برصيد 11 هدفا لكل منهما. ويفرغد مانشستريو يونايتد حامل اللقب بصدارة الترتيب برصيد 80 نقطة مقدما بفارق ثلاث نقاط على ليفربول صاحب المركز الثاني فيما يتتشي تشيلسي في المركز الثالث برصيد 74 نقطة.

الكاميروني ايتوو يحتفظ بصدارة هدافي الدوري الاسباني

■ مدريد – رويترز: واصل صمويل ايتوو مهاجم برشلونة ومنتخب الكاميرون تصدره لقائمة هدافي دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم برصيد 27 هدفا بعد نهاية الجولة 34 من المسابقة.

ويتقاسم ديفغو فوران لاعب اتلتيكيو مدريد ومنتخب اوروغواي المركز الثاني مع ديفيدي بيا مهاجم بنسليه برصيد 25 هدفا لكل منهما.

ويأتي الارجنتيني ليونيل ميسي صانع العاب برشلونة في المركز الثالث برصيد 23 هدفا يليه زميله الفرنسي تيري هنري وغونزالو هيجوين مهاجم ريال مدريد والفارو نيغريديو من اليريا في المركز الرابع برصيد 19 هدفا لكل منهم. ويحتل راؤول قادريال مدريد المركز الخامس برصيد 18 هدفا يليه فريدريك كانوتي مهاجم اشبيلية ومنتخب مالي في المركز السادس برصيد 17 هدفا. ويفرغد برشلونة بصدارة المسابقة برصيد 85 نقطة مقدما بفارق سبع نقاط على ريال مدريد حامل اللقب وصاحب المركز الثاني فيما يأتي اشبيلية في المركز الثالث برصيد 60 نقطة.

أزمة في الدوري المصري بعد تقليص قوائم الأندية ومنع الحراس الأجانب

■ القاهرة – «القدس العربي» - من محمد القاعود: أثار قرار اتحاد الكرة المصري تخفيض قوائم الأندية إلى 25 لاعبا بدلا من 30 ودور أفعال واسعة بين مسؤولي ومدربي الأندية ، في الوقت الذي قرر فيه الاتحاد منع التعاقد مع الحراس الأجانب اعتبارا من الموسم المقبل ومنح الأندية المتعاقدة مع حراس اجانب للمرمي فرصة حتى تنتهي عقود هؤلاء الحراس .

وقرر اتحاد الكرة تقليص قوائم اأندية الدوري الممتاز الموسم المقبل لتصبح 25 لاعبا بدلا من 30 لاعبا، كما هي في الموسم الحالي مع إلغاء عملية استبدال أي لاعب في فترة الانتقالات الشتوية.

وستحتاج الأندية المقيد في قوائمها 30 لاعبا إلى الاستعانة عن خمسة لاعبين في نهاية الموسم الحالي وهو ما سيضع جميع الأندية في ورطة حقيقية لا سيما ان اللاعبين المقترض الاستعانة منهم مبرمون بعقود ممتدة مع أنديةهم.

كما تقرر عدم الاستعانة بأي حراس مرمي اجانب بدءا من الموسم المقبل باستثناء الأهلي كلاعب مصري.

وقام اتحاد الكرة بتشريح ثلاثة أسماء لاختيار احدهم لتولي الإدارة الفنية للاصاحد خلفا لمحمود الجوهري الذي تقدم باستقالته وهم الدكتور عمرو أبو الجد والدكتور المغني ابراهيم فحقي نصير، وتم تكليف هادي أبو ريدة عضو المجلس لاختيار احدهم.

كما رفض اتحاد الكرة بالاجماع الاستقالة المسببة التي تقدم بها صلاح حسني المدير التنفيذي للاتحاد وامر على التمسك به في منصبه لكونه شريكا رئيسيا في كل الاجازات التي حققها الاتحاد خلال الفترة السابقة.

وكان حسني قد تقدم باستقالته احتجاجا على تعرضه لاهائة على يد مجدي عبد الغني خلال المشاجرة التي نشبت بينهما داخل الاتحاد على خلفية صراع على الاختصاصات.

من جانبه أكد عبد الغني تمسكه بصلاح حسني واحترامه له مؤكدا أن كل ما أثير من أخبار في وسائل الإعلام في هذا الصدد لا يعود أن يكون اجتهادات لا اساس لها من الصحة.

كما أكد احترامه لرئيس وأعضاء المجلس كاملا، مشيرا إلى ان العمل داخل الاتحاد يمثل منظومة جماعية تتسم بالحب والود وكذلك فإن مسيرة اتحاد الكرة خلال الفترة القادمة تتطلب تضامر كل الجهود لتحقيق الهدف المنشود الذي تنتظره جماهير الكرة المصرية وهو التأهل إلى نهائيات كأس العالم.

من ناحية أخرى عاد الأهلي تدريباته عقب خروجه من دور ال16. لدوري أبطال أفريقيا حيث سيطر الحزن والوجوم على اللاعبين والجهات الفني وحاول البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للفريق التخفيف عن لاعبيه دون جدوى حيث طالبهم بالتركيز في المرحلة القادمة من أجل الحفاظ على بطولة الدوري آخر ما تبقى للفريق هذا الموسم بعد الخروج من جميع البطولات بخفي حنين.

ويستعد الفريق لمواجهة الترسانة يوم الخميس المقبل وهي المباراة المؤجلة من الأسبوع ال27 من بطولة الدوري.

وأدت المجموعة التي شاركت في مباراة كاونويليلاز مراناً خفيفاً اقتصر على الجري، بينما أدى باقي اللاعبين مراناً قويا تحت إشراف المدير الفني، وعلى الجانب الآخر خضع الرباعي مثل جمعة وفينيسيت آباي ومحمد أبو تريكة ومحمد الشناوي لتدريبات علاجية تحت إشراف أخصائي التأهيل طارق عبد العزيز .

حقن الرجال لمنع حمل النساء

■ واشنطن – يو بي أي: أثبتت حقن هرمونية أعطيت لأكثر من ألف رجل فعاليتها في منع زواجهم من الحمل بعد ممارسة الجنس، وهو أمر قد لا يخطر على بالهم إلا لتناول حبوب منع الحمل.

ونقل موقع صحيفة «هيراالد» الأمريكية الاثنين عن باحثين أن رجلاً من كل مئة شاركوا في الدراسة جعل زوجته تتحمل منه بعد تلقي الحقنة، معتبرين هذه النسبة المتدنية «جيدة جداً».

ونمت تجربة هذه الحقن على مجموعة من الرجال الصينيين الإصحاء الذين لا يعانون من مشاكل العقم تتراوح أعمارهم ما بين 20 و45 سنة وأنجب كل منهم طفلاً على الأقل خلال السنتين الماضيتين، وعلى مجموعة نساء تناهزهم عدداً تتراوح أعمارهن بين 18 و38 سنة ويتمتعن بصحة جيدة ولا يعانين من مشاكل الخصوبة.

وقال الدكتور بي غون غو من مركز أبحاث التخطيط العائلي الوطني في بكين إن الخيارات التي كانت متاحة لزوجات قبل هذه التجربة هي تناول حبوب منع الحمل أو قطع القناة الدافقة للرجل أو استخدام الواقي الذكري أو ببساطة الامتناع عن ممارسة الجنس.

الفرنسيون أبطال العالم في الأكل والشرب والنوم

■ باريس – دب آ: خلصت دراسة أوروبية إلى أن الفرنسيين أثبتوا تفوقهم على غيرهم من أبناء الدول المتقدمة حيث أنهم يقضون أكبر وقت في الأكل والشرب والنوم بينما تبين أن البلجيك هم الأكثر في الساعات الفراغ.

وأشارت الدراسة التي نشرتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الاثنين تحت عنوان «أوقات الفراغ في دول المنظمة» إلى أن الفرنسيين والفرنسيات فوق سن 15 عاما يقضون أكثر من ساعتين و15 دقيقة يومياً في الأكل والشرب وهو ما يعادل تقريباً ضعف المدة عند المكسيكيين والكنديين والأمريكيين.

ولم تجرؤ دولة على الاقتراب من المرتبة الفرنسية إلا نيوزيلندا التي يقضي مواطنوها ساعتين وعشر دقائق على طاولة الطعام والشراب.

كما انتزع الفرنسيون المرتبة الأولى من الأمريكين في ساعات النوم حيث ينامون ثماني ساعات و50 دقيقة يومياً متقدمين بعشر دقائق عن الأمريكين الذين ينامون ثماني ساعات و40 دقيقة.

ووفقاً للدراسة فإن الكوريين واليابانيين الأقل في ساعات النوم بين دول المنظمة حيث ينامون سبع ساعات و50 دقيقة.

الغضب له أسباب جينية

■ لندن – يو بي أي: قال علماء إن دوافع الغضب جينية وإن فصل جين «دي إيه آر بي سي 32» عن غيره من الجينات يمكن أن يساعد العلماء على فهم الأسباب التي تجعل شخصاً ما تتور آثاره لآفة الأسباب في حين أن شخصاً آخر يبقى هادئاً في مواقف مشابهة.

ووجدت الدراسة التي أعدها علماء في جامعة يون بالمانيا أن هذا الجين يؤثر على مستويات «الدوبامين» وهي مادة كيميائية في الدماغ لها علاقة بالغضب والشعور بالعداوة حيال الآخرين.

وذكرت صحيفة «دايلي تلغراف» الاثنين أنه طلب من 800 شخص شاركوا في الدراسة تعبئة استمارات لمعرفة الطريقة التي يعتمدونها للسيطرة على حالات الشعور بالغضب التي تعجزهم حيث تبين أن الذين لديهم نسخ «تي تي» أو «تي سي» من الـ TC من هذا الجين يقضون أكثر من نظرائهم الذين لديهم نسخة «سي سي» من الجين، وبأن سرعته الكيميائية في الدماغ أقل من المادة السنجابية في جزء من الدماغ مسؤول عن ضبط العواطف وتوازنها اسمه amygdale.

وقال مارتن رويتر، أحد الباحثين الذين شاركوا في إعداد الدراسة ولديه نسخة «تي سي» للجين «كلام آخر، ليس لدى هؤلاء قدرة السيطرة على عواطفهم»، مضيفاً «لست متعجباً غضاباً ولكن بإمكانني أن أغضب إذا كان الأمر ضرورياً».

نومى كامبل: الوقت مبكر لاعتزالى

■ لندن – دب آ: أكدت عارضة الأزياء البريطانية الشهيرة نومي كامبل أن الوقت لا يزال مبكراً على اعتزالها عروض الأزياء.

وذكر الموقع الإلكتروني البريطاني «فيميل فيرست» أن كامبل نفت ما تردد حول عزمها اعتزال مهنتها للتفرغ لتأسيس عائلة.

الغضب له أسباب جينية

■ لندن – دب آ: تسبب طيبط ألماني «مجهد» في وفاة عجوز (70 عاماً) في بريطانيا بطريق الخطأ ثم اعتذر لعائلتها وحمل «ضغوط العمل الشديدة» مسؤولية الواقعة.

وكان قد تم استدعاء الطبيب الألماني في أول محاولة له في بريطانيا للقيام بزيارة منزلية لعجوز تعاني من ألم في الكلى.

وأخطأ الطبيب الذي يجتمع بخبرة قدرها 20 عاماً وحقن المريضة بجراحة زائدة من مسكن الألم أدت إلى وفاتها.

وذكرت تقارير إخبارية بريطانية الإثنين أن محكمة ألمانية قضت بمعاقبة الطبيب بالسجن لمدة تسعة أشهر مع وقف التنفيذ بالإضافة إلى غرامة مالية قدرها خمسة آلاف يورو.

من جهة تقدم الطبيب الذي يسمح له بواصلته عمله في ألمانيا، باعتذار مكتوب لأهل الضحية وقال إن «ضغوط العمل الشديدة» هي التي أدت لما حدث.

وأكد الطبيب في خطاب الاعتذار الذي حصلت عليه صحيفة «غارديان» البريطانية على نسخة منه أنه لم ينم سوى ثلاث ساعات فقط قبل موته وأنه كان يعاني من الإرهاق الشديد بسبب رحلته من ألمانيا إلى بريطانيا وانتقاله مباشرة إلى المستشفى دون راحة.

من جهتها أكدت السلطات الصحية في بريطانيا عزمها على مراجعة تلك الواقعة التي يعود تاريخها إلى شباط/فبراير 2008 بشكل دقيق لضمان «تحمم الدروس المستفادة منها».

يذكر أن الكثير من المستشفيات في بريطانيا ليس لديها العدد الكافي من الأطباء لتغطية الورديات الليلية أو ودييات عمالات نهاية الأسبوع ولذلك تتم الاستعانة بأطباء من خارج البلاد عبر وكالات متخصصة في هذا الأمر.

حقوق المريضة بجراحة زائدة من مسكن الألم: طبيب تسبب في وفاة مريضة نتيجة ضغوط العمل الشديدة

■ لندن – دب آ: تسبب طبيب ألماني «مجهد» في وفاة عجوز (70 عاماً) في بريطانيا بطريق الخطأ ثم اعتذر لعائلتها وحمل «ضغوط العمل الشديدة» مسؤولية الواقعة.

وكان قد تم استدعاء الطبيب الألماني في أول محاولة له في بريطانيا للقيام بزيارة منزلية لعجوز تعاني من ألم في الكلى.

وأخطأ الطبيب الذي يجتمع بخبرة قدرها 20 عاماً وحقن المريضة بجراحة زائدة من مسكن الألم أدت إلى وفاتها.

وذكرت تقارير إخبارية بريطانية الإثنين أن محكمة ألمانية قضت بمعاقبة الطبيب بالسجن لمدة تسعة أشهر مع وقف التنفيذ بالإضافة إلى غرامة مالية قدرها خمسة آلاف يورو.

من جهة تقدم الطبيب الذي يسمح له بواصلته عمله في ألمانيا، باعتذار مكتوب لأهل الضحية وقال إن «ضغوط العمل الشديدة» هي التي أدت لما حدث.

وأكد الطبيب في خطاب الاعتذار الذي حصلت عليه صحيفة «غارديان» البريطانية على نسخة منه أنه لم ينم سوى ثلاث ساعات فقط قبل موته وأنه كان يعاني من الإرهاق الشديد بسبب رحلته من ألمانيا إلى بريطانيا وانتقاله مباشرة إلى المستشفى دون راحة.

من جهتها أكدت السلطات الصحية في بريطانيا عزمها على مراجعة تلك الواقعة التي يعود تاريخها إلى شباط/فبراير 2008 بشكل دقيق لضمان «تحمم الدروس المستفادة منها».

يذكر أن الكثير من المستشفيات في بريطانيا ليس لديها العدد الكافي من الأطباء لتغطية الورديات الليلية أو ودييات عمالات نهاية الأسبوع ولذلك تتم الاستعانة بأطباء من خارج البلاد عبر وكالات متخصصة في هذا الأمر.

بريطانية ضخمة تزن أكثر من 137 كيلوغراماً

■ لندن – يو بي أي: نجح رجال الإطفاء في إنقاذ بريطانية تزن أكثر من 137 كيلوغراماً بعدما علقت 5 ساعات في مخمس حمامها.

وذكرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية إن روزماري باتي (49 سنة) تعهدت بانقاص وزنها بعد محنتها المرحجة عندما زلت قدمها وسقطت في المغطس من دون أن تستكن في الحراك طوال ساعات، إلى أن استجاب ابنها الموجود في منزل مجاور لندائها وصراخها.

واستخدم رجال الإطفاء منشاراً لغص المغطس وتحريرو باتي وهي جده لـ 3 أطفال.

برلوسكوني يطالب زوجته باعتذار علني

■ روما – اف ب: اعرب رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني في مقابلة نشرت الاثنين عن شكوكه القوية في امكانية الصلح مع زوجته فيرونيكا مطالباً إياها باعتذار علني عن تصريحات لاذعة اطلقتها ضده وتمثل حلقة جديدة في خلافات زوجية مثيرة تنصد صفحات الاعلام الايطالي.

وقال برلوسكوني لصحيفة «كورييري ديلا سيريا» ردا على سؤال حول امكانية الصلح مع زوجته «لا اظن. لا اعرف اذا كنت اريده هذه المرة.

■ روما – اف ب: اعرب رئيس الوزراء الايطالي سيلفيو برلوسكوني في مقابلة نشرت الاثنين عن شكوكه القوية في امكانية الصلح مع زوجته فيرونيكا مطالباً إياها باعتذار علني عن تصريحات لاذعة اطلقتها ضده وتمثل حلقة جديدة في خلافات زوجية مثيرة تنصد صفحات الاعلام الايطالي.

وقال برلوسكوني لصحيفة «كورييري ديلا سيريا» ردا على سؤال حول امكانية الصلح مع زوجته «لا اظن. لا اعرف اذا كنت اريده هذه المرة.

مراقبة الكوليسترول وضغط الدم تحمي من الجلطة الدماغية

■ سياتل – يو بي أي: نصحت باحث فرنسي مرضى الجلطة الدماغية بمراقبة مستوى الكوليسترول وضغط الدم لديهم إذا أرادوا تجنب الإصابة بهذا المرض أو بالسكتة القلبية مستقبلاً.

وقالت الدكتورة بيار أمارنكو من جامعة «دنديز دايدورث» و«المدرسة الطبية» في باريس، إن مراقبة المرضى لعوامل الخطر الأربعة وهي الكوليسترول «الريدي» والكوليسترول «الحميد»، وارتفاع مستوى الترايغليسيريد وارتفاع ضغط الدم، لا تخفف خطر الإصابة بالجلطة الدماغية مرة أخرى، بل قد تقي من الإصابة بالأمراض القلبية والوعائية أيضاً.

وشملت الدراسة 4731 شخصاً أصيبوا حديثاً بالجلطة الدماغية العادية أو الخفيفة، إذ طلب من نصفهم تناول دواء «أتورفاستاتين» ومن النصف الآخر أدوية لا قيمة طبية لها على سبيل المقارنة، ثم تمت متابعة المرضى الصحية لحوالي 5 سنوات.

وتبين من الدراسة التي نُوقشت خلال المؤتمر السنوي الـ61 للاكاديمية الأمريكية للأمراض العصبية الذي عقد مؤخراً في (سياتل) بأمريكا، أن المرضى الذين حافظوا على «المستوى الأمثل» للتعلق بعوامل الخطر الأربعة لديهم انخفض احتمال تعرضهم لخطر الإصابة بالجلطة الدماغية مرة أخرى بنسبة 65% مقارنة بغيرهم الذين لم يحافظوا على هذا المستوى.

كما تبين أن الذين حققوا «المستوى الأمثل»، في ثلاثة من هذه العوامل انخفض خطر إصابتهم بالمرض بنسبة 38% و 22% عند خضوعهم لخطر عاملين اثنين منها.

لندن أعلى وأقذر مدينة أوروبية

■ لندن – يو بي أي: أظهرت دراسة حديثة أن العاصمة البريطانية لندن هي أعلى وأقذر مدينة في أوروبا وتملك أسوأ الأطعمة، فيما احتلت العاصمة الدنماركية كوبنهاغن المركز الأول على لائحة أنظف المدن الأوروبية.

ووجدت الدراسة التي أجرتها شركة الاستشارات السياحية (تريب أدفايزرز) وشملت 2376 سائحاً أوروبياً ونشرت نتائجها الإثنين، أن سكان لندن هم الأسوأ في ما يتعلق بارتداء الملابس بالمقارنة مع نظرائهم الأوروبيين، كما أن في المدينة الكثير من الصائد للإيقاع بالسائح، لكنها في المقابل تملك أفضل الحدائق العامة والأندية الليلية وأماكن إجتذاب السياح الجانية.

وبيّنت الدراسة أن المشاركين اختاروا وللعام الثاني على التوالي لندن كأقذر مدينة أوروبية، ويُبد هذا الرأي 26% من المشاركين، وجاءت العاصمة الفرنسية باريس في المركز الثاني على لائحة المدن الأوروبية الأقذر بـ 9% من أصوات المشاركين.

واختار 50% من المشاركين لندن كأفضل مدينة أوروبية تمتلك حدائق عامة، تلتها باريس في المرتبة الثانية.

واحتلت العاصمة الدنماركية كوبنهاغن المركز الأول على لائحة أنظف المدن الأوروبية، وصنفت براغ عاصمة جمهورية التشيك «مدينة مساومات الشراء في أوروبا»، فيما اختيرت دبلن عاصمة جمهورية أيرلندا أكثر المدن الأوروبية ودا ولفظاً.

وأشارت الدراسة إلى أن العاصمة البلجيكية بروكسل احتلت موقع أكثر المدن المصجرة في أوروبا، فيما اعتبرت باريس أفضل مدينة أوروبية في مجال الأطعمة والأفضل في مجال مظهر سكانها المحليين والمدينة الأقل ودا والفة في أوروبا.

حقن المريضة بجراحة زائدة من مسكن الألم: طبيب تسبب في وفاة مريضة نتيجة ضغوط العمل الشديدة

■ لندن – دب آ: تسبب طبيب ألماني «مجهد» في وفاة عجوز (70 عاماً) في بريطانيا بطريق الخطأ ثم اعتذر لعائلتها وحمل «ضغوط العمل الشديدة» مسؤولية الواقعة.

وكان قد تم استدعاء الطبيب الألماني في أول محاولة له في بريطانيا للقيام بزيارة منزلية لعجوز تعاني من ألم في الكلى.

وأخطأ الطبيب الذي يجتمع بخبرة قدرها 20 عاماً وحقن المريضة بجراحة زائدة من مسكن الألم أدت إلى وفاتها.

وذكرت تقارير إخبارية بريطانية الإثنين أن محكمة ألمانية قضت بمعاقبة الطبيب بالسجن لمدة تسعة أشهر مع وقف التنفيذ بالإضافة إلى غرامة مالية قدرها خمسة آلاف يورو.

من جهة تقدم الطبيب الذي يسمح له بواصلته عمله في ألمانيا، باعتذار مكتوب لأهل الضحية وقال إن «ضغوط العمل الشديدة» هي التي أدت لما حدث.

وأكد الطبيب في خطاب الاعتذار الذي حصلت عليه صحيفة «غارديان» البريطانية على نسخة منه أنه لم ينم سوى ثلاث ساعات فقط قبل موته وأنه كان يعاني من الإرهاق الشديد بسبب رحلته من ألمانيا إلى بريطانيا وانتقاله مباشرة إلى المستشفى دون راحة.

من جهتها أكدت السلطات الصحية في بريطانيا عزمها على مراجعة تلك الواقعة التي يعود تاريخها إلى شباط/فبراير 2008 بشكل دقيق لضمان «تحمم الدروس المستفادة منها».

يذكر أن الكثير من المستشفيات في بريطانيا ليس لديها العدد الكافي من الأطباء لتغطية الورديات الليلية أو ودييات عمالات نهاية الأسبوع ولذلك تتم الاستعانة بأطباء من خارج البلاد عبر وكالات متخصصة في هذا الأمر.

● اتفق نقيباه الفئتين العرب على تنصيب أشرف زكي نقيب الممثلين المصريين الحالي رئيساً لاتحاد الفنانين العرب خلفاً للنقيب الراحل السيد واضي، قبل أن تجرى الانتخابات على منصب رئيس الإتحاد مساء أمس الاثنين، وبعدها انسحب المرشح المنافس وهو مغنير الموسيقي نقيب الموسيقيين المصريين.

● تستضيف دار الأوبرا المصرية بالتعاون مع سفارة كوبا بالقاهرة حالياً فرقة باليه «البيت الفرنسيو» الكوبية التي تقدم خمسة عروض بمصر في أول زيارة لها على الإطلاق.

وقام بوضع موسيقى العرض ويظهر مارينيو تمثيل خوان كارلوس كويو وتصميم رقصات وإخراج ليليث الفونسو، ويعبر عن العديد من لحظات الرقص والموسيقى لكلاسيكيات الموسيقى الأندلسية والتانغو والإيقاعات الأفروكوبية.

● المغنية البريطانية شيريل كول (25 سنة) دعت لحظة قفزت باتجاهها إحدى المحببات لتقبّلها، وإذ بها تعضّها في شفتها. والشابة التي تدعى نادين كويل (23 سنة) تخضع جهاز تقويم للأسنان ولم تعد أنها غضبتها عن طريق الخطأ.

في معنى الطائفية؟

الياس خوري



دار نقاش طويل بين المؤرخين اللبنانيين، حول جذور الدولة الوطنية اللبنانية. ثم رسا ما يشبه الافتراض السيطر، وهو أن جذر الدولة الوطنية يعود الى امارة فخر الدين المعني الثاني. لكن اصحاب هذا الافتراض تناسوا ان اماره فخر الدين امتدت الى فلسطين، وانها كانت تشبه امارات واقطاعات نشأت في صلب الدولة العثمانية، وسعت الى توسيع استقلاليتها.

النقاش حول جذر الدولة الوطنية، وضرورة تأسيسه على قاعدة طموحات محلية، جاء كنتيجة للشكل الذي تأسست فيه دولة لبنان الكبير عام 1920، التي تحولت عام 1926 الى الجمهورية اللبنانية. فالذي اعلن تأسيس دولة لبنان كان الجنرال الفرنسي غورو، والدولة تأسست على اشلاء المملكة الفيصلية، التي سُحقت في ميسلون.

غير ان مصير لبنان لم يكن مشابهها لمصير الدويلات في سورية التي اعلنتها الفرنسيون، فدويلات دمشق وحلب والعلويين والدروز تلاشت وذابت في سورية، بينما استعصت دولة لبنان الكبير على الذوبان، رغم معارضة اغلبية سكان المدن الثلاث الرئيسية لها: بيروت وطرابلس وصيدا.

وهذا ما اعطى السؤال عن الجذر التاريخي للوطنية اللبنانية شرعيته، وسمح لبعض المؤرخين باعتبار الامارة المعنية نقطة انطلاق ممكنة.

لكن ما فات الجميع ان لبنان الصغير الذي تمتع بحكم ذاتي في حماية الدول الأوروبية، لم ينشأ الا بعد حرب اهلية مدمرة في جبل لبنان، انتهت الى تأسيس اول نظام سياسي تستند شرعيته الى الطوائف الدينية. فتألف مجلس ادارة على اساس الحاصصة الطائفية، يساعد المتصرف العثماني في ادارة شؤون الجبل.

لم تكن المتصرفية صيغة قابلة للحياة، میناًها كان بيروت، وهي عاصمة ولاية عثمانية تحمل الاسم نفسه، وغذاؤها يعتمد على قمح سهلي البقاع وخوران، الواقعين خارجها. وربما كان تأسيس المتصرفية، وفقرها المدقع احد اسباب نزيف الهجرة الى الأمريكتين، وهو نزيف سوف يستمر، ويحول الأثرية المسيحية في لبنان الى اقلية.

الافتراض المنطقي أن جذر لبنان يعود الى الحرب الأهلية الطائفية، اي ان شرعية الوجود اللبناني، التي سمحت لدولة لبنان الكبير بالبقاء وعدم الذوبان هي شبح الحرب الأهلية. وطن مدين بشرعية وجوده الى الحرب الأهلية، لذا لم يكن من المستبعد ان تلعب الطائفية دورا معاكسا. فالدور التأسيسي في زمن الانتداب سوف يتحول دورا تدميريًا في مرحلة الاستقلال السياسي.

والغريب ان الوعي اللبناني للخطر الطائفي لم يتجاوز المستوى اللغطي. فالدعوات الى الغاء الطائفية، على السنة افراد الطبقة الحاكمة، كانت تترجم ترسيخاً للبنى الطائفية في الواقع السياسي، بحيث نجح اللبنانيون في تحويل قضية كبرى كقضية المقاومة الفلسطينية الى جزء من الصراعات الطائفية على السلطة، وتابعوا الأمر بعد الخروج الفلسطيني، محولين قضية مقاومة الاحتلال الاسرائيلي الى جزء من لعبة توازنات السلطة.

لذا لم يكن انهياد مشروع «انتفاضة الاستقلال»، عام 2005، التي اخرجت الجيش السوري من لبنان، سوى مسألة وقت، وذلك بسبب قراءة الانتفاضة طائفياً، مما ابعدها طائفة كاملة، وجعل مشروعها مستحيلًا.

هذه هي مأساة الوطنية اللبنانية، انها معادلة ناقصة دائماً، لأن الطوائف لا تنتفض اوطانًا، بل تستخدم الخطاب الوطني من اجل تأكيد نفوذها في السلطة.

الوادة كانت سببياً للموت، او لما يمكن ان نسميه الاحتضار الطويل. فلبنان منذ انفجار حرب اهلية، ومنذ ذلك التصريح الشهير الذي ربط فيه مؤسس حزب الكتائب بين الكيان والنظام، وهو يؤكد ان كيانه هو نظامه، وان استمرار الكيان مرهون باستمرار النظام الطائفي.

لا شك في ان من وضع بروتوكولات تأسيس المتصرفية، كان يؤسس لنظام الحرب الأهلية المستمرة. لكن تحويل هذا النظام الى حالة دائمة، تم لسببين:

سبب اقليمي، يعود الى فشل الحركة القومية العربية في تقديم بديل حديث وعلمانتي لنظام الملل العثماني. ومما زاد في العجز مصادرة العسكربتاريا العربية للسلطة، وتأسيس منظمة الإستبداد، التي ساهمت في تحويل حلم الحداثة الى كابوس.

وسبب داخلي، تتحمل مسؤوليةته النخب اللبنانية، التي لم تعر النضال ضد الطائفية ما يستحقه من اهتمام، بل انها انحطت في صراعات هذه البنى تحت شعاعات ثورية او قومية، متجاهلة ان لبنان لا يمكن ان يصير وطنًا، في ظل النظام الطائفي، بل سيبقى ساحة تصطلي فيها القوى الاقليمية والدولية الطوائف اللبنانية، وتحولها ادوات لصراعاتها.

وهذا ما بدأ يتفشى للأسف الشديد في المنطقة العربية. ان بدل ان تكون التجربة اللبنانية المرة درسًا يتعظ منه المشرق، اذا بالمشرق العارق في ظلام العجيف، يتلبن بمعنى ما، ويخلق لنفسه مشاكل طائفية، لا يعلم احد كيف يمكن الخروج منها. في الماضي اعطت الطائفية لبنان شرعيته، وهي تقوم اليوم بقتله، او تمهد لإلحاقه من جديد بنظام الإستبداد العربي. وهنا تقع احدى مفارقات التاريخ، الذي يعلمنا ان الخطأ لا يستمر الا بيزيد من الخطأ.

احوال الناس



● المنتج المصري كامل أبو علي أعلن عن طباعة 125 نسخة من أحدث أفلامه «مكان شحاتة» بطولة هيفاء وهبي، استعداداً لعرضه في مصر والدول العربية في وقت واحد خلال موسم الصيف القادم.

وانتهى تصوير الفيلم الذي كتبه ناصر عبد الرحمن وأخرجه خالد يوسف وبلغت تكلفته 20 مليون جنيه، ومن المقرر عرضه